



استفاقة مصرية لتطوير الدراما ومواجهة منافسة عربية صاعدة

15 ص ٢



ليونة غير معهودة لدى نقابات التعليم التونسية

4 ص ٢



هل تحرك العقوبات الجمود السياسي في لبنان

2 ص ٢



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2023/08/07

20 محرم 1445

السنة 46 العدد 12854

Monday 07/08/2023

46th Year, Issue 12854

العرب

باريس تضع زيارة تبون على رف الانتظار تحسبا للتقلبات الجزائرية

ووجهت الجزائر عبر وكالتها الرسمية أصابع الاتهام إلى "جهات فرنسية تريد إجهاض أي تقارب بين البلدين"، وشددت على أن تغفل تلك الجهات داخل دوائر القرار الفرنسي يعيق الارتقاء بالعلاقات الثنائية التي يطمح إليها الرئيس، ملحة إلى ضرورة الإطاحة بها مقابل تطبيع تلك العلاقات.

وجهرت تقارير جزائرية في الآونة الأخيرة بما وصفته "الدور المخبط الذي يقوم به الناشط السياسي وسفير فرنسا لدى مجموعة حوض المتوسط كريم أمال، الذي يستغل موقعه ونفوذه داخل قصر الإليزيه لخلق فجوات بين الطرفين الجزائري والفرنسي".

وكانت زيارة تبون إلى فرنسا مقررة في مايو الماضي قبل تأجيلها إلى الشهر التالي، لكنها لم تتم، واختار دولا منها الذهاب إلى موسكو التي أمضى فيها أربعة أيام بين 13 و17 يونيو الماضي، وانطوت على رسالة ضمنية إلى باريس تقول إن الجزائر لديها حلفاء أقوياء من المعسكر الآخر، يغنونها عن فرنسا.

أعادت الجزائر عبارات الوعيد إلى النشيد الوطني والآن تتحدث عن أطراف تقف خلف فتور العلاقة بينها وبين فرنسا

والقطر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فعوى الرسالة، فظلم استقبالا حافلا للرئيس تبون، ليس بسبب ما كان يتوقعه من تعاقبات تتعلق بمشترتات أسلحة واتفاقات تعاون عسكري فحسب، وإنما أيضا ليعبث بدوره رسالة أخرى إلى دول التحالف الغربي المساند لاورانيا بفيد مضمونها بأن بلاده لا تعاني من العزلة، وأنها تعقد تحالفات مع دول فلتت ترتبط بعلاقات وطيدة مع دول هذا التحالف.

وعلى إثر الأزمة التي اندلعت بين البلدين بسبب قضية التاشيرتات للجزائريين في سبتمبر 2021 قام الرئيس ماكرون بزيارة إلى الجزائر في أغسطس 2022، من أجل "فتح صفحة جديدة" في العلاقات بين البلدين. إلا أن الأزمة عادت لتندلع من جديد بعد قضية "تهريب" الفرنسية جزائرية الأصل أميرة بوراوي في 7 فبراير 2023، عندما سافرت سرا إلى تونس، عقب صدور حكم قضائي ضدها في الجزائر، وتم إجلاؤها من تونس إلى فرنسا.

باريس - كشف الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون أنه مازال ينتظر من باريس تحديد برنامج زيارته إلى فرنسا، التي أكد أنها لم تلغ، وذلك رغم تأجيلها مرتين بسبب التوترات التي عاودت التשוב منذ مطلع هذا العام. إلا أن مراقبين دبلوماسيين يقولون إن الإليزيه ليس في عجلة من أمره لاستقبال تبون، وإن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لا يريد أن يقع مرة ثالثة ضحية تقلبات تعيد تدوير العجلة إلى الوراء.

ويشير المراقبون إلى أن إحدى القضايا التي استحدثتها المزاج الجزائري حيال العلاقات المتوترة مع فرنسا، تدور حول ما إذا كان التشديد الوطني الجزائري سيعرّف لدى استقبال تبون خلال زيارة الدولة التي سيقوم بها متضمنا الإضافة التي أقر استعادتها بمرسوم في 16 يونيو الماضي -والتي تعد فرنسا بالويل والثبور- أم سيعرّف دون هذه الإضافة؟

وبحسب هؤلاء المراقبين فإن توجّسات الإليزيه تنحصر الآن في ما إذا كانت زيارة تبون ستخلو من التقلبات المزاجية الأخرى التي من شأنها أن تزيد في دفع عجلة العلاقات بين البلدين إلى الوراء، مما يشكل تهديدا للعلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما. وهناك مسعى لإعادة ضبط هذه العلاقات بحيث لا تكون عرضة لتقلبات مزاجية أخرى.

وتعد الجزائر ثاني أكبر شريك تجاري لفرنسا في أفريقيا، وثالث أكبر مستورد للمنتجات الفرنسية في العالم، وبلغت قيمة التجارة بين البلدين في عام 2021 حوالي 10 مليارات يورو، منها 6.5 مليار يورو صادرات فرنسية إلى الجزائر و3.5 مليار يورو واردات جزائرية من فرنسا. وكان الرئيس تبون قال في إطار لقاء مع وسائل الإعلام المحلية إنه "لا يوجد أي اتفاق إلى حد الآن مع الطرف الفرنسي من أجل تحديد برنامج الزيارة"، وذكر أنه يريد أن يكون لها "برنامج واضح وأهداف واضحة، وتكامل بنتائج ملموسة، مثلما كان عليه الشأن بالنسبة إلى الزيارات التي قام بها إلى دول بينها روسيا والصين والبرتغال وإيطاليا". وشدد على أنه "ليس لدينا خصومة مع فرنسا وزيارة الدولة إلى هذا البلد قائمة، لكن لا يجب أن تكون زيارة سياحية".

وتعكس تصريحات تبون الارتباك والتذبذب الجزائريين في التعامل مع فرنسا، فقبل أشهر فقط شنت السلطات هجوما على فرنسا انتهت بإعادة عبارات التهديد والوعيد إلى النشيد الوطني والآن تتحدث تقارير محلية عن أطراف تقف خلف فتور العلاقات.

إجهاض خطة الحركة الإسلامية للسيطرة على شرق السودان

الكشف عن أماكن تمرکز قيادات في الحركة دليل على نبذها شعبيا



ملاذ غير آمن للفلول

قاعة البراء في الثامن عشر من يوليو الماضي، ما اعتبر استغارا واستهتارا بدماء آلاف الضحايا في دارفور وفي الثورة السودانية.

وأوضح التحالف الوطني السوداني لمنطقة البحر الأحمر أن قادة المؤتمر الوطني عقدوا اجتماعا في مدينة بورت سودان، تم بإجراءات رسمية من الجهات التنفيذية.

ويقول متابعون إن فتح البلاغات القانونية يدخل في إطار ممارسة المزيد من الضغط السياسي على عناصر الحركة الإسلامية، ويقطع الطريق على قياداتها لنسج سيناريوهات مخيفة لبلد يريد أهله الحفاظ على ما تبقى من تماسكه الوطني.

ويضيف هؤلاء المتابعون أن التحركات الجديدة للتصدي للفلول البشير، التي جاءت من مصادر متعددة، تؤكد الرغبة الجامحة في طي صفحات المؤتمر الوطني وعدم العودة إليها بأي صورة، وأن التحاليل التي تقوم به بعض القيادات غير مقبولة.

وتعبر مشاركة المواطنين في رفض الخطاب الذي تتبناه الحركة الإسلامية للفلول على السلطة، من خلال السيطرة على مقاليد الأمور في المؤسسة العسكرية، عن رؤية ناجحة تدعمها رؤية القوى السياسية التي لا تزال تحافظ على استثناء فلول النظام السابق من أي مشاركة في العملية السياسية.

وبعد أيام قليلة من بدء الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع في منتصف أبريل الماضي هرب قياديون في النظام السابق من سجن كوبر، في مقدمتهم طه وهارون ونافع علي نافع والجاز.

ولفت صحيفة "مداмик" السودانية إلى أن القيادي علي عثمان طه يخفي نفسه في مدينة كسلا بمنطقة السواقي في مزرعة مملوكة لإبريس محمد عبدالقادر الذي شغل منصب وزير شؤون الرئاسة في حقبة عمر البشير.

وعقد عثمان طه اجتماعات ضمت عوز الجاز وأحمد هارون وإبراهيم محمود وزير الداخلية والي كسلا السابق وشخصيات من قيادات حزب المؤتمر الوطني، وبحثت خطة الحركة الإسلامية للسيطرة على شرق البلاد وولاية نهر النيل والولاية الشمالية كنقطة ارتكاز للتنظيم، فضلا عن التعبئة الكبيرة التي تقوم بها فلول البشير لتقسيم المجتمع السوداني وتحويل الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع إلى حرب أهلية.

وبدأت النيابة العامة في ولاية القضارف بشرق السودان الخميس في التحري بشأن البالغ الذي تقدمت به شخصيات سياسية ومدنية بالولاية في مواجهة والي المكلف محمد عبدالرحمن محبوب، وآخرين، بتهمة التستر على أنشطة النظام السابق، حيث ظلمت قيادات من فلول البشير فعالية في

وكشفت مصادر وصفت بـ"الموثوقة" لموقع "سودان تريبيون" عن اختباء القيايين هارون والمتعافي من حزب المؤتمر الوطني المنحل في ضاحية دار أم بلال التي تبعد عشرة كيلومترات عن مدينة ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة وسط السودان.

وأفادت تقارير صحفية بأن قادة من الحزب، يتقدمهم أحمد هارون وعوز الجاز، التقوا كوار من الحزب والحركة الإسلامية في ولايتي كسلا والقضارف شرقي البلاد مؤخرا، ضمن جولة تشمل عددا من الولايات.

وتحدثت التقارير عن تخفي القيادي من حزب المؤتمر الوطني علي عثمان طه، المطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية، حاليا في مدينة كسلا شرقي السودان. ويعتزم محامون سودانيون تقديم طلب إلى النيابة العامة في ود مدني لإلقاء القبض على قيادات المؤتمر الوطني باعتبارها مطلوبة للعدالة بموجب المادة 110 والهروب من الحراسة القانونية.

واصدرت النيابة في ولاية كسلا في الأول من أغسطس الحالي أوامر بالقبض على خمسة من قياديي نظام الرئيس السابق عمر البشير بعد بلاغات دونتها ضدهم قوى مدنية اتهمهم بالتخطيط لإشعال الحرب في شرق السودان، وهم: علي عثمان طه وأحمد هارون وعوز الجاز وعبدالرحمن الخضر والقاتح عزالدين.

الخرطوم - أدى الحديث المتزايد عن تحركات يقوم بها قياديون من الحركة الإسلامية وحزب المؤتمر الوطني المنحل لدعم الجيش في مواجهة قوات الدعم السريع إلى استنفار شعبي وسياسي، ظهر في تتبع أماكن وجود هؤلاء بشرق السودان حيث أشارت تقارير إلى أن فلول النظام البائد نشطت هناك وعقدت اجتماعات للمزيد من الحشد.

وأكد عضو المكتب التنفيذي لقوى الحرية والتغيير والمتحدث باسمه جعفر حسن أن التحالف أجاز رؤية تتضمن في أهم بنودها بناء جبهة مدنية موسعة دون استيعاب المؤتمر الوطني من جديد أو السماح له بأن يكون جزءا من الحل المستقبلي.

وتعزز ملامح التكاثر الشعبي والسياسي رؤية قوات الدعم السريع التي عرضتها مكررا وتفيد بأن الخطر على السودان يكمن في المؤامرات التي تحيكها الفلول ومحاولة توظيف القوات المسلحة كراس حرية في معركة لا تنفع البلاد وتعرضها للخطر، من أجل تحقيق مصالح فئة تريد أن تسحب السودان إلى مستنقعها.

وأشارت تقارير سودانية الأحد إلى تحديد مكان اختباء القيايين في المؤتمر الوطني أحمد هارون وعبدالرحمن المتعافي، بما يعني حث المواطنين على تتبعهم وعدم الانسياق وراء خطاب عقائدي ظهرت تجلياته في مواقف عديدة، آخرها في شرق السودان، حيث ذهب هارون ورفاقه إلى هناك لتجنيد مواطنين والرج بهم في صفوف القوات المسلحة، وأغلبهم لهم أجندة خاصة تضفي على الحرب قداسة لضمان التجييش.

التكاثر الشعبي والسياسي يعزز موقف الدعم السريع الذي يؤكد أن الخطر على السودان يكمن في مؤامرات الفلول

وأثار هذا الاتجاه غضب جهات داخلية وخارجية، ترى أن ظهور قيادات مسبوبة على الحركة الإسلامية في خضم المعارك الدائرة في السودان يزيد الوضع تازما، خاصة مع تناثر معلومات تفيد بعرقلة بعض القيادات الإسلامية جميع المبارات الرامية إلى وقف الحرب وإعادة العلية السياسية إلى مسارها الصحيح.

رئيس جديد لمجلس الدولة ينهي هيمنة المشري على الحراك السياسي غرب ليبيا

صالح الذي يقاوم منذ فترة محاولات لاستبعاده من رئاسة البرلمان، كما يرجحون عودة المحادثات بين حفتر والديبة.

وكانت تقارير صحفية قد تحدثت في الفترة الماضية عن مساع بذلها حفتر في سياق اتفاق مع الديبة للإطاحة بعقيلة صالح، قبل أن تتدخل مصر وقطع الطريق على تلك المساعي وتعيد العلاقة بين حفتر وعقيلة صالح اللذين كانا على قطيعة بسبب خلافات تتعلق بالسلطة التنفيذية والانتخابات.

● محمد تكالة.. مهندس على رأس مجلس الدولة الليبي في توقيت حساس

4 ص ٢

والبناء الإخواني على المشهد السياسي غرب ليبيا.

ومجلس الدولة مقره طرابلس وله رأي في الأمور السياسية الكبرى بموجب بنود الاتفاق السياسي لعام 2015، وتشكل على أساس الاتفاق نفسه ويتكون من بقايا أعضاء المؤتمر الوطني من الإسلاميين مع شخصيات اجتماعية ومدنية تم تعيينها لاحقا. وينظر محللون إلى الإطاحة بالمشري على أنها ليست خسارة له فحسب وإنما أيضا خسارة لعقيلة صالح ومصر التي تدعم خارطة الطريق وتمديد الفترة الانتقالية. ولا يستبعد المحللون أن تتم خلال الفترة المقبلة الإطاحة أيضا بعقيلة

عن دعم الديبة لكن سرعان ما تبددت تلك الأنباء بعد زيارة وزير الخارجية نجاله المنقوش إلى تركيا والحفاوة التي قوبلت بها.

وقبل ذلك عارض المشري معركة أطلقها الديبة ضد مهربين في مدينة الزاوية مسقط رأسه واستخدم فيها الطيران المسير، واعتبرها تهريبا لـ"الخصوم"، وهو ما يشير إلى تورط أطراف سياسية فاعلة في جرائم التهريب. ويعيد انتخاب تكالة سيطرة الفصيل المنافس للإخوان في تيار الإسلام السياسي على مجلس الدولة، الذي كان قد ترأسه عبدالرحمن السويحلي قبل أن تتم الإطاحة به وانتخاب المشري محله عام 2018 في أوج سيطرة حزب العدالة

وتشير أيضا إلى أن التصويت على خارطة الطريق داخل مجلس الدولة لم يكن شافيا.

وكان الملل السياسي صلاح البكوش قد دعا السبت، خلال تصريحات إعلامية محلية، أعضاء مجلس الدولة إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه من سمعة المجلس والإطاحة بالمشري للتمكن من الوصول إلى سن قوانين انتخابية، مشددا على ضرورة ألا يبقى المجلس أداة في يد عقيلة صالح لتمرير الحكومة.

وكان التوتر بين المشري والديبة قد بلغ ذروته خلال منتصف يوليو الماضي عندما منعت السلطات سفر عدد من أعضاء مجلس الدولة إلى تركيا، وهو ما تزامن مع أنباء بشأن تراجع أنقرة

تشكيل حكومة جديدة، ما يعني تمديد المرحلة الانتقالية إلى سنوات أخرى. ويخوض مجلس الدولة ومجلس النواب (البرلمان) مفاوضات من أجل رسم المسار لإجراء انتخابات بضغط من الأمم المتحدة، لكنهما يسعيان إلى استبدال حكومة الوحدة الوطنية ومقرها طرابلس قبل أي انتخابات وطنية. ويرجح مراقبون تبذد التفاهات التي عقدها المشري مع عقيلة صالح، لافتين إلى أن الديبة يعد أبرز المستفيدين من هذا التطور المفاجئ.

ويرى هؤلاء أن سقوط المشري يفسح المجال لتمدد الديبة، كما أن التصويت ضد المشري يبعث برسالة مفادها أن مسابرة عقيلة صالح عواقبها وخيمة،

طرابلس - انتخب أعضاء مجلس الدولة الأحد محمد تكالة رئيسا جديدا خلفا لخالد المشري، وهو ما ينهي سيطرة المشري -التي تزايدت في الأشهر الأخيرة- على الحراك السياسي غرب ليبيا.

وصنع المشري لنفسه اسما يوازي ثقل الفاعلين الرئيسيين في المشهد مثل رئيس البرلمان عقيلة صالح ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الديبة وقائد الجيش المشير خليفة حفتر.

وبدل العمل على التهدة انخرط المشري في صراعات مع الديبة كما جر مجلس الدولة إلى مربع معرقلي الانتخابات بالتوافق مع البرلمان على

مبادرات السلام المتنافسة تقوض الحل في السودان

● القاهرة - عقد الأحد في تشاد أول اجتماع وزاري لقمة دول جوار السودان لبحث تداعيات الأزمة السودانية المندلعة اشتباكاتهما المسلحة منذ أبريل الماضي، ووضع خطة تنفيذية تتضمن وضع حلول عملية وقابلة للتنفيذ لوقف الاقتتال في السودان، فيما يطالب محللون بتوحيد المبادرات لتعزيز الضغوط على طرفي النزاع.

ويشير المحللون إلى أن تعدد مبادرات الحل في السودان (مبادرة مصرية/ مبادرة سعودية - أميركية/ مبادرة أفريقية/ مبادرة الحرية والتغيير) يشتت الجهود المبذولة لإلزام طرفي النزاع بوقف الاقتتال وإجبارهما على الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

ويؤكد هؤلاء أن عمليات السلام الأفريقية والعربية والداخلية المتنافسة لإنهاء الأزمة في السودان ستقوض بعضها البعض، خاصة في ظل عدم التوافق في الآراء بصددها، كما أن لكل منها نهجها وأهدافها الخاصة.

واحتضنت القاهرة قمة دول جوار السودان في الثالث عشر من يوليو الماضي، لبحث تداعيات الأزمة السودانية المندلعة اشتباكاتهما المسلحة منذ أبريل الماضي.

ويشارك في قمة دول جوار السودان، التي انعقدت في القاهرة، رؤساء دول وحكومات ست دول هي جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وإريتريا وإثيوبيا وليبيا وجنوب السودان، بحضور رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمين عام جامعة الدول العربية.

وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في البيان الختامي للقمة إنه تم "الاتفاق على إنشاء آلية وزارية تعقد اجتماعها الأول في تشاد لوضع خطة تنفيذية تتضمن وضع حلول عملية وقابلة للتنفيذ لوقف الاقتتال"، بحسب بيان للقاهرة وقتها.

وأوضحت الخارجية المصرية، في بيانها، أن "وزراء خارجية دول الجوار سيبحثون في اجتماعهم مختلف جوانب الأزمة السودانية، بكافة أبعادها الأمنية والسياسية والإنسانية، وتأثيراتها على الشعب السوداني وتداعياتها الإقليمية والدولية".

وأشارت إلى أن الاجتماع "يبحث وضع مقترحات عملية تمكن رؤساء الدول والحكومات المجاورة للسودان من التحرك الفعال للتوصل إلى حلول تضع نهاية للأزمة الحالية".

ولفت مراقبون إلى أنه لا تزال هناك عقبات عديدة على طريق السلام، لاسيما عدم استعداد الفصائل المتحاربة لقبول فكرة عدم وجود حل عسكري للصراع. وتوسطت الولايات المتحدة والسعودية في عدة اتفاقات لوقف

النزاع. وتحت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

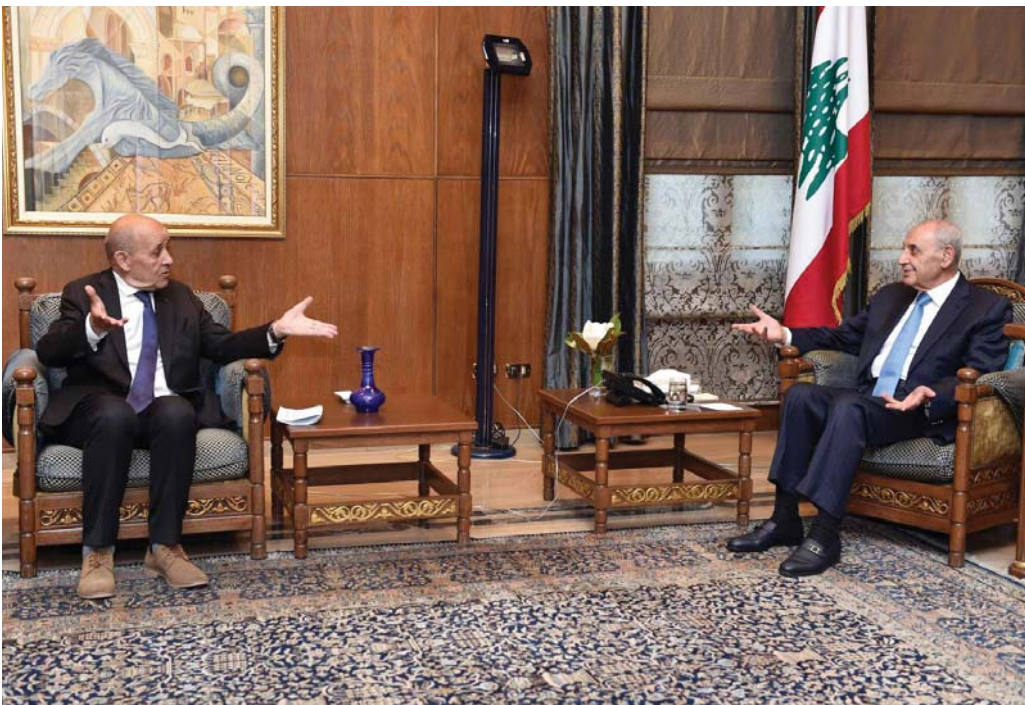
وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

وتجسدت المبادرة المصرية في عقد قمة جمعت كافة دول جوار السودان في القاهرة، من أجل تحقيق تسوية سلمية في السودان، لكن العقبات أمامها لا تزال كثيرة.

هل تحرك العقوبات الجمود الرئاسي في لبنان؟

الكونغرس الأميركي يدعم مطالب أوروبية بفرض عقوبات على نبيه بري



طغ الكيل

العملية السياسية الداخلية في باب ممارسة المزيد من الضغوط على السياسيين وليس تمشياً عملياً وجاداً لحل الأزمة السياسية اللبنانية.

وطرح مبعوث الرئيس الفرنسي إلى لبنان جان - إيف لودريان خلال زيارته الثانية للبنان مؤخراً على الفرقاء السياسيين عقد لقاء في سبتمبر المقبل يهدف إلى التوصل لتوافق ينهي الشغور الرئاسي المستمر منذ نحو تسعة أشهر، وقد رحب به بري.

وفي ختام زيارته أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن لودريان "اقترح على كافة الأطراف الفاعلة في عملية انتخاب رئيس للجمهورية دعوتها في سبتمبر لعقد لقاء في لبنان هدفه التوصل إلى توافق على القضايا والمشاريع ذات الأولوية التي ينبغي على الرئيس المقبل أن يتولاها".

وأضاف البيان أن "الهدف من هذا اللقاء هو خلق مناخ من الثقة يتيح للبرلمان الاجتماع في ظل ظروف مواتية" لانتخاب رئيس.

ويقدم لودريان بذلك رؤية جديدة للحل تعتمد على التوافق على برنامج عمل الرئيس قبل انتخابه على وقع الانقسامات السياسية الحادة بين الأطراف اللبنانية. والنقى لودريان خلال زيارته مسؤولين أبرزهم بري، الذي اجتمع معه مرتين، فضلاً عن قادة الأحزاب

والتابع محمود أن الأزمة ضاعفت من المسؤولية على عاتق الموظف الذي لا يجد مصدر دخل إضافياً، فيما لا توجد أي تسهيلات مادية في ما يتعلق بتوفير المياه والكهرباء وكذلك أقساط الجامعات لمن لديه أبناء في الجامعة، مشيراً إلى أن الموظفين يلتزمون بدوام كامل فيما يتلقون رواتب منقوصة.

ويرى أن المناسبات الاجتماعية التي يلتزم بها المجتمع الفلسطيني نظراً للترابط الاجتماعي تضيق عامل ضغط على جيوب الموظفين مثل الزواج أو التخرج من الجامعة والنجاح في الثانوية العامة إلى قدوم مولود جديد وكلها تحتاج إلى إنفاق مادي إضافي من الموظف.

ولم يكن الحال أفضل للموظف ضياء مجدي الذي يشتكي من أن الضائقة المالية منذ عامين يعاني منها الموظف الفلسطيني بشكل متزايد وأصبحت تلقى بظلالها على كثير من العادات الاجتماعية التي بدأ الموظف التخلي عنها.

ويقول مجدي بينما يعرض دعوة إلى فرح أحد أقرانه، إن المناسبة الاجتماعية التزام على الموظف الذي بدأ التهرب منها لعدم تمكنه من توفير المال لحضورها أو للقيام بواجبه.

ومنذ شهر سبتمبر من عام 2020، تاريخ فرض الولايات المتحدة عقوبات على الوزير السابق علي حسن خليل، تعددت الرسائل التي كانت توجه من قبل واشنطن إلى نبيه بري، من وقت إلى آخر، لكن في الأشهر الماضية ارتفعت وتيرة هذه الرسائل بشكل لافت، الأمر الذي يوحي بأن الأمور قد تكون متجهة إلى مكان جديد.

وتتهم أطراف سياسية لبنانية رئيس المجلس النيابي بتعطيل مسار انتخاب رئيس للجمهورية بسبب عدم مبادراته بتوجيه دعوات لعقد جلسات انتخابية متتالية.

وتنبه مصادر دبلوماسية إلى أنه في حال صدرت فعلاً عقوبات ضد رئيس مجلس النواب بتهمة عرقلة انتخاب رئيس للجمهورية فالأكيد أن المسألة لن تكون محصورة في بري وحده إذ أن العقوبات ستشمل كل من اتهم بعرقلة تسهيل جلسات انتخاب الرئيس، أي بما معناه أن العقوبات في حال صدرت فقد تشمل رؤساء أحزاب أو كتلاً يعرقلون انتخاب الرئيس إما عبر مقاطعة الجلسات أو عبر رفض المشاركة في أي حوار من شأنه أن يسهل عملية الاتفاق على اسم توافقي مقبول من الجميع لرئاسة الجمهورية اللبنانية.

وترجع المصادر ذاتها أن يكون التلويح بفرض عقوبات على معرقل

بات التلويح بفرض عقوبات على معرقل العملية السياسية في لبنان خياراً مطروحاً في ظل انسداد أفق التوافق على رئيس جديد للبنان. ورغم أن المطالب بالتوجه نحو العقوبات تزداد اطراداً إلا أن محللين يشككون في جدية المطالب ويصفونها في خانة الضغوط.

● بيروت - عاد الحديث عن عقوبات دولية محتملة على شخصيات سياسية متهمه بعرقلة انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية إلى الواجهة من جديد، بعد اتهامات غربية مباشرة لرئيس المجلس النيابي نبيه بري.

ووجهت لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي، بمناسبة الذكرى الثالثة لإنفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس الجاري، رسالة جديدة إلى الرئيس جو بايدن ذهبت فيها إلى حد وصف نبيه بري بأنه "امتداد لحزب الله"، مرجحة بأن المطالبات الصادرة في أوروبا لفرض عقوبات عليه.

وتأتي رسالة الكونغرس منسجمة مع تهديدات مماثلة أطلقتها مؤخراً اللجنة الخماسية (فرنسا والسعودية والولايات المتحدة وقطر ومصر) في اجتماعها الأخير بالدوحة. وقالت مصادر لبنانية إنه لا يمكن فصل رسالة الكونغرس عن الإشكال القائم على مستوى الاستحقاق الرئاسي.

أطراف سياسية لبنانية وخارجية تتهم نبيه بري بالتعطيل بسبب عدم دعوته لعقد جلسات انتخابية متتالية

وحددت المفوضية الأوروبية ثلاث حالات يمكن أن تصبح فيها العقوبات ممكنة، أولاً إذا تمت ملاحظة عرقلة للمسار الديمقراطي (يعني عرقلة انتخاب رئيس جديد للبلاد)، وثانياً في حال حدوث عرقلة أو أكثر من عرقلة للبنود المتفق عليها مع مجموعة الدعم الدولية (اللجنة الخماسية)، وأشارت إلى ضرورة تنفيذ الإجراءات المسبقة المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي بالكامل، أما الحالة الثالثة التي قد تدفع باتجاه فرض عقوبات فهي ارتكاب تجاوزات خطيرة، خاصة ما تعلق منها بالمال العام.

الرواتب المنقوصة تثقل كاهل الموظفين الفلسطينيين

وقال الخبير الاقتصادي من رام الله طارق الحاج إن أزمة الرواتب جعلت الموظفين الحكوميين يعيشون في عزلة عن محيطهم الاجتماعي بسبب تغيبهم عن بعض المناسبات، ومن ناحية ثانية أجبرت الموظفين على الاقتراض لتأمين تلك الالتزامات وهذا عامل نفسي ضاغط على الموظف.

وذكر الحاج أن وضع الموظفين الحكوميين ينعكس سلباً على الوضع والإداء الاقتصادي بشكل عام من حيث ضعف الاستثمار وضعف الحركة التجارية.

وحول النمو الاقتصادي الذي حققته الحكومة الفلسطينية يوضح الحاج أن النمو ظاهري وليس حقيقياً، بمعنى أنه في مواسم الإنفاق يرتفع، إلى جانب أن هناك محاولات المغريرين بالخارج التي تصل إلى حوالي 3 مليارات دولار. ووفقاً لاتفاقات أوصلو العام 1993 بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، تجمع إسرائيل الضرائب وتحولها بعد ذلك إلى وزارة المالية الفلسطينية وتقدر بأكثر من مليار دولار سنوياً. وتستقطع إسرائيل نسبة 3 في المئة من إجمالي قيمة الضرائب المحولة نظير جمعها لها كما أنها تستقطع منها الديون الفلسطينية مقابل توريد البترول والكهرباء وخدمات أخرى.

ويشير مجدلاني إلى أن "الحصار الدولي المفروض على الحكومة الفلسطينية منذ عام 2017 وهو في تزايد مستمر، وبالتالي لغاية الآن في ظل انسداد عملية السلام مع إسرائيل وحالة الفراغ التي تتركها الإدارة الأميركية لا نستطيع الحديث عن حل قريب للأزمة المالية للحكومة".



ويرى مجدلاني أن الأزمة الحالية "لا تحد من قدرة الحكومة على دفع رواتب الموظفين فقط، وإنما في مجمل الخدمات العامة على الرغم من حرصنا خلال الأزمة على قطاع الحماية الاجتماعية سواء الصحة أو التعليم والخدمات". وبحسب مسؤولين فلسطينيين فإن العدم المالي الخارجي للسلطة الفلسطينية توقف بدءاً من العام 2017 عندما أعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وقف تمويل بلاده للموازنة التي تتراوح بين 150 و 200 مليون دولار سنوياً، كما توقف الدعم العربي البالغ 250 مليون دولار من يونيو 2020.

ويضيف أن ارتفاع الأسعار وتراكم الديون جعلاً الموظف يلتزم بالكثير من الاحتياجات الضرورية ويتعد عن بعض الأمور غير الضرورية، إلى جانب لجوء الموظف للبحث إما عن اقتراض مبلغ مالي من البنوك أو توفير مصدر عيش آخر للإبقاء بالتزاماته.

والتي جانب ذلك يقول مجدي إن الكثير من الموظفين لجأوا للحصول على تقاعد مبكر رغم أنه لا يتعدى نسبة 50 في المئة من الراتب من أجل الذهاب للعمل في إسرائيل لتوفير مقومات حياتهم رغم تقدمهم في السن ورغم ما وصلوا إليه من مستويات اجتماعية أو على مستوى الوظيفة.

ويقدر عدد الموظفين في الأراضي الفلسطينية بأكثر من 134 ألفاً نصفهم في الضفة الغربية والنصف الآخر في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس بينما تبلغ قيمة فاتورة أجورهم الشهرية نحو 160 مليون دولار.

واعتبر وزير التنمية الاجتماعية في الحكومة الفلسطينية أحمد مجدلاني أن الأزمة المالية للحكومة "ليست نابعة من سوء إدارة أو سوء أداء حكومي اقتصادي ومالي على الإطلاق وإنما بسبب الاقطاعات الإسرائيلية من أموال الضرائب وترجع الدعم العربي والدولي".

ويقول مجددي بينما يعرض دعوة إلى فرح أحد أقرانه، إن المناسبة الاجتماعية التزام على الموظف الذي بدأ التهرب منها لعدم تمكنه من توفير المال لحضورها أو للقيام بواجبه.

ويقول نضال محمود المعلم في وزارة التربية والتعليم لوكالة أنباء شينخوا إن الموظف يشعر بضيق العيش وسوء الحال لعدم قدرته على تلبية أغلب الاحتياجات مع تواصل الأزمة لأكثر من عامين والارتفاع المتزايد في الأسعار. ويضيف محمود الذي يشكو صعوبة الحال أنه يلتزم بعلاقات اجتماعية يترتب عليها إنفاق أموال لا يملكها لسداد الديون الاجتماعية لتقديم هدايا في الأعراس أو مبلغ مالي للعريس أو مناسبات أخرى والتي كان قد أخذها في مناسبات خاصة له.



أزمة الموازنة تدفع الموظفين للتخلي عن عاداتهم الاجتماعية

القوى الولائية في العراق تفتعل قضية الحدود البرية مع الكويت خدمة لأجندة إيران

حكومة السوداني تجد نفسها في موقف دفاع عن النفس: لم نتنازل عن أي شبر



السوداني في مواجهة نيران صديقة

جنوب العراق وتحوي ميناء يحمل الاسم نفسه، ويعد أحد المنافذ الحيوية لاستيراد المواد الغذائية والأدوية للبلاد.

بالإجماع، محمداً عمل لجنة لتخطيط الحدود بين العراق والكويت. وفي 27 مايو 1993، أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار رقم 833،

مناسبة، وبالأخص إبان الحرب العراقية الإيرانية وفتح الموانئ مشرعة أمامهم. وأشار الصحافي العراقي إلى أن "الحدود البرية بين العراق والكويت لم ولن يتطرق إليها التغيير منذ تثبيتها رسمياً".

دولية قاداتها الولايات المتحدة خلال حرب الخليج الثانية. وأشار الصحافي العراقي إلى أن "الحدود البرية بين العراق والكويت لم ولن يتطرق إليها التغيير منذ تثبيتها رسمياً".

وجدت الحكومة العراقية نفسها مؤخراً في موقف دفاع عن النفس، بعد المزاغم التي أثارها قوى من خاضعتها السياسية تزعم تفريطها في أراض لصالح الكويت، وتقول أوساط إن ما يحصل يصب في سياق أجندة إيرانية تسعى لنسف الأجواء الإيجابية التي تشهدها العلاقات العراقية - الكويتية.

وبدعا رئيس الوزراء العراقي إلى عدم تضليل الرأي العام وتزييف الحقائق لأن قرارات الترسيم بين العراق والكويت نفذت في عهد النظام السابق (عهد صدام حسين) وانتهت مرحلة التفاوض وما يجري الآن هو تطبيق لقرارات مجلس الأمن الدولي.

وبدأت الأزمة بعد تصريحات لوزير الخارجية الكويتي بشأن وجود تعهدات عراقية تقضي بتسليم بلاده منازل في منطقة أم قصر جنوب محافظة البصرة،

موجها شكراً خاصاً لمحافظ البصرة. وسارعت قوى تابعة للحكومة الشيعية الموالي لإيران في العراق إلى استغلال تلك التصريحات والترويج إلى أن الحكومة فرطت في أم قصر للكويت.

وقالت عابلية نصيف النائبة عن ائتلاف دولة القانون الذي يقوده رئيس الوزراء السابق نوري المالكي إن "محافظ البصرة (لم تذكر اسمه بالتحديد) أبرم صفقة بيع أم قصر للكويت بـ 42 مليون دولار".

ونهب القيادي في ميليشيا عصائب أهل الحق النائب عدي عواد حد التهديد بإعادة أراض عراقية "محتلة".

وقال عواد في تغريدة على تويتر إن "التكلم عن تسليم أراض من أم قصر العراقية إلى الكويت، باللهجة العراقية أكلوها، أريد أنشوف خوش زلة يوصل إلا نكص أيده".

وأضاف "على الكويت أن تعيد ما احتلته من مزارع سفوان والمنطقة البحرية (خور عبدالله) العراقية". وأجبت هذه التصريحات الشارع البصري، حيث خرجت احتجاجات واسعة في المحافظة، الأمر الذي شكل إخراجاً كبيراً لحكومة السودان.

وأعلنت وزارة الخارجية العراقية، السبت، أن ترسيم الحدود البرية مع الكويت تم وفق القانون الدولي، نافياً مزاعم التفريط بسيادة العراق البرية والبحرية، لاسيما ما يتعلق بمنطقة أم قصر.

وقال المتحدث باسم الخارجية العراقية أحمد الصحافي إن "الترسيم الحدودي البري مع الجانب الكويتي جاء وفقاً لقرار مجلس الأمن المرقم 833 لعام 1993، الذي تبدي حكومة العراق التزامها التام بشأنه وإيفاءها بالالتزامات الدولية ذات الصلة".

وحددت الأمم المتحدة في العام 1993 الحدود البرية بين البلدين، إثر غزو العراق للكويت في أغسطس 1990. إبان عهد الراحل صدام حسين، قبل أن يتم إخراج قواته بعد 7 أشهر على يد قوات

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن إثارة قضية الحدود البرية مع الكويت في هذا التوقيت بالذات ليست بريئة، لاسيما وأنها تتزامن مع التوتر المستجد بين الدولة الخليجية وإيران.

وترجح الأوساط نفسها أن تكون طهران من تقف خلف الدعاية التي تسوق لها أبواق موالية لها في العراق، وتزعم أن حكومة محمد شياع السوداني بصد التفويت أو فونتت في أراض عراقية لصالح الكويت.

وتشهد العلاقة بين الكويت وطهران خلال الفترة الأخيرة توتراً على خلفية مطالبات إيرانية بحصة في حقل للغاز متنازع عليه بين البلدين، وذهبت إيران حد التلويح باتخاذ إجراءات أحادية في الحقل.

ورفضت كل من الكويت والسعودية الابتزاز الإيراني، متمسكتين بأن الحقل هو حق حصري لكتليهما.

وترى الأوساط أن إيران تريد في سياق الضغط على الكويت وإعادة خلط الأوراق مجدداً، إثارة أزمة بين الدولة الخليجية والعراق، ونسف الأجواء الإيجابية التي صاحبت زيارة وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح إلى بغداد والتي تم التشديد خلالها على ضرورة حل الملفات الخلافية والتأسيس لمرحلة جديدة في العلاقات الثنائية.



سامي عبداللطيف النصف لا يوجد تنازل عراقي عن أم قصر أو أي شبر من العراق للكويت

وتوجد بعض القضايا العالقة بين الكويت والعراق، لاسيما تلك المرتبطة بالحدود البحرية، فيما من المفروض أنه لا توجد إشكاليات بالنسبة إلى حدودهما البرية والتي تم حسمها في عهد نظام الرئيس الراحل صدام حسين، وبرعاية أممية.

وصرح رئيس الوزراء العراقي، الأحد، بأن الحكومة الحالية والحكومات السابقة بعد عام 2003 لم تتخذ أي قرار بشأن التنازل عن الأراضي العراقية لصالح دولة الكويت وما يثار الآن يهدف إلى تضليل الرأي العام وتشويه الحقائق.

وقال السوداني في تصريح لبرنامج "الوطن والناس" الذي تبثه قناة "العراقية" الحكومية "لا يوجد أي تنازل، وما يجري حالياً هو متابعة لقرارات مجلس الأمن الدولي وموافقة النظام السابق".

بغداد تطالب واشنطن ولندن بتسليم مطلوبين في قضية «سرقة القرن»

العقوبات العراقي، مضيفاً "نأمل منهم (...) أن يتعاونوا معنا في تسليم المتهمين المذكورين وأن يثبتوا دعمهم لجمهورية العراق". وأشار كذلك إلى تورط "المستشار السياسي لرئيس مجلس الوزراء في الحكومة السابقة"، مضيفاً أنه "مقيم حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة ولم يثبت لنا حصوله على جنسية أجنبية لحد الآن".

وأضاف "على الدول التي تطالبنا ليلاً ونهاراً بأن نقوم بإجراءات مكافحة الفساد (...) أن تنفذ ذلك وتسلمنا المطلوبين الهاربين لديها وأموالنا المسروقة المودعة لديها".

وأشارت قضية سرقة أموال الأمانات الضريبية التي كشفت منتصف أكتوبر، سخطاً في العراق الذي بالنفط والذي يستشري فيه الفساد.

وقال رئيس هيئة النزاهة حيدر حنون، الأحد، إنه تم تنظيم نشرات حمراء لدى الإنترنت بحق "مدير مكتب رئيس الوزراء ورئيس جهاز المخابرات في الحكومة السابقة التي كانت برئاسة مصطفى الكاظمي، وكذلك السكرتير الخاص لرئيس مجلس الوزراء في الحكومة السابقة (...) وهما يحمان الجنسية الأميركية".

كما تم "تنظيم" نشرات حمراء "بحق المطلوب وزير المالية في الحكومة السابقة التي كان يرأسها مصطفى الكاظمي وهو يحمل الجنسية البريطانية".

وطالب حنون "الجهات ذات العلاقة في الولايات المتحدة وفي المملكة المتحدة بالتعاون في تنفيذ مذكرات القبض الصادرة بحقهم" وفقاً لقانون

بغداد - طالب العراق، الأحد، الولايات المتحدة وبريطانيا بالتعاون في تسليم ثلاثة مسؤولين سابقين متهمين بـ "تسهيل" الاستيلاء على أموال أمانات ضريبية بقيمة 2.5 مليار دولار في القضية المعروفة بـ "سرقة القرن".

وأصدر القضاء العراقي في مارس أوامر بالقبض على أربعة مسؤولين سابقين بينهم وزير مالية سابق ومقرّبون من رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي (2020 - 2022).

وتقول بغداد إن هؤلاء موجودون في الخارج. وتستهدف مذكرات التوقيف مدير مكتب الكاظمي ورئيس جهاز المخابرات السابق رائد جوجي، والسكرتير الخاص للكاظمي أحمد نجاتي، ووزير المالية السابق علي علاوي، ومستشار الإعلام السابق للكاظمي مشرق عباس.

من جانبه قال وزير الإعلام الكويتي السابق سامي عبداللطيف النصف إن "ما أثير مؤخراً بعيد كل البعد عن الواقع والحقيقة، ولا يوجد تنازل عراقي عن أم قصر أو أي شبر من الأراضي العراقية للكويت، ولا إشكالات بين البلدين في هذا الخصوص".

وأوضح النصف أن "قرار 833 الصادر عام 1993 كان بلجنة خبراء من الأمم المتحدة وممثلين رسميين من الجانبين العراقي والكويتي وجاء في نص القرار الموقع بعدم تنازل العراق عن أراضيه وكذلك الطرف الكويتي، وهذا يؤكد أن شكل الحدود بين البلدين لم يتغير منذ ذلك التاريخ وإلى الآن".

وأفاد بأن "هناك عوامل مشتركة بين البلدين أكبر من الحدود، ولم توقف الكويت مد يد العون للعراق في أكثر من

الإمارات تقدم إلى تشاد دعماً عسكرياً لتعزيز قدراتها في مكافحة الإرهاب

ويرى مراقبون أن دولة الإمارات حريصة على تعزيز العلاقات مع دول غرب أفريقيا، مشيرين إلى أن المساعدات العسكرية التي قدمتها للتشاد من شأنها أن تعزز فاعلية القوات التشادية في مواجهة التحديات الماثلة في المنطقة، والتي من المرجح تناميها لاسيما مع التطورات الأخيرة في

النيجر. وتعد تشاد من الغرب النيجر، حيث أطاح انقلاب عسكري بالرئيس المنتخب محمد بازوم. وأمهلت دول غرب أفريقيا المجلس العسكري الذي يسيطر اليوم على البلد سبعة أيام، أي حتى مساء الأحد، لإعادة بازوم إلى منصبه تحت طائلة استخدام "القوة".

وكان رئيس تشاد محمد إدريس ديبي إيتنو أجرى زيارة إلى نيامي قبل أسبوع في إطار مبادرة لتخفيف التوتر في النيجر.

والمؤسسات الدولية، قوله إن "افتتاح المكتب يأتي في سياق استكمال مسيرة النجاح وتعزيز العمل المؤسسي لحكومة المساعدات الخارجية".

المبادرة تأتي في إطار اتفاقيات ثنائية تم التوصل إليها خلال زيارة رئيس تشاد إلى أبوظبي في يونيو الماضي

وكانت الإمارات دشنت في يوليو الماضي مستشفى ميدانياً في المنطقة في إطار الاستجابة للتخفيف من آثار الوضع الإنساني الناتج عن توافد أعداد كبيرة من اللاجئين السودانيين.

وصرح وزير الدفاع التشادي داود بايا إبراهيم بأن "هذه المعدات تساعد في تعزيز قواتنا الدفاعية في الحرب ضد الإرهاب".

وتشهد العلاقات الإماراتية - التشادية تطوراً ملحوظاً في الأشهر الأخيرة ترجمته الاستجابة السريعة للدولة الخليجية لمساعدة هذا البلد الأفريقي على مواجهة تدفق النازحين السودانيين، الفارين من الماركات المدلعة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ أبريل الماضي.

وافتحت وزارة الخارجية الإماراتية، الخميس الماضي، في منطقة أمدراس التشادية، ثاني مكتب تنسيق للمساعدات الخارجية الإماراتية ببعثات الدولة بالخارج.

ونقلت وسائل إعلام إماراتية عن سلطان محمد الشامسي، مساعد وزير الخارجية الإماراتي لشؤون التنمية

وأم" إن هذه المبادرة تأتي في إطار اتفاقيات ثنائية، بينها اتفاقية تعاون عسكري في شهر يونيو الماضي تم التوصل إليها خلال زيارة رئيس تشاد محمد إدريس ديبي إيتنو إلى أبوظبي.

وقام سفير الإمارات لدى تشاد راشد سعيد الشامسي "بتسليم الآليات والمعدات إلى معالي الفريق ركن داود يحيى إبراهيم، وزير الدفاع التشادي، بحضور رئيس الأركان العامة ورئيس الاحتياطي الاستراتيجي للجيش التشادي وكبار الجنرالات"، وفقاً للوكالة.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل المعدات التي تم تسليمها، لكنها نشرت صوراً تظهر مركبات مصنعة من قبل شركة "نمر" الإماراتية.

وأكدت نجامينا أنها "تلقت عربات مدرعة في إطار التعاون العسكري".

وتعزيز قدراتها في مجال "مكافحة الإرهاب" ودعم برامج حماية الحدود. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية



المساعدة الإماراتية ستدعم برنامج حماية الحدود التشادية

نقابات التعليم التونسية تراهن على الحوار للعفو عن مدرسين

جامعة التعليم الأساسي تبدي ليونة غير معهودة لتسوية الإشكاليات العالقة



لي الذراع مقارنة لم تعد تنفع

إلى استعادة جزء من موقعها الذي فقدته، وراجعت المنظومة التربوية خاصة على مستوى المناهج والنقص في عدد المدرسين، إضافة إلى تدهور البنية التحتية وتدابير المطالب النقابية على سير الدروس، ما جعل البلاد تحتل مراكز غير مطمئنة في التصنيفات الدولية للقطاع. وساهمت السياسات الخاطئة في تدني هذا القطاع، وسط تحذيرات الخبراء من تراجع جودة التعليم في تونس. وتستدعي عملية إصلاح القطاع الحيو في تونس وفق مراقبين، وضع اليات وبرامج رؤية مستقبلية واضحة، فضلا عن تنظيم حوار حقيقي حول المسألة يعالج مختلف الجوانب المتداخلة في العملية التربوية.

ويرى مراقبون أن عدول عدد كبير من المدرسين عن حجب النتائج الدراسية بعد لجوء الحكومة إلى وقف صرف مرتباتهم يوحى بتورطهم في التصعيد من دون سند حقيقي من اتحاد الشغل. ولم يعد من الخافي تراجع قوة تأثير المركزية النقابية في المشهد والقرار السياسيين بعد أن لعبت أدوارا متقدمة ما بين 2011 و2021. وتجد هذه المركزية اليوم نفسها محاصرة بين سلطة سياسية حازمة في مواجهة الإبتزاز، ومزاج شعبي كاره للمعارضة والمجتمع المدني والنقابات، والتصدع الداخلي. ويقول محللون إن المركزية النقابية في مرحلة تدهور لكنها ستسعى بكل السبل

على تلبية المطالب ذات التبعات المالية، وخصوصا في ظل أزمة اقتصادية كبيرة تقف الحكومة أمامها عاجزة، وأجبرتها على اتخاذ عدد من القرارات، من بينها تقليص موازنات العديد من الوزارات وعدم تفعيل الاتفاقات بصيغتها المادية وإيقاف الانتخابات تنفيذًا لتوصيات صندوق النقد الدولي. وفي ظل مقاربة "متشددة" للرئيس التونسي في مواجهة الإبتزاز النقابي من دون المس بالحق في حرية التظاهر والتعبير، وهو توجه تدعمه فيه شريحة واسعة من التونسيين، بدا الاتحاد العام التونسي للشغل مرتكبا في التعامل مع تصعيد النقابات من دون تنسيق مسبق مع المركزية النقابية.

أبرز النقابات التي يراهن عليها اتحاد الشغل لإبتزاز الدولة، وهو ما يشكل تهديدا للمنظومة التعليمية العمومية ككل. ويشير هؤلاء إلى أن الدور النقابي لجامعة التعليم تطغى عليه الصيغة السياسية، خصوصا بعد تمسك نقابة التعليم بمطالبها القطاعية دون مراعاة الصعوبات المالية والاقتصادية للبلاد، في علاقة بتأمين سدّ عجز الموازنة للعام 2023. وتطالب النقابة أيضا بتنفيذ اتفاقات وقّعت منذ عام 2019 تقضي بتمكين المدرسين من التدرج المهني، وبرمجة انتداب المعلمين النواب على مراحل. في المقابل، تقول وزارة التربية إنها غير قادرة

يشي موقف نقابة التعليم الأساسي غير المسبوق بدعوة وزارة الإشراف (وزارة التربية والتعليم) إلى الحوار من أجل تجاوز الإشكاليات العالقة بتغيير في إستراتيجيتها تجاه الطرف الحكومي. ويرى مراقبون أن هذا التغيير ناجم عن مقاربة الحكومة التونسية الحازمة في التعامل مع المطالب القطاعية وسبل التصدي لمساعي الإبتزاز.

هؤلاء المعلمين وعددهم يناهز 17 ألفا تم حرمانهم من مرتباتهم لشهر يوليو، رغم رفعهم الحجب منذ الثالث والعشرين من الشهر نفسه. ولفت إلى أن الجامعة العامة للتعليم الأساسي ستدعو الوزارة إلى إرجاع المديرين الذين وقع إعفاؤهم بالمدارس الابتدائية والبالغ عددهم 350 مديرا إلى خططهم الوظيفية، معتبرا أن مراسلة الجامعة تعكس الالتزام بمبدأ الحوار والتفاوض.

وأكدت الجامعة في نص هذه المراسلة أن طلبها بعقد الجلسة يتمحور حول عدد من القضايا التي تهم إعفاء مديري المدارس الابتدائية وصرف الرواتب المحجوزة.

وأكد الكاتب العام المساعد بجامعة التعليم الأساسي أن المراسلة تأتي في سياق تعطيل الحوار بسبب ما وصفه بـ"الإجراءات التعسفية في حق المعلمين"، مشددا في المقابل على تمسك الجامعة بالحوار للوصول إلى حلول قبل موعد العودة المدرسية.

وأفاد بأن المراسلة تضمنت المطالبة بصرف منحة الريف بعنوان سنتي 2021 - 2022 و 2022 - 2023، وإسناد ترقية المسار العلمي لسنة 2022، وكذلك مناقشة إجراءات النقل.

وأوضحت الجامعة في نص المراسلة أن الدعوة إلى جلسة عمل مع الوزارة تتمثل في تطوير جملة من الإشكاليات المستجدة ولتنقية المناخ الاجتماعي. وكانت وزارة التربية قد قررت حجب رواتب المعلمين الذين تمسكوا بفرض حجب أعداد الامتحانات وامتنعوا عن تنزيلها بالإدارة، تطبيقا لقرار صدر عن الجامعة العامة للتعليم الأساسي قبل أن ترفع الجامعة الحجب.

ويقول مراقبون إن نقابتي التعليم الأساسي والثانوي في تونس هما

تونس - باتت نقابات التعليم في تونس، والتي تتخذ من الإضرابات والتمنع عن إنجاح السنة الدراسية 2022 - 2023 سبيلا لإبتزاز الحكومة، تراهن على الحوار مع وزارة الإشراف لتجاوز الإشكاليات العالقة، بعد أن جابهت الحكومة التونسية "إبتزازها" بوقف صرف الرواتب واتخاذ إجراءات تأديبية في حق المدرسين الذين أخلوا بواجباتهم وفق ما تقتضيه التراتيب القانونية. ودأبت الحكومات التونسية السابقة على مهادنة نقابات التعليم ومن ورائها الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة أرباب العمل) من أجل تفادي الإضرابات وتنقية المناخ الاجتماعي، إلا أن للرئيس قيس سعيد مقاربة مختلفة في التعامل مع "الإبتزاز النقابي".

توفيق الشابي

ندعو إلى الحوار
للوصول إلى حلول قبل
العودة المدرسية



ومنذ سنوات يعاني التعليم العمومي في تونس من صراعات بين النقابات وسلطة الإشراف، ما حوّل التلميذ إلى رهينة تستعمل كورقة ضغط من أجل تحصيل مطالب مالية بالأساس. ودعت الجامعة العامة للتعليم الأساسي وزارة التربية إلى عقد جلسة للحوار حول عدد من النقاط في المجال التربوي، وفق ما أفاد به الناطق الرسمي باسم الجامعة توفيق الشابي. وأضاف توفيق الشابي في تصريح لوكالة الأنباء التونسية السبت أن توجيه الجامعة هذه المراسلة إلى وزارة التربية يهدف إلى دعوة الوزارة إلى صرف مرتبات المعلمين الذين التزموا بقرار حجب أعداد الامتحانات، مشيرا إلى أن

تنسيق مغربي - سعودي للمزيد من تعزيز العلاقات

وبيني المغرب علاقاته وسياساته الدبلوماسية وفق بوصلة الداعمين المغربية الصحراء ووحدة ترابه. وفي يونيو 2022، جددت السعودية تأكيد موقفها بدعم مبادرة الحكم الذاتي المغربية في إقليم الصحراء، ما يشير إلى حجم النجاحات الدبلوماسية التي تحقّقها الرباط، في مقابل عزلة الموقف الجزائري المؤيد لجهة بوليساريو الانفصالية.

و جاء ذلك في محضر الدورة 13- لاجتماع اللجنة المشتركة المغربية - السعودية، الذي نشرته وكالة المغرب الرسمية.

المغرب يبني علاقاته
الدولية وسياساته
الدبلوماسية وفق بوصلة
الداعمين لمغربية الصحراء
ووحدة ترابه

ووفق المحضر، "جددت السعودية دعم مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، في إطار سيادة المغرب ووحدة ترابه الوطني كحل يتطابق مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة". كما جددت التأكيد على موقفها "الداعم لمغربية الصحراء". وأعربت السعودية بحسب المحضر عن "رفضها لأي مساس بالمصالح العليا للمملكة المغربية أو التعدي على سيادتها أو وحدة ترابها الوطني". وتقتصر الرباط حكما ذاتيا موسعا بإقليم الصحراء تحت سيادتها.

الرياض - يسعى المغرب إلى المزيد من الارتقاء بالعلاقات المتينة مع السعودية إلى مستويات متميزة لجهة بناء توافقات في عدة ملفات ثنائية وإقليمية ودولية، تخدم مصالح البلدين في مناخ مغربي يغلب عليه تقاطع المصالح والرؤى.

وتلقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، الأحد، رسالة خطية من العاهل المغربي الملك محمد السادس. وتكررت وكالة الأنباء السعودية "واس" أن الرسالة "تتعلق بالعلاقات الثنائية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات". وتسلم الرسالة نيابة عن ولي العهد السعودي، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء خالد بن عبد الرحمن العيسى، الخلال استقباله في الرياض، الأحد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج ناصر بوريطة.

وأضافت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال الاستقبال، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك. وكانت العلاقات بين البلدين على مدى العقود الماضية تتسم بالتوافق التام في المواقف بشأن الكثير من الأزمات، سواء على الصعيدين العربي أو الدولي.

وتعتبر السعودية الشريك التجاري الأول للمغرب في العالم العربي، إذ سجلت القيمة الإجمالية للمبادلات التجارية بين البلدين 1.76 مليار دولار في 2021، وفق بيانات رسمية.

و داخل مجلس الدولة، فإن محمد تكالة هو عضو بلجنة إعداد اللائحة الداخلية، كما أنه عضو في فريق المجلس بملئتي "الحوار السياسي الليبي" بتونس وجنيف، ثم أصبح رئيسا لفريق المجلس في "حوارات جنيف"، وجميعها مباحثات أجراها مجلس الدولة مع مجلس النواب.

تكالة تنتظر مهمة
مواصلة المسيرة مع
مجلس النواب بشأن
مباحثات تقود إلى انتخابات
تجدد شرعية المؤسسات

وفي 2018، ترأس محمد تكالة لجنة تنمية وتطوير المشروعات الاقتصادية والاجتماعية بالمجلس الأعلى للدولة، والتي قدمت مشروع إصلاحات اقتصادية اعتمدها المجلس الرئاسي الليبي وساهمت في الحد من التضخم وانخفاض سعر صرف الدينار الليبي مقابل العملات الأجنبية.

وفي 2022، وخلال مباحثات بين مجلسي النواب والدولة لوضع خارطة طريق تقود البلاد إلى انتخابات حل أزمتها المتمثلة في صراع بين حكومتين على السلطة، كان محمد تكالة رئيسا لفريق المجلس الأعلى للدولة لوضع خارطة الطريق. وتنتظر تكالة مهمة مواصلة المسيرة مع مجلس النواب بشأن مباحثات تقود البلاد إلى انتخابات تجدد شرعية جميع المؤسسات الموجودة منذ أعوام، وذلك خلال العام الحالي.

محمد تكالة.. مهندس على رأس

المجلس الأعلى للدولة في توقيت حساس

وبعد ذلك تولى رئاسة قسم التدريب بذات المصنع ثم أصبح معيدا بقسم الهندسة الكهربائية والكمبيوتر بكلية الهندسة بمدينة الخمس الليبية في نهاية مسيرته العلمية في البلاد على بكالوريوس هندسة كمبيوتر من المعهد العالي للإلكترونيات بمدينة بني وليد غرب البلاد عام 1986.

وبعد ذلك سافر تكالة خارج البلاد لإكمال دراسته العليا فحصل في 1997 على الماجستير في شبكات الكمبيوتر من الجامعة التقنية براغ بدولة تشيكيا.

وفي ذات التخصص تحصل محمد تكالة عام 2008 على درجة الدكتوراه في شبكات الكمبيوتر من الجامعة التقنية بودابست بدولة المجر.

وأما عن الوظائف التي تقلدها محمد تكالة قبل وصوله إلى هرم المجلس الأعلى للدولة، فقد بدأ حياته العملية مهندسا للكمبيوتر بأحد مصانع الأسمنت في ليبيا وكان ذلك بين عامي 1986 و1992.

وكان ذلك بعد ديسمبر 2015، حيث وقعت وفود عن المؤتمر الوطني السابق ومجلس النواب المنعقد في بنغازي (شرق) والنواب المقاطعين لجلسات الأخير، إضافة إلى وفد عن المستقلين وبحضور سفراء ومبعوثين دول عربية وأجنبية، اتفاقا يقضي بتشكيل الأجسام التي تقود المرحلة الانتقالية في البلاد.

الواقعة غرب ليبيا (135 كلم شرق العاصمة طرابلس). ودرس في المدارس الليبية وحصل في نهاية مسيرته العلمية في البلاد على بكالوريوس هندسة كمبيوتر من المعهد العالي للإلكترونيات بمدينة بني وليد غرب البلاد عام 1986.

وبعد ذلك سافر تكالة خارج البلاد لإكمال دراسته العليا فحصل في 1997 على الماجستير في شبكات الكمبيوتر من الجامعة التقنية براغ بدولة تشيكيا.

وفي ذات التخصص تحصل محمد تكالة عام 2008 على درجة الدكتوراه في شبكات الكمبيوتر من الجامعة التقنية بودابست بدولة المجر.

وأما عن الوظائف التي تقلدها محمد تكالة قبل وصوله إلى هرم المجلس الأعلى للدولة، فقد بدأ حياته العملية مهندسا للكمبيوتر بأحد مصانع الأسمنت في ليبيا وكان ذلك بين عامي 1986 و1992.



مهمة معقدة

منظمات حقوقية تقرر جرس الإنذار: الصحفيون في الضفة وغزة في دائرة الاستهداف

المسيرات السلمية التي كانت مقررة عند الساعة 17:00 من مساء الجمعة، وجرى منع العشرات من المواطنين من الوصول إليها.

وفي محافظة خان يونس، فض أفراد الأجهزة الأمنية التابعون للحركة الإسلامية تجمعاً لعدد من الشبان بالقرب من دوار أبوحميد وسط خان يونس، حيث جرى تفريقهم والاعتداء على بعضهم.

وقال الصحفي إيهاب عمر فسفوس (44 عاماً) إنه تعرض للاعتداء واحتجاز هاتفه النقال قبل أن يعاد إليه، كما أفاد الصحفي محمد إسماعيل خالد الحداد (34 عاماً) بأنه تعرض للتهديد من قبل أحد الأشخاص يرتدي زيّاً مدنياً وعرف عن نفسه بأنه من المباحث، حال قيامه بالتصوير، وأبلغه بأن هناك قراراً بمنع التصوير وطلب منه الابتعاد عن المكان.

وفي محافظة شمال غزة، احتجز عدد من المواطنين من المشاركين في التجمع الذي أقيم بالقرب من منطقة الترانس وسط مخيم جباليا، ومن بينهم الصحافيان محمد عبدالرزاق البابا (55 عاماً) وبشار أحمد عبد طالب (34 عاماً)، لحوالي 45 دقيقة داخل مركز شرطة معسكر جباليا، قبل أن يخلّى سبيلهما بعد تفتيش الكاميرات والجوالات الخاصة بهما، كما منع محامي مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان محمد البردويل من القيام بعمله في موقع الأحداث.

وعبر مركز الميزان لحقوق الإنسان عن رفضه للقبود على التجمعات السلمية ومنع مشاركين من الوصول إليها والاعتداء على صحفيين ومنعهم من تصوير أو تغطية الأحداث. وطالب المركز النيابة العامة بفتح تحقيق في تلك الأحداث ولإسما الإجراءات التي اتبعتها الأجهزة الأمنية في تعاملها مع المشاركين في تلك المسيرات، مشدداً على أن واجب الأجهزة الأمنية ليس فقط احترام الحق في التجمع السلمي والحق في حرية السراي والتعبير، بل أيضاً الحفاظ على أمن وسلامة المواطنين وحمايتهم.

وطالب المرصد الأورومتوسطي السلطات في الضفة الغربية وقطاع غزة بالتحقيق في "تكرار حوادث الاعتداء على الصحفيين ومحاسبة المسؤولين عنها، وإعادة جميع الأجهزة والمعدات المصادرة إلى أصحابها"، مشدداً على حق الصحفيين في ممارسة نشاطاتهم دون خوف أو ترهيب. ودعا المرصد إلى ضمان احترام عمل الطواقم الصحفية خلال نشاطاتها الميداني في الضفة الغربية وقطاع غزة، والالتزام بالمعايير الدولية في ما يتعلق بتوفير الحماية للصحفيين وعدم عرقلة عملهم أو ترهيبهم.



المرصد الأورومتوسطي يحذر من تراجع خطير لمستوى الحريات العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة

بدوره أدان مركز الميزان لحقوق الإنسان عرقلة الأجهزة الأمنية في غزة للتجمعات السلمية التي خرجت في بعض مناطق القطاع مساء الجمعة، احتجاجاً على تدهور الأوضاع الاقتصادية وأزمة الكهرباء، في حين أعدت على صحفيين واحتجزت عدداً آخر قبل الإفراج عنهم، كما منعتهم من تغطية تلك التجمعات بحرية. وكانت العشرات من مركبات الشرطة التابعة لحماس، وأفراد يعتقد أنهم من الأجهزة الأمنية للحركة بملايس مدنية، انتشروا في الشوارع والمفرقات المؤدية إلى الأماكن التي تمت دعوة المواطنين إلى التجمع فيها قبل موعد انطلاق

غزة - دقت منظمات حقوقية دولية ومحلية جرس الإنذار حيال التراجع الخطير للحريات في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع تواتر حوادث الاعتداء على الصحفيين.

وتعرض صحافيان مساء السبت، إلى إصابات متفاوتة خلال محاولة أجهزة الأمن الفلسطينية قمع تظاهرة في مخيم جنين للاجئين.

واستخدمت أجهزة الأمن الفلسطينية القوة المفرطة ضد التظاهرة بما في ذلك استخدام ذخائر نارية وقنابل غاز، بشكل عشوائي.

وكانت عناصر أمنية بلباس مدني أقدمت الخميس الماضي على ضرب أربعة صحفيين أمام جامعة الخليل خلال تغطيتهم وقفة للطالبات احتجاجاً على تعرضهن لاعتداء داخل الجامعة في اليوم السابق.

وقال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان الأحد، إن الاعتداء الذي استجد في جنين وقبله في جامعة الخليل يمثل انتهاكاً للحق في الحياة والسلامة الجسدية وينتهك معايير حقوق الإنسان. وحذر المرصد الدولي في بيان صحفي من "التراجع الخطير في مستوى الحريات العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بما في ذلك استهداف وملاحقة الصحفيين على خلفية عملهم".

وقال المرصد إن الانتهاكات ضد الصحفيين أخذت منحى متصاعداً خلال الأيام الماضية، وشملت أيضاً قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس الإسلامية، حيث تم "رصد عدة انتهاكات ضد حرية العمل الصحفي في قطاع غزة، منها توقيف عناصر أمن بلباس مدني لصحفيين واعتراض آخرين خلال تغطية تظاهرات تطالب بتحسين الأوضاع الاقتصادية في المنطقة".

وتعاني كل من السلطة الفلسطينية وحركة حماس من أزمات داخلية تحاول السيطرة عليها عبر تكميم الأقواف، وقمع الأصوات الرافضة، وطالت هذه المحاولات الصحفيين الأمر الذي يعكس عمق أزمتيهما.

وزير يخرج بـ«شخطة قلم» موقف لبنان أمام الكويت

كويتيون يردون على سلام: لسنا ملزمين بإصلاح ما خربته يد الفساد في لبنان



زلة لسان مقصودة

قاصرا لطبيعة اتخاذ القرارات في دولة الكويت، والمبنية على الأسس الدستورية والمؤسسية بما في ذلك المنح والقروض الإنسانية التي تقدمها حكومة دولة الكويت للدول الشقيقة والصديقة".

وأوضحت الخارجية الكويتية في بيانها أن "صوامع الغلال بمرقا بيروت سبق لدولة الكويت أن مولت بناءها عام 1969 عبر قرض مُقدم من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية".

ورفض لبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي تقديم سلام لأي اعتذار للكويت معتبرين أن تصريحات الوزير كانت بناء على تعهد سفير الكويت في لبنان عبدالعال القناعي في أعقاب انفجار مرفأ بيروت بإعادة بناء الإهراءات. فيما دافع آخرون عن موقف الكويت مشيرين إلى أنه سدل استجداء الدعم الخارجي كان الأولى محاربة الفساد في لبنان.

وقال مغرد لبناني:

@chadiman كانت سهول القمح بالباق وعكار تطعم روما وجيوشها، عملونا حكامنا شحادين غابوا الأمم! عم يشحدوا باسم الشعب اللبناني! الأعراف في دولة #الكويت الحبيبة يلي ما تركتوا لبنان لا بالسراء ولا بالضرراء، لا تصدقوهم ولا تبعتوهم شي نحنا ما طلينا شي. ويعرف في أموال بصندوق التنمية؟ ما أوقفكم! وقحين انتو وقحين.

وأضاف آخر:

@nabil29937948 بعض اللبنانيين وخاصة المسؤولين هم عار على بلد الأرض. يستعطلون المال ومجرد 3 بدل شخصيات معروفة عندهم مال قارون.

وغرد علي حسان خليل:

@alihasankhalil إننا نستهنج مقارنة أحد المسؤولين بالعلاقة مع دولة #الكويت من هذا المنظار المضيقي وهي البلد الشقيق الذي لم يبخل يوما بتقديم كل ما يلزم لمشاريع التنمية في لبنان، ونحن نشهد كلبانيين وكجنوبيين على وجه الخصوص على وقفة الكويت وشعبها إلى جانب لبنان وشعبه في كل المحطات المفصلية وعند كل الأزمات الصعبة.

ومرت العلاقات بين لبنان ودول الخليج خلال السنوات الأخيرة بتوترات بعضها على صلة بتصريحات وصفته بغير المسؤولة لمسؤولين لبنانيين على غرار تصريح لوزير الإعلام اللبناني السابق جورج قرداحي قال فيه إن "الحوثيين في اليمن يدافعون عن أنفسهم أمام عدوان خارجي"، في إشارة إلى التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن. ولبنان الذي يعاني فراغا رئاسيا منذ أكتوبر يشهد منذ 2019 انهيارا اقتصاديا صنفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام 1850.

شكل تصريح لوزير الاقتصاد والتجارة اللبناني أمين سلام وما تضمنه من عبارة خالية من أي لهجة دبلوماسية، إجرأجا كبيرا للبنانيين أمام الكويتيين، الذين جاء ردهم سريعا على المستويين الرسمي وأيضاً الشعبي.

الكويت - أثار تصريح لوزير الاقتصاد والتجارة اللبناني أمين سلام طالب من خلاله الكويت بإعادة بناء إهراءات في لبنان وليس فقط في بيروت، قائلا إن القرار يمكن أن يتخذ بـ"شخطة قلم"، سجلا واسعا امتد إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

وحاول الوزير اللبناني تدارك الموقف لاحقا، لكن ذلك لم يشفع له لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي من البلدين الذين هاجموا المسؤولين اللبنانيين، وزلاتهم المتواترة تجاه دول الخليج. وقال محمد العثمان الراشد على حسابه عبر منصة "إكس":

@malrashed2020 وقاحة، ذلك المصطلح الذي تبار إلى ذهني فور مشاهدة المقطع الذي يتحدث فيه الوزير اللبناني #أمين_سلام عن حاجة #لبنان الشقيق لل#الكويت لبناء صوامع القمح، بدلا عن الصوامع المدمرة إثر #انفجارمرفأبيروت التي سبق وأن بنتها #الكويت، وكأنها ملزمة بذلك.

هل يعتقد الأخ الوزير أن له حقوقا في الوفرة المالية للكويت؟ أم أن له صلاحيات تفرض على السلطات الكويتية تنفيذ طلباته؟ إن للشعب اللبناني معزة خاصة لدى الكويتيين، ولا أدل على ذلك سوى الدعم الكويتي اللامحدود طوال السبعين عاما الماضية، ولا مجال لذكر قائمة المشاريع التي قامت بها الكويت في لبنان، ولكن، هل يعني ذلك إلزامها بإصلاح أي مشروع تخربه يد الفساد في لبنان؟



وكان رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي قال في وقت سابق إن بلاده تحترم مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول كافة.

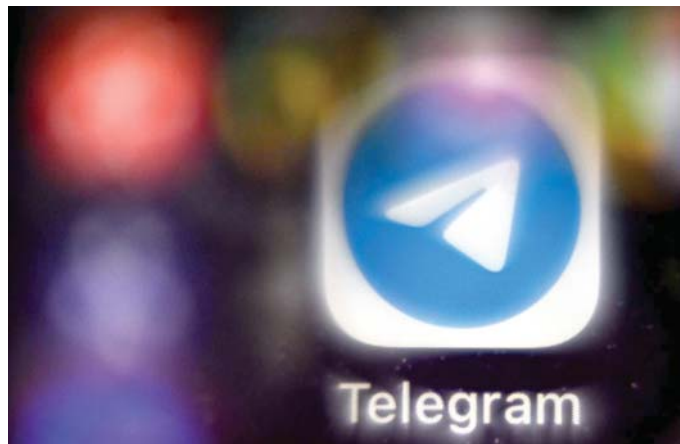
وشدد ميقاتي في بيان صادر عن رئاسة الحكومة على "عمق العلاقة بين الدولتين والشعبين الشقيقين وممانتها والتي لن تشوبها شائبة (...) وأن دولة الكويت الشقيقة لم تتوان، ضمن الأصول، عن مد يد العون لإخوانها في لبنان على مر العقود". كما أكد "احترام لبنان مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول كافة، فكيف إذا تعلق الأمر بدولة الكويت الشقيقة التي تخضع آلية اتخاذ القرار فيها لضوابط دستورية وقانونية ومؤسسية تعكس حضارة سياسية عميقة ومتجذرة في المجتمع الكويتي". وجاءت التبريرات اللبنانية ومحاولات احتواء الموقف بعد أن توجهت وزارة الخارجية الكويتية ببيان شديد الجبهة قالت فيه إن تصريح سلام "يتناقض مع أبسط الأعراف السياسية ويعكس فهما

العراق يعلق تطبيق تلغرام لأسباب تتعلق بـ«الأمن القومي والسلام المجتمعي»

مجلس النواب سيقيدان بشدة، في حال اعتمادهما، الحق في حرية التعبير والتجمع السلمي للشعب العراقي"، هما مشروع قانون حرية التعبير والتجمع السلمي، ومشروع قانون الجرائم المعلوماتية.

شهد تلغرام موجة من عمليات الابتزاز والتسريب من قبل بعض القنوات التي عجزت الحكومة عن الوصول إلى بياناتها

وعلقت البرازيل في أبريل الماضي العمل بتطبيق تلغرام كذلك لمتنعه عن تقديم بيانات حول مجموعات نازيين جدد ناشطين على التطبيق. لكن القرار الغي بامر قضائي.



تعليق التطبيق يستفز الأحزاب الولائية

وتطبيق تلغرام واسع الانتشار في العراق، حيث تستخدمه خصوصا منصات إعلامية مقربة من أحزاب موالية لإيران لنشر الأخبار. وأثار توقف التطبيق عن العمل غضبا في أوساط تلك المنصات، حيث اعتبرت إحدى تلك القنوات والتي تضم أكثر من 330 ألف مشترك أن تعليق التطبيق "تكميم للأفواه ومصادرة للحريات".

وبعد عقود من الصراع والعنف الطائفي بعد الغزو الأميركي الذي أطاح بنظام صدام حسين في عام 2003، عرف العراق استقرارا نسبيا على الرغم من النزاعات السياسية والعنف الذي يهز البلاد من وقت إلى آخر. لكن منظمات غير حكومية وناشطون يرون أنه لا تزال هناك قيود على حرية التعبير.

وأعربت منظمة العفو الدولية في يوليو عن قلقها إزاء طرح الحكومة العراقية "مشروع قانونين على

بغداد - أعلنت وزارة الاتصالات العراقية في بيان الأحد، أنه تم حجب تطبيق تلغرام للرسائل في البلاد لأسباب مرتبطة بـ"الأمن القومي"، في قرار انتقدته منصات مقربة من أحزاب موالية لإيران تستخدم التطبيق بشكل واسع.

ولم يكن تطبيق تلغرام فاعلا الأحد، لكن كان ممكنا الوصول إليه عبر الاتصال بشبكة خاصة افتراضية أو "في.بي.أن". وأوضح الوزير في البيان أن "حجب تطبيق تلغرام جاء بناء على توجيهات الجهات العليا لحدودات تتعلق بالأمن الوطني، وحفاظا على البيانات الشخصية للمواطنين التي خرق التطبيق المذكور سلامة التعامل معها خلافا للقانون".

وأضافت الوزارة أنها طالبت الشركة مرارا بـ"إدارة التطبيق المذكور والتعاون في غلق المنصات التي تتسبب في تسريب بيانات مؤسسات الدولة الرسمية والبيانات الشخصية للمواطنين، مما يشكل خطرا على الأمن القومي العراقي والسلام المجتمعي"، لكن "الشركة لم تستجب ولم تتفاعل مع أي من تلك الطلبات".

وقالت الوزارة إنها "تؤكد احترامها لحقوق المواطنين في حرية التعبير والاتصال، دون المساس بأمن الدولة ومؤسساتها". ونقلت وكالة بغداد غير الحكومية عن خبراء تقنيين، أنه "في الأشهر الأخيرة شهد تلغرام موجة كبيرة من عمليات الابتزاز والتسريب والتشهير من قبل بعض القنوات التي عجزت الحكومة عن الوصول إلى بياناتها"، دون تفاصيل إن كانت التسريبات تتعلق بالإنسان السياسي أو الاجتماعي.

الحوار الوطني ينوب عن السيسي في مواجهة الأزهر لإلغاء الطلاق الشفهي

مساندة قوى مؤيدة ومعارضة تفتح الطريق لتجاوز عقبات دينية ومجتمعية



التوافق السياسي يضيق الخناق على الأزهر

معقدة تفرض على الحكومة منع وجود
بؤر صراع على أساس فقهي.
من السهل على الحكومة أن تمرر
قانونا يزيد الأعباء الاقتصادية حتى لو
كان الناس يعيشون حالة احتقان وتذمر
وثورة على شبكات التواصل الاجتماعي،
لكن من الصعب إجبار المجتمع على
التعاطي مع تشريعات مشكوك في
مشروعيتها الدينية، ما يفرض المزيد
من العقلانية في استثمار موقف الحوار
الوطني في مواجهة الأزهر.
بغض النظر عما سوف تؤول إليه
القضية، لكنها تشكل اختبارا قويا لإرادة
النظام وجراته في مواجهة العقلية
السلفية – الأزهرية التي سيطرت على
النسبة الأكبر في المجتمع، وصارت
تتحكم أحيانا في توجهات وفنأوى
المؤسسة الدينية وتتعمد إثارة المغصات
السياسية الحكومة في توقيعات بالغة
الحساسية.

تخالف الدين وتكرس لعلاقات أسرية لا
تتفق مع الشريعة، ما يدفع إلى إطلاق
حوار ينسف مزاعم المتطرفين.
قال سعيد صادق، أستاذ علم
الاجتماع السياسي بالجامعة الأميركية
في القاهرة، لـ"العرب" إن دعم القوى
السياسية لتوجهات الحكومة نحو إلغاء
الطلاق الشفهي خطوة إيجابية في طريق
تكريس الدولة المدنية، لكن تثبيت هذا
التوجه يحتاج إلى إرادة سياسية قوية
في مواجهة شعبية التيارات الدينية
المتطرفة، ولا يجب أن يظل النظام وكأنه
قليل الحيلة أمام ارتفاع صوت التشدد.
وأضاف أن تمرير رؤية الحكومة
المناهضة لموقف الأزهر، ولو كانت مدعومة
من قوى سياسية مؤيدة ومعارضة،
بحاجة إلى سيناريو سياسي يجب
السلطة الصدام مع الشارع أو الوصول
إلى حالة استقطاب مجتمعي يصعب
غلقه بسهولة، في ظل تحديات اقتصادية

في مجتمع تحكمه العاطفة الدينية وتعلو
فيه أحيانا أصوات التطرف الفكري، وهي
نقطة أخرى يرغب السيسي في تجاوزها
باقل الخسائر دون صدام مع قوى دينية
لها تأثير.
يتحرك الرئيس المصري ناحية
التوسع في صلاحيات الحوار الوطني
مدفوعا بإرادة سياسية تستهدف وضع
حد لنفوذ الأزهر الذي يحاول تقييد
يد السلطة في إقرار تشريعات أسرية
تتناقض مع التراث الديني، ويعول
في هذه المعركة على المفكرين والكتاب
والمتقنين والسياسيين والأصوات المدنية
المفتوحة.
مع كل طرح من الحكومة المصرية
لإلغاء أو تعديل نصوص قانونية تتلامس
مع التشريعات المرتبطة بالأحوال
الشخصية، الإسلامية أو المسيحية، يروج
سلفيون وإخوان وعلماء ينتمون إلى
الأزهر إلى أن النظام يريد سن قوانين

بعد الدعم المقدم من القوى المدنية
للحكومة في خلافها مع الأزهر بشأن
إلغاء الشفهي خطوة إيجابية في طريق
تنحية المؤسسة الدينية جانبا عن
المشاركة في إعداد قوانين لها علاقة
بالأحوال الشخصية، جراء مواقفها
المتشددة وتقديسها لنصوص تراثية.
ولا يفصل تمرير الحكومة لرؤية
القوى السياسية المخالفة لرأي الأزهر
عن محاولات حكومية متشعبة لاستعادة
الثقة المفقودة وتقريب المسافات مع
المعارضة واستئطاع وجهات نظرها في
ما يتم التخطيط له مستقبلا، لأنها ليست
مستعدة للدخول في صدام قد تستثمره
قوى مناوئة لتحريض الشارع عليها.
من شأن الغناء مع الناس في ملف
مرتبط بتشريعات مجتمعية متداخلة مع
الدين أن يقود إلى حالة من التذمر في
الشارع، والرئيس السيسي لا يرغب في
وصول علاقة الحكومة مع الناس إلى حد
المواجهة والتحدي لمجرد إظهار أن رؤية
الدولة هي الصواب، وبالحوار يمكن
التوافق على رؤية تحصل على تأييد من
المواطنين.

تجمع الكثير من الأصوات المراقبة
على حتمية إدخال الشارع طرفا في
الحوار المرتبط بالتشريعات الملتهبة
كي تبدو الحكومة قريبة من الناس ولا
تظهر وكأنها تعيش في جزر منعزلة،
لأن إحساس المواطن بأن صوته مسموع
وما يدور في عقله محل تقدير من الدولة
يعزز فكرة الشراكة بين الحاكم والمحكوم،
ويمنح أي خطوة رسمية غطاء شرعيا
ودعما شعبيا.

يوحي التوجه الرسمي في مصر نحو
استبدال الحوار مع الأزهر المتحفظ على
التشريعات الأسرية المعاصرة بالحوار
مع ممثلي القوى السياسية بأن مؤسسة
الرئاسة عقدت العزم على إزاحة الأزهر
عن الملف، وهي تدرك تبعات الخلاف
المرتقب، لذلك ترغب في تجييش الرأي
 العام لدعمها في مواجهة تشدد يعترى
الموقف الديني.

يتطلب الأمر قدرا من الحنكة
السياسية، لأن إقرار تشريع عصري
للأحوال الشخصية يكون حاكما لعلاقات
الناس الأسرية ليس بالأمر السهل سياسيا

يدعم موقف القوى السياسية المؤيدة للنظام والمعارضة على حد سواء
رؤية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بشأن إلغاء الطلاق الشفهي،
وهو ما سيسهل مهمة مواجهة الأزهر الذي يرفض مجازاة العصر
ويمسك بقراءات تقليدية للفقه والشريعة.

سوف يتم إحالته إلى مجلس النواب
لتمريره تشريعيا.

ولا يمانع أعضاء كثيرون في البرلمان
من تمرير تشريع من مخرجات الحوار
إذا حصل على تأييد من غالبية القوى
السياسية، لاسيما أن مجلس النواب
ناقش مقترحا بإلغاء الطلاق الشفهي، لكن
الأزهر تصدى له مدفوعا بتأييد شعبي.
تدرك الحكومة أن تحمل القوى
السياسية عبء النقاش والتوافق على
تشريع عصري للطلاق يمهّد الطريق
لتمرير القانون، مهما احتوى على مواد
تعارض مع توجهات وقناعات الأزهر
ولو استمر في تحريض الرأي العام
مستغلا نفوذه الديني.

ويجنح السيسي ثمار تكليفه السابق
للحكومة بإجراء حوار واسع حول
مشروعات القوانين الخاصة بالأحوال
الأسرية ويرفض أن تكون مؤسسة
الرئاسة في مواجهة مع الشارع، في
ظل تعامل الأغلبية المجتمعية بحبوة
وحذر شديد من أي تشريعات لها
علاقة بالنواحي الشخصية، مثل الزواج
والطلاق.

ومهد الرئيس المصري منذ أشهر
قليلة لإزاحة الأزهر عن تصدر المشهد في
هذا النوع من القضايا المجتمعية بتاكيد
أنه هو من سيتحمل الذنب إذا جرى
تمرير القانون الأسري الذي يلغي الطلاق
الشفهي بما يخالف الشريعة الإسلامية،
في محاولة لرفع العبء والحرج عن
الأزهر ومطالبة بشكل غير مباشر بالنأي
عن القضية.

أظهر الأزهر تحديا صريحا للسلطة
وأعاد رفض إقرار تشريع عصري لقانون
الأسرة أو الاعتراف باستبدال الطلاق
الموثق بالشفهي، في تكرار لموقف هيئة
كبار العلماء قبل خمس سنوات عندما
رفضت بالإجماع مقترح السيسي بإلغاء
الطلاق الشفهي.



القاهرة - حملت نقاشات الحوار

الوطني حول إلغاء الطلاق الشفهي
تأييدا لموقف الرئيس المصري عبدالفتاح
السيسي بعد التوافق شبه الكلي بين
القوى السياسية المؤيدة والمعارضة على
حتمية وضع حد لفوضى الطلاق بإلغاء
تطبيق المرأة وفق النصوص شفهيًا، على
أن يتم الاعتدال بالطلاق الموثق فقط.
تلقت دوائر مقربة من السلطة توافق
القوى السياسية على إلغاء الطلاق
الشفهي بنوع من الارتياح، لأنه ينزع
فتيل أزمة بين مؤسسة الرئاسة والأزهر
حول القضية مع تمسك المؤسسة الدينية
بموقفها الرافض لتغيير هوية الطلاق.

استبدال الحوار مع الأزهر بالحوار مع ممثلي القوى السياسية يشير إلى عزم النظام على إزاحة الأزهر عن الملف

ورفع الحوار الوطني عن الرئيس
السيسي عبئا سياسيا واجتماعيا لأنه
دعّم إلغاء الطلاق الشفهي للحفاظ على
التماسك الأسري، لكنه كان بحاجة إلى
غطاء شعبي، ومع تبني قوى مختلفة
رؤيته عبر الحوار الوطني قد يتم غلق
الباب أمام أزمة حادة.

ويوحى المشهد العام بأن الحوار
الوطني قرر خوض المواجهة مع الأزهر،
نيابة عن السيسي، الذي وعد بالتصديق
على توصياته ومقرحاته التي تدخل
ضمن صلاحياته الدستورية، وعدا ذلك

اقتصادات الحرب غير القانونية تغذي سطوة الجماعات المسلحة

ويقابل كل نوع منها إستراتيجيات
عسكرية مختلفة تتبناها الجماعات
المسلحة، لتكون مواتية للمرحلة التي
تكون بصدها في اقتصاد الصراع.
وأشارت الشريبي في "بالرغم

من رغبة نطاق مصادر
التحويل المختلفة التي
يمكن للجماعات المسلحة
الاستفادة منها، إلا أن
تمويل الجماعات المسلحة
يعتمد بطبيعته على
أنواع محددة من التمويل
انطلاقا من أهداف
ودوافع تلك الجماعات.
فمثلا، قد تعمل
الجماعات المسلحة من
غير الدول التي لديها
أنشطة تطوعية على

الدعم المالي من الجمعيات التطوعية
المرتبطة بها، فيما قد تلجأ الجماعات
المسلحة التي ليس لديها دعم طوعي من
أي جمعيات إلى النشاط الإجرامي أو
السلوك العدواني لتمويل نفسها. وإجمالا
تجني المنظمات الإرهابية والجماعات
المسلحة دعما وتمويلا كبيرين من قبل
المؤسسات الخيرية والشركات، كما
تلجأ إلى التمويل الذاتي والاعتماد
على شركائها ومدركاتها، وتسمى تلك
الظاهرة بالغسيل الأسود، إذ يتم تحويل
الأموال المأتمنة من التحصيل عن طريق
الجمعيات الخيرية أو تحويل الأموال
الاحتياكي أو عائدت الأعمال التجارية،
والتبرعات الخاصة أو تهريب والاتجار
بالمخدرات، أو الاختطاف للحصول على
فدية، أو الإعانات الحكومية والمزايا
الاجتماعية، لأغراض تمويل العمليات
والنشاطات الإرهابية وتجنيّد المزيد
من العناصر الإرهابية لتوسيع نطاق
انتشارها ومستوى عملياتها".

أنشطة إرهابية" أو "الجماعات التي
تستخدم وسائل إرهابية"، لوصف تلك
الجماعات التي تستخدم أكثر من تكتيك
عنف. ولا يعتبر هذا المعيار مطلقا، لأنه
قد يكون صعبا في بعض
الحالات تحديد هدف
على أنه مدني، لإنابات
أن المدنيين قد استهدفوا
عمدا أو للتمييز بين
المقاتلين وغير المقاتلين
في منطقة النزاع، بيد أن
المدنيين ليسوا هم الهدف
المقصود من رسالة تلك
الجماعات المسلحة، بل
الدولة، لذا تعمل هذه
الجماعات على ابتزاز
الحكومات للقيام بشيء ما
أو الامتناع عنه. ومن ثم، قد تطمح
بعض الجماعات الدينية إلى خلق نوع من
الرابطة الاختيارية مع المواطنين المحليين،
وربما إلى هدف سياسي مشترك، وذلك إما
من خلال توفير وظائف أو منح أموال.

الاتجار بالمخدرات يعد، بالنسبة إلى الجماعات المسلحة، مصدرا جاذبا للثروة؛ إذ يمكنها من جمع أموال طائلة

ونظرا إلى صعود اقتصاديات
الفاعلين المسلحين من غير الدول بوتيرة
متسارعة خلال العقدين الماضيين على
وجه التحديد، ميزت الشريبي بين
اقتصاديات الجماعات المسلحة في
ثلاثة أنواع؛ فهي إما أن يكون اقتصادا
افتراسيا، أو طفيليا، أو استخراجيا.

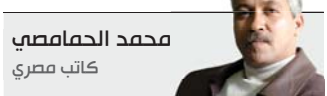
باتت "دينامية بالغة التعقيد والأهمية
في النظام الدولي" في الوقت الراهن،
على حد وصف معهد بروكينغز، حيث
ظهرت بفعل توسع تلك الجماعات
والتنظيمات والشبكات، اقتصادات حرب
غير قانونية، توفر سبل العيش لها،
وتمكنها من إضعاف الحكومات الشرعية،
عبر ممارسة العديد من الأنشطة المهددة
للاستقرار. وفي هذا الصدد، يمكن تقسيم
الفاعلين المسلحين من غير الدول، على
أساس الأيديولوجيا، إلى قسمين: الأول،
الفاعلون المسلحون غير المؤدلجين الذين
ليس لديهم مرجعية دينية أو أيديولوجية
تدفعهم نحو استخدام العنف، بل تدفعهم
المصالح المادية فحسب، وهم كالتالي:
عصابات المخدرات والمنظمات الإجرامية،
الحركات المتطرفة، قراصنة الممرات
البحرية، الشركات العسكرية الخاصة،
حركات التحرر الوطني، الجماعات شبه
العسكرية وأمرأ الحرب.

ويمثل القسم الثاني في الجماعات
الدينية أو الأيديولوجية، وهي جماعات
وتنظيمات تتبنى العنف المسلح كواجب
أخلاقي أو مقدس. ومن السمات التي
تميزها عن الفواعل المسلحين الآخرين،
الأصل الأيديولوجي والتنظيمي للحركة
أو الجماعة، إذ يعكس ذلك بشكل أكثر
دقة، حقيقة أن الحركة لم تعد محصورة
في الشبكات الجهادية المخضمة،
التي ظهرت في سياق الجهاد ضد
السوفييت في أفغانستان، وشكلت نواة
تنظيم القاعدة. ومن ناحية أخرى، تمثل
الجماعات المسلحة الأوسع نوعا جديدا
من التنظيمات الدينية؛ والتي يشار إليها
بشكل متكرر لاسيما في الأدبيات الغربية،
باسم "الجهاد العالمي" أو "الجهاد السلفي"
العالمي" أو "التيار الجهادي السلفي". كما
تستخدم مصطلحات "الجماعات المسلحة
– الإرهابية"، و"المنظمات المتورطة في

وأساليبها، إذ يندرج تحت مظلتها
عدد من الأنواع، كالجماعات المتطرفة،
والميليشيات والتنظيمات التي يقودها
أصراء الحرب القليلون، والشبكات
الإجرامية والجماعات الإرهابية المسلحة،
ممن لديها القدرة بشكل متزايد على
زعزعة أو تقويض أو منع عمليات السلام
وبناء الدولة بصورة تامة، مما يؤدي إلى
دورات متكررة من العنف وانتهاك حقوق
الإنسان.

ولعل القوة المتزايدة التي أضحت
الفاعلون المسلحون من غير الدول
يمثلونها خلال العقدين الماضيين

وفي هذا الإطار كان محور دراسة
"ملاح البنية المالية للجماعات المسلحة
من غير الدول" للباحثة سهر الشريبي
والصادرة عن مركز "إنتربريجونال
للتحليلات الإستراتيجية".
ورات الشريبي أن الفاعلين المسلحين
من غير الدول، والمعروفين أيضا باسم
الفاعلين غير الحكوميين العنيفين،
هم "أفراد أو مجموعات مستقلة كليا
أو جزئيا عن الحكومات، يهددون أو
يستخدمون العنف لتحقيق أهدافهم".
وتختلف الجهات المسلحة من غير
الدول بشكل كبير في أهدافها وحجمها



تلجأ الجماعات المسلحة إلى

تبني مجموعة متنوعة من أساليب
التمويل لدعم مقاتليها، وهو ما يطلق
عليه أيضا باقتصادات الحرب غير
القانونية، من خلال تدريبهم على القيام
بأنشطة إجرامية، كالسطو على البنوك،
والإيرادات المحصلة من السيطرة على
الموارد الطبيعية، والفدية وتحويلات
المغتربين، والضرائب، والابتزاز.



استعراض للقوة

النيجر تتهيأ لتدخل أفريقي سيعمق الأزمات العسكرية في القارة السمراء

القاهرة - يبدو أن قدر القارة الأفريقية في السنوات القليلة الماضية هو أن تشهد صراعا تلو الآخر يعمق جراح جسدها المنخن بالمواجهات العسكرية والقتال. فمع انغلاق نافذة المساعي والحلول السلمية لازمة التي تشهدها النيجر منذ إطاحة العسكريين هناك بالرئيس المنتخب محمد بازوم بانتهااء مهلة الأسبوع التي حددتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إيكواس للإفراج عن بازوم وعودته إلى منصبه الأحد، يفتح الباب على مصراعيه أمام عمل عسكري جديد على أراضي أفريقيا.

وأعلن وزراء دفاع دول المجموعة الجمعة، أنهم انتهوا من وضع اللسمات الأخيرة على خطة التدخل العسكري بانتظار ساعة الصفر التي يحددها زعماء الدول الأعضاء في إيكواس. وجاءت هذه التطورات غداة فشل مهمة فريق وساطة أرسل إلى النيجر يوم الخميس، حيث لم يسمح له بدخول العاصمة نيامي للقاء قائد المجلس العسكري عبدالرحمن تشياني.

وتحدثت المجلة عن المخاطر التي تواجه مهمة إيكواس العسكرية المحتملة، مشيرة إلى تاريخ التكتل المكون من 15 دولة والذي أنشئ عام 1975 بهدف تعزيز التكامل الاقتصادي في المنطقة.

غرب القارة الأفريقية سيتحول حال اندلاع مواجهة إلى بؤرة صراع تصاف إلى نزاعات تثقل كاهل القارة المنمكة

وأشارت إلى أنه على الرغم من تمحور مبادئ إيكواس حول إنشاء كتلة تجارية واحدة، على غرار سياسات الاتحاد الأوروبي، لتكون كيانا اقتصاديا وليس كيانا عسكريا أو سياسيا، فإن لها بروتوكولات دفاعية تنص على أن أي تهديد يواجه أي دولة عضو يعد تهديدا ضد الكيان ككل.

وقالت المجلة عن كاميرون هادسون من مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، أن إيكواس لم تفعل ذلك خلال الأوامر الخمسة عشر الأولى من تشكيلها، وأن المرة الأولى كانت في ليبيريا عام 1990، حينما عصفت الحرب الأهلية بتلك الدولة بعد أن أطاحت الجبهة الوطنية القومية في ليبيريا بقيادة تشارلز تاييلور برئيس البلاد حينها صامويل دو، حيث اتخذت إيكواس خطوة غير مسبوقة بإرسال قوات حفظ سلام ساعدت في تشكيل حكومة مؤقتة وتهيئة الظروف لإجراء انتخابات جديدة.

وبعد ذلك، نشرت إيكواس قوات حفظ سلام في سيراليون وغينيا بيساو وكوت ديفوار ولبنيريا للمرة الثانية ومالي وغامبيا. ويقول هادسون إن هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها إيكواس انقساما بين دولها الأعضاء، معتبرا أن الأمر يفرض تحديا كبيرا لسلطانها الإقليمية. ويجلس مواطنو النيجر أنفاسهم ترقبا لما تحمله الساعات القادمة من سيناريوهات لبلدهم في ظل واقع يزداد تازما يوما بعد يوم مع فرض العديد من العقوبات الدولية على بلد بعد من أفقر دول العالم ويعتمد بصورة كبيرة على المساعدات الخارجية.

ورغم ذلك ساد الهدوء عاصمة النيجر الأحد وبدا أن المواطنين لا يعيرون اهتماما كبيرا للتهديد إيكواس. وفي شوارع نيامي، كانت هناك علامات متفرقة على دعم المجلس العسكري الذي قال إنه لن يرضخ للضغوط الخارجية. ونظم نحو مئة شخص اعتصاما بالقرب من قاعدة جوية في نيامي وتعهدوا بالمقاومة إذا لزم الأمر لدعم الإدارة العسكرية الجديدة لكن دون اللجوء إلى العنف.



تدخل إيكواس في النيجر يؤجج النزاع

خطة باتيلي في ليبيا تنتهي إلى الفشل

أحد عشر شهرا لم تكف المبعوث الأممي لحل الأزمة الليبية



مبعوث عاجز عن تقديم حلول

والاستثماري وتشابك المصالح بما يخدم ذلك التوجه الذي يقابله مشهد مماثل في طرابلس عبر تشكيل تحالف بين السلطة القائمة ودوائر المال والسلاح والإعلام والزعات الجبهوية الانعزالية والخطاب الديني المتشدد الذي يقفله رئيس دار الإفتاء الصادق الغرياني.

ثالثا: استمرار المشاورات للتنسيق بين الرجل القوي في حكومة الوحدة ومجتمع المال والأعمال بالمنطقة الغربية إبراهيم الدبيبة مع صدام حفتر الذي بات يمثل الواجهة السياسية لسلطة والده والمرشح المحتمل لخلافته، وذلك عبر لقاءات دورية في عدد من العواصم والمدن التي باتت تشهد توسعا لاستثمارات الطرفين، بما يشير إلى وجود توافق حول المصالح الشخصية والفئوية لكل طرف منهما.

الحل السياسي يحتاج إلى سلطة شرعية معترف بها تنتج عن انتخابات ديمقراطية يشارك فيها الجميع دون إقصاء

بدورها العلاقات بين مجلسي النواب والدولة وخاصة بين رئيسيهما مقبلة صالح وخالد المشري تتطور بمزيد من التفاهات والتنازلات المتبادلة بينهما والتي وصلت خلال الأسابيع الأخيرة إلى مستوى غير مسبوق.

رابعا: التوصل إلى توافقات ضمنية بين سلطات غرب البلاد وشرقها لتقاسم الإيرادات النفطية، لاسيما أن كل طرف منهما يحصل على نصيبه كاملا، فيما يبقى عموم الشعب يواجه ظروفه المالية والاقتصادية الصعبة، وحال ظهور أي إشكال حول إنتاج وتصدير النفط تتحرك القوى الغربية لإحتوائه بالتهديدات المبطنة للأطراف المتسببة فيه.

عندما تحدث باتيلي عن تقاسم كعكة في ليبيا لم يجانب الصواب، وعندما تحدثت ويليامز عن النخبة الفاسدة وديناصورات السياسة والصراع على الغنيمة كانت على صواب، ولذلك فإن أي محاولة لتجاوز الوضع الحالي نحو توافقات إيجابية لإخراج البلاد من مأزقها، سيحتاج إلى قرار دولي حازم، وهو أمر غير وارد حاليا وفي المستقبل القريب بسبب التجاذبات الحاصلة بين الدول الغربية وموسكو والتي تؤثر بشكل واضح على الوضع الداخلي، كما أن الحل السياسي يحتاج إلى سلطة شرعية معترف بها من كل القوى الفاعلة في البلاد تنتج عن انتخابات ديمقراطية يشارك فيها الجميع دون إقصاء، وهو ما لا يتحقق إلا بالتوصل إلى حل قضية السلاح والمليشيات وإلى توحيد المؤسسة العسكرية والذي يبدو غير ممكن إلا بتحقيق مصالح وطنية شاملة وبضمنها مصالح مراكز النفوذ الحالي وفق دستور يتم التوافق عليه.

أما محاولات باتيلي الحالية فلن تجدي نفعا، ولن يكون لها تأثير إلا في الحفاظ على تهدة الأوضاع الأمنية لتكريس حالة استمرار النخب الحالية في تقاسم الكعكة وتغلغل كل طرف منها في محيطه الفئوي والمناطقي والاجتماعي والمصالحى بما يضمن بقاء الوضع على حاله.

الامن تحدث باتيلي عن الخلافات التي طفت على السطح، بخصوص أربع نقاط أساسية وهي شروط الترشح بالنسبة إلى المرشحين للانتخابات الرئاسية، والأحكام التي تنص على جولة ثانية إلزامية من الانتخابات الرئاسية حتى لو حصل المرشح على أكثر من 50 في المئة من الأصوات في الجولة الأولى، والأحكام التي تنص على عدم إجراء الانتخابات البرلمانية في حال فشلت الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، ثم الأحكام القاضية بتشكيل حكومة مؤقتة جديدة قبل إجراء الانتخابات.

وكان واضحا أن قوى دولية عدة تدخلت لقطع الطريق أمام التوافق النادر الذي حصل بين مجلسي النواب والدولة، وخاصة في العلاقة بشروط الترشح وتشكيل حكومة جديدة انتقالية مصغرة تتولى إدارة المرحلة القادمة والإشراف على الانتخابات.

دفع الصراع القائم بين روسيا والناثو إلى مخاوف غربية غير مسبوقة من وصول أي طرف قريب من موسكو إلى السلطة في ليبيا، وقد أكدت السفير البريطانية عن رفض بلادها لترشح سيف الإسلام القذافي، واتجهت واشنطن لإقناع المشير خليفة حفتر بطرد الخبراء الروس وإعداد أحد أبنائه للترشح بدلا منه للمرحلة القادمة، وتم إعلام عبدالحميد الدبيبة بأنه باق في منصبه إلى حين الحسم في عدد من الملفات الدولية والإقليمية وخاصة تلك التي لها علاقة بالتجاذبات في الداخل الليبي.

أدت الحرب في أوكرانيا والصراع الدموي في تشاد والانتقال العسكري في النيجر والأوضاع في تشاد ومالي وبوركينا فاسو وغيرها من دول الساحل والصعراء، وتشكل مواقف شعبية مناوئة للغرب في المنطقة مع تغلغل روسي واضح، إلى مزيد من الغموض حول الموقف من ليبيا ذات الامتدادات الشاسعة سواء على الضفة الجنوبية للمتوسط أو في العمق الأفريقي والتي لا يمكن فصل كل التطورات الحاصلة حولها عن الأحداث التي عصفت بها في العام 2011.

أدرك الفقاء الداخليون حالة التذبذب الدولي وخاصة لدى الدول الغربية، ونجحوا في التعامل معه على عدة أسس من أبرزها:

أولا: استمرار الفاعلين الأساسيين في السلطات الحالية في شرق البلاد وغربها في مواقعهم، وخاصة في مجلسي النواب والدولة، وفي المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة، وعلى رأس التشكيلات المسلحة، وهو ما يستفيد منه أمراء الحرب وقادة الميليشيات وبارونات الفساد المرتبطون بفساد المؤسسات الحاكمة، وترتاح له القوى الإقليمية والدولية المؤثرة في الملف الليبي والتي تجد في الوضع الحالي ما يخدم مصالحها عبر إمكانية التدخل المباشر للتعديل والتوجيه وفق المسارات التي تخدم مصالحها.

ثانيا: تعامل سلطات شرق البلاد مع الوضع الحالي على أنه دائم، وبروز ملامح إمارة تحت حكم عائلي، وهو ما يمكن ملاحظته من خلال توزيع المناصب وتوجيه الولاءات وترتيب الأولويات وكذلك من خلال ملامح الوضع الاقتصادي

تتميز دور مجلس النواب في بنغازي ومجلس الدولة في طرابلس، والاتجاه نحو الدفع بالمجلس الرئاسي لإصدار مرسوم يتضمن قاعدة دستورية وقانونية للانتخابات تحظى بالدعم المباشر من المجتمع الدولي وبشرعية أممية تقطع الطريق أمام كل من يحاول قطع الطريق أمام تنفيذها.

خلال الأشهر الماضية، اجتمعت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 في طرابلس وبنغازي وتونس وباريس، وتوصلت إلى جملة من التوافقات من بينها تشكيل قوة مشتركة لحماية الحدود الجنوبية والمشاركة في تأمين الانتخابات المنتظرة، ولكن لا شيء من ذلك قد تحقق.

بحث للجنة ملف القوات الأجنبية وإجلاء المرتزقة، وزار باتيلي عواصم دول الجوار للتنسيق معها، وتحدث مع الاتراك والروس في نفس الموضوع، ولكن لا جديد عمليا طرا على أرض الواقع.

كان المبعوث الأممي يدرك أن سلطات طرابلس ومن ورائها عواصم غربية مؤثرة متمسكة بطرد مسلحي فاغنر الروس المتعاونين مع قيادة الجيش في برقة وفزان، فيما تنادي سلطات بنغازي بضرورة البدء بطرد المرتزقة السوريين الذين جرى جلبهم من قبل النظام التركي وياتوا جزءا من المنظومة العسكرية والأمنية بالمنطقة الغربية.

في السادس من يونيو الماضي، وبعد أسبوعين من المشاورات بين وفدي مجلسي النواب والدولة بمنتجع أبوزنيقة المغربي، تم الإعلان عن اتفاق ملزم سيكون بمثابة القاعدة القانونية للانتخابات، وفي إحاطته أمام مجلس

لانتخابات، وفي إحاطته أمام مجلس

محاولات باتيلي الحالية لن تجدي نفعا، ولن يكون لها تأثير إلا في الحفاظ على تهدئة الأوضاع الأمنية



أوشك المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي على تمضية عام بأكمله دون أن يقدم حلا يذكر للأزمة الليبية، فحتى الانتخابات التي وعد بإجرائها نهاية العام الحالي لن تحدث، والحل السياسي الذي رأى أنه لا بد أن يكون من الداخل يبدو أن الليبيين غير مقتنعين به بينما يسعى بعضهم لتعطيله لتحقيق استفادة قصوى من حالة الفوضى السياسية والمؤسسية.



لم يعد أمام الدبلوماسي السنغالي المخضرم عبدالله باتيلي إلا الاعتراف بفشله في مهمته كرئيس لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا بعد 11 شهرا من تعيينه في هذا المنصب وتقديره كاول أفريقي يتصدى لهذه المهمة التي أطاحت قبله بثمانية مبعوثين وافقدت الدور الأممي هيئته وأغرقتة في صحراء الفشل والخيبة.

منذ تسلمه لمهامه، اعتقد باتيلي أنه سيأتي بما لم يستطعه الأوائل. الحقيقة أن الرجل كان متفائلا أكثر من اللزوم، والأطراف الدولية التي بادرت بدعومه كانت تعتقد أن أفريقيته قادرة على منحه فرصة تحقيق اختراق في الأزمة المتفاقمة منذ 12 عاما في البلد الذي يشمال القارة، لكن الوقائع جاءت بعكس التوقعات، وحسابات البيدر خيبت حسابات الحل، وودهم الفرقاء الليبيين اثبتوا أنهم قادرون على الضحك على ذقون المجتمع الدولي.

ولا اعتقد أن موقف السيد باتيلي اليوم يختلف عن موقفه في أول إحاطة له تقدم بها إلى مجلس الأمن في 24 أكتوبر 2022 عندما قال إن الأزمة السياسية المتبقية والمتصلة بالقاعدة الدستورية في ليبيا لا تزال قائمة دون أن تلوح في الأفق نهاية واضحة للمأزق الذي طال أمد بشأن السلطة التنفيذية، وإن "الجهود المبذولة لحل القضايا العالقة المتبقية والمتصلة بالقاعدة الدستورية للانتخابات لا تصب، في ما يبدو، في سبيل اتخاذ إجراءات ملموسة من جانب الجهات الفاعلة ذات الصلة، مما يزيد من تأخير احتمالات إجراء انتخابات شاملة وحررة ونزيهة لإنهاء المرحلة الانتقالية، واستعادة شرعية المؤسسات".

آنذاك شدد باتيلي على ضرورة أن يأتي الحل من داخل ليبيا، لكن لا شيء من ذلك حصل، وكل الوعود التي أطلقها بتنظيم انتخابات قبل نهاية العام الجاري، انتهت إلى الفشل والفراغ، ليجد نفسه يسير على خطى سابقاته الدبلوماسية الأمريكية ستيفاني ويليامز التي عجزت عن تنظيم انتخابات في ديسمبر 2021، واضطرت لترك مكانها في طرابلس ومغادرة منصبها إلى غير رجعة، وللاكتفاء بكتابة مقالات صحفية تقصف من خلالها من تنتههم بديناصورات السياسة في ليبيا.

في 27 فبراير الماضي، تحدث باتيلي عن موافقة كل الأطراف الإقليمية المتداخلة في الأزمة الليبية على إجراء الانتخابات نهاية العام الحالي، وطرح أمام مجلس الأمن مبادرة تطلق من تشكيل لجنة توجيهية رفيعة المستوى تجمع كل أصحاب المصلحة، والمؤسسات، والشخصيات، والقادة القبليين، والأطراف ذات المصلحة، والنساء، والشباب، وتكون مهمتها الوصول إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، من خلال تيسير اعتماد الإطار القانوني وخارطة الطريق المحددة وفق جدول زمني لعقد الانتخابات في 2023، إضافة إلى تعزيز التوافق على أمن الانتخابات واعتماد مدونة سلوك لكل المرشحين، وفق تقديره.

لكن المطلعين على تفاصيل المشهد الليبي كانوا يدركون أن مصير أي لجنة جديدة لن يكون أفضل من مصير اللجان السابقة وأبرزها لجنة الحوار السياسي التي بدأت في نوفمبر 2020 برفقة عالمية ثم انتهت إلى الإهمال القاتل والوفاء غير المعلن.

حاول باتيلي أن يضغط من أجل وضع خارطة طريق انتخابية قبل منتصف يونيو الماضي، واعتبر البعض أن الرجل قد يكون بصدد إعداد خطة جديدة من أبرز بنودها

مزيد من العدوانية الإيرانية

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

من اشتباكات مخيم عين الحلوة الفلسطيني في جنوب لبنان ببعدها الداخلي الفلسطيني، إلى ما يدور في اليمن والخليج العربي، مروراً بأحداث أخرى على الصعيد اللبناني وفي العراق وسوريا، يبدو المشروع التوسعي الإيراني وكأنه دخل مرحلة جديدة، أقل ما يمكن وصف هذه المرحلة به هو مزيد من العدوانية ترافق محاولة لتثبيت أمر واقع في المنطقة.

مرة أخرى، يتبين بالملحوس أنّ نظام "الجمهورية الإسلامية" في إيران لا يستطيع العيش من دون تنفيذ مضمون شعار "تصدير الثورة" مع ما يعنيه ذلك من استخدام لمليشيات تعمل بإمرة "الحرس الثوري" في هذا البلد أو ذاك. من هذا المنطلق، يمكن فهم السعي الإيراني إلى استغلال الارتباك الداخلي الإسرائيلي المترافق مع أزمة في العلاقات الإسرائيلية - الأميركية في كل الاتجاهات وعلى كل الصعيد.

يمرّ عن ذلك الموقف الذي اعتمدته النظام السوري أخيراً في تعامله مع الإدارة الأميركية. ليس سرّاً أن إدارة جو بايدن كانت تجري مفاوضات مع ممثلين للنظام السوري في سلطنة عُمان، يوجد اهتمام أميركي بمصير الصحافي الأميركي أوسن تابس الذي اختفى في العام 2012 في منطقة داريا السورية. رضح الأميركيون لرغبة النظام وأجروا معه مفاوضات مباشرة على مستوى معين، توقف كل شيء عند دقائق قليلة. اعتبر الجانب السوري، فجأة، أن لا مجال لمفاوضات من أي نوع من دون انسحاب عسكري أميركي سريع من الأراضي السورية.

أكثر من واضح أن القرار في هذا الشأن كان قراراً إيرانياً. بعثت "الجمهورية الإسلامية" برسالة إلى كل من يعنيه الأمر. فحوى الرسالة أن القرار السوري ملكها. ما ينطبق على الموقف من أميركا ينطبق على الموقف من تركيا. لا وجود حالياً لأي مفاوضات بين النظام وتركيا في شأن الترتيبات الأمنية في الشمال السوري والتطبيع مع الرئيس رجب طيب أردوغان كما يرغب الجانب الروسي.

وضعت طهران حداً لأي أخذ وردّ بين أنقرة ودمشق. لم تترك "الجمهورية الإسلامية"، للأسف الشديد، غير خيار التصعيد بغية الدفاع عن نفسها في وجه التطورات التي تشهدها المنطقة كلها. لذلك نراها تتشدد في لبنان وتمنع انتخاب رئيس للجمهورية. لذلك أيضاً تجهد من أجل السيطرة على المخرجات الفلسطينية، عن طريق "حماس" وأخوانها، في إطار أوسع. هذا الإطار هو معركة خلافة محمود عباس (أبو مازن) في الضفة الغربية.

في اليمن أيضاً تتصّرف إيران عبر أذاتها الحوثية تصرّفاً غريباً. إذا استثنينا عملية تبادل الأسرى اليتيمة التي حصلت وتفرغ شحنة النفط التي في الناقله "صافر" قبالة ميناء الحديدة، لا جديد في اليمن. لا وجود لعملية سياسية تؤدي إلى تسوية تعيد تركيب البلد على أسس جديدة وتوقف الحرب الداخلية الدائرة فيه وإن على ناز خفيفة.



القوى المدنية السودانية لم تستوعب دروس الحرب

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

كان الدمار الذي أحدثته الحرب الدائرة بين قوات الجيش السوداني والدعم السريع كفيلاً بأن تعيد القوى المدنية أو بعضها النظر في كثير من مسلماتها السياسية، وتصبح هي الخيار المناسب الذي تتفق عليه ومعه وحوله قوى بالداخل والخارج لو تحلت بقدر جيد من الرشادة وتخلت عن جزء من ولاءاتها السياسية البغيضة. لم تعد الأوضاع المريعة التي يمر بها الشعب السوداني تحتل انقسامات ومزایدات ودوراناً في حلقات مفرغة لا تؤدي إلى حلول، فالخطاب السياسي للقوى والأحزاب والحركات المؤيدة للجيش أو الدعم السريع لم يتغير تقريباً، ربما أدخلت عليه تعديلات فرضتها طقوس الحرب، إلا أنه لا يزال بعيداً عن التجرد من الحسابات الضيقة.

يكفي انعقاد مؤتمرين في القاهرة أخيراً، أحدهما للمجلس العسكري بقوى الحرية والتغيير، والثاني للكتلة الديمقراطية في التحالف نفسه، ليتأكد المكتوون بنيران الحرب أن لا أحد يتعلم في السودان من العبر والدروس، فالأخطاء تتكرر، والتصورات لا يتم تعديلها بما يتفق مع المعطيات الجديدة، كان انتصار الرؤى الشخصية أهم من الحفاظ على وحدة واستقرار السودان. قد يغضب هذا الكلام البعض، لكنه في صميم العوامل التي قادت إلى الأزمة الراهنة وروافدها، حيث أسهم الاستقطاب الحاد في دخول هذا المازق، ربما لعب فلول النظام السابق بتنويعاتهم دوراً في الصعود إلى حافة الهاوية لكن توجهات بعض القوى

في يد من يحسم الصراع لصالحه، ومع صعوبة ذلك يمكن أن ينزلق السودان إلى منحني أشد خطورة، يبدأ بحرب أهلية طويلة وممتدة في الخرطوم وأقاليم متباينة، وينتهي بمزيد من التفكك للدولة.

من المفترض أن تكون الحرب قادت إلى تجاوز إشكالية من مع من، ومن ضد من، لأن الموقف يستدعي الدفاع عن السودان بدلاً من المناورات التي يتمسك بها البعض ممن يقفون في صف فريق ولا يتقنون في فوز الفريق الآخر، وعلى هؤلاء وهؤلاء التخلي عن البراغمانية المقيتة التي أسهمت في وصول السودان إلى هذا المنحدر، فالمنتصر عسكرياً في هذه الحرب مهزوم سياسياً في المحصلة النهائية وبالمعايير الأمنية، ويرث بلداً مدمراً بكل ما ينطوي عليه ذلك من تداعيات.

كلما تأخرت القوى المدنية في طرح مبادرة شاملة، ازداد الأمر صعوبة أمامها في أن يكون لها دور معتبر لإنهاء هذه الحرب، فالوقت يمر والصراع يتمدد والقوى الإقليمية والدولية قد تفتر همتها مع توالي النزاعات في المنطقة، إذ كشفت أحداث النيجر أن هناك ما هو أهم من السودان، وإذا تصاعد الموقف في إثيوبيا عقب أحداث الأمهرة ستصبح المسألة متكاملة ويوضع السودان في جدول أعمال دولي متأخر أو على الرف.

ما كان من السهل التغاهم حوله قبل الخامس عشر من أبريل أضحت صعباً بعد، وما كان ممكناً بعد اندلاع الحرب بات مستحيلاً، فكل يوم في الحرب مع غياب أفق سياسي معناه مزيد من الضحايا والجثث ورفع منسوب التعقيدات على الأرض، وخروج مئات الآلاف من السودان لن ينسى وجود الملايين في الداخل لا يعلمون مصيرهم.

المدنية وتشتتها منحاهم الفرصة للسعي إلى الفقر على السلطة والطمع في العودة إلى الحكم مرة أخرى. لست بحاجة إلى العودة إلى سرديات بكائية أو لوم أحد في قوى الحرية والتغيير، فالواقع القاسي يستوجب التفاعل والعمل على إيجاد حلول عملية، وهو الدور الذي يجب أن تلعبه قوى الحرية والتغيير من دون تصنيفات سياسية، مستفيدة من الانسداد الذي وصلت إليه مفاوضات جدة بين وفدي الجيش والدعم السريع ورغبة قوى دولية عديدة في العودة إلى مسار التحول الديمقراطي الحقيقي قبل أن تزداد الأمور قتامة.

كلما تأخرت القوى المدنية في طرح مبادرة شاملة ازداد الأمر صعوبة أمامها في أن يكون لها دور معتبر لإنهاء هذه الحرب، فالوقت يمر والصراع يتمدد والقوى الإقليمية والدولية قد تفتر همتها

ما يحدث الآن لا يشير إلى هذه المسألة بوضوح، فكل فريق يعقد مؤتمراً أو يجري لقاء مع جهات معنية ويتحدث بصوته ولا يعبر عن صوت الغالبية العظمى من أهل السودان الذين تحرقهم نيران الحرب كل يوم. إذا لم يجد المجتمع الدولي قوة مدنية متماسكة يعول عليها في الحوار والنقاش والحل سوف يصبح المستقبل

قدمت الحرب دروسها للقوى المدنية، غير أن قيادات فيها لا تريد استيعابها حتى الآن، وتفضل الانتصار لرؤيتها على إنقاذ السودان، وهذه واحدة من المشكلات الكبيرة التي يمثل تجاوزها نقطة عبور لكثير من القضايا الحيوية، فالجانب التي تصل إلى هذا المستوى من التخريب لا غالب ولا مغلوب فيها، سواء أكان عسكرياً أم سياسياً، وهذا أحد أبرز الرسائل التي على القوى المدنية تدارك تبعاتها مبكراً.

كل الجولات الخارجية التي تقوم بها بعض القوى المدنية هي دليل ضعف وليس قوة، طالما أنها محكومة بتوازنات خاصة بكل فريق، ومهمتها جذب أنصار إليه أو التظاهر بحياوية مقفلة أكثر من البحث عن تسوية سياسية حقيقية. كما أن الهواجس التي تسكن عقول بعض الأطراف في قوى الحرية والتغيير المتعلقة بالمؤامرات السياسية بين الدول الإقليمية المجاورة للسودان تؤدي إلى عدم الوصول إلى رؤية منتجة، وتضاعف من عجز الراغبين في إيجاد صيغة مناسبة للتسوية، ما يعزز التكيف مع الأوضاع الراهنة.

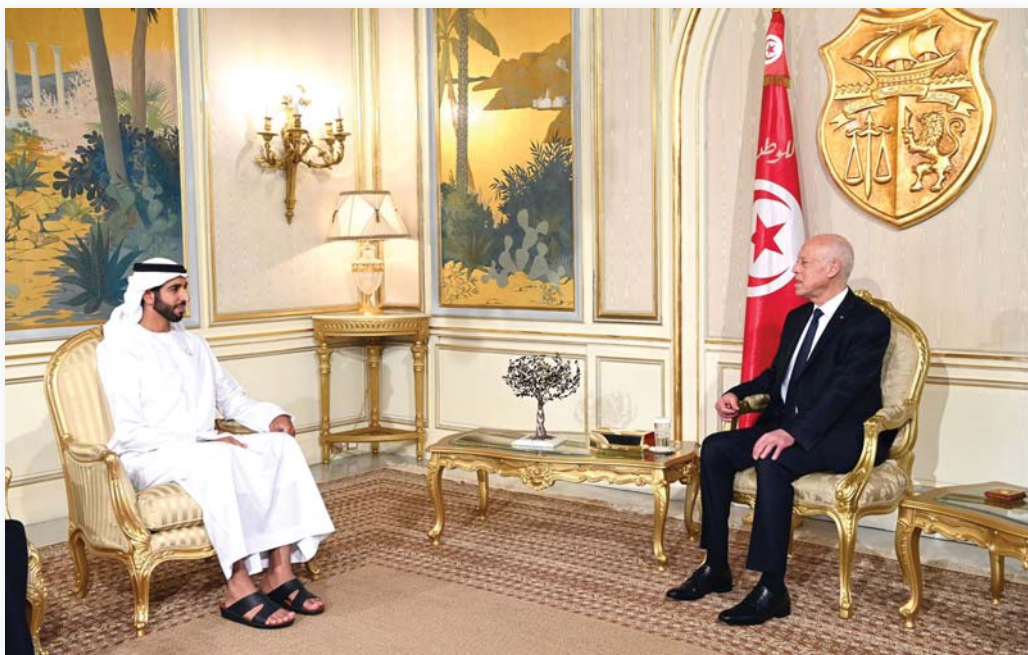
يحتاج السودان إلى مزيد من التجرد السياسي، وربما تكون هذه واحدة من العقد التي لم تفعل النخب المختلفة في هذا البلد في تجاوزها على مدار عقود ولعبت دوراً في تكريس مأزقه المستمر، بصرف النظر عن طبيعة النظام الحاكم، عسكرياً أم سياسياً، فالمعارضة في الحالتين لا تغير جلداه أو منهجها، كان هناك جينات تتوارثها الأجيال. تغيرت الأحزاب والقيادات واختفى أو سقط بعضها أو تفتت، وظهرت أخرى حديثة، والمعلم البارز فيها هو التشبث بمواقف عقيمة وتوقيف الفرص على تطورات سياسية لو استثمرت جيداً لتغير وجه السودان وأصبح قبلة للتحول الديمقراطي الناعم في المنطقة بدلاً من قتال وصراعات وانقلابات لا تهدأ.

يحمل سودانيون الجيش والدعم السريع جانباً من المسؤولية، ويحملون الجزء الآخر لفلول النظام وأطماعهم، من دون إغفال الدور المؤثر الذي تسببت فيه تصورات القوى المدنية في التعامل مع النتائج التالية لسقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير، ولأنها قوى تضم نخبة واعية سوف يكون الحمل الملقى على عاتقها يتناسب مع حجم الطموحات التي راھنت عليها لإحداث تغيير سياسي.

من المؤكد أن هذه القوى تعلم هذه النتيجة وأبعادها جيداً، وعليها أن تعلم أيضاً عدم قدرة السودانيين على استمرار هذه الوبدعة في حوزتها، فتطورات الحرب خصمت كثيراً من رصيد قياداتها ويمكن أن تنخصم أكثر من ذلك إذا لم تقدم طرحاً نزيهاً يساعد على وقف المعارك سريعاً والعودة إلى العملية السياسية في أقرب فرصة.



لقاء إسبرطة الإمارات مع إسبرطة تونس المدنية



ويقتصر لبشيري بيتا ويهاجر للخليج وأوروبا ليرسل مالا. هذا على بعد 100 كيلومتر من أوروبا. في يوم، وبلاستثمارات الصحبة والمرنة، ستكون تونس محطة الأعمال الكبرى على ضفة البحر المتوسط الجنوبية. فقط لا نستعجل الأمر، ولا ندفع باستثمارات تستعجل العوائد، تشعل التضخم وتزيد الرواتب. لهذا ما تحتاجه تونس اليوم، وبشكل فوري، هو قرار سياسي إماراتي بالدعم لتثبيت أقدام الاقتصاد "في أقرب الأجل"، والاستثمارات تأتي لاحقا.

لقائد مثل الشيخ محمد بن زايد، يعزّز بشخصية بلاده الثقافية ووضعها السياسي وصانع حضورها العالمي كـ"إسبرطة" سياسية وإستراتيجية وقفت حاجزا لمنع انهيار المنطقة أمام مد الإسلام السياسي والظلامية الفكرية، تبدو تونس اليوم الحليف الطبيعي الذي يستحق أن يقدم له العون. تونس "إسبرطة" مدنية تحدد الإسلام السياسي وهزمته وتحملت دفع الثمن حتى من قبل أن يبدأ الرئيس قيس سعيد باتخاذ قرارات إزاحة الشيوخ محمد بن زايد يدرك حجم المسؤولية التي تقع على عاتق رئيس تونس كان من السهل عليه اتخاذ قرارات تسترضي هذا الطرف أو ذلك، يعلم أن الزعماء يصنعون مجد بلدانهم بالصبر والتحمل واتخاذ القرارات الصعبة.

أو العلف الحيواني، فتأتي أيام برفوف فارغة من الدقيق أو الزيت؛ دعم هنا وتأخير هناك. سحب الدعم، يضع التونسيين أمام خيارات بلا أمل. التونسيون كلهم، يستفيدون من الدعم.

لكنني لن أكون نقابيا عندما تكون المطالب بزيادة الأجور. سيقول الاتحاد توافقنا مع الحكومة ووافقت. لكن كل شهر في تونس يأتي بجديد. جديد من أشياء تجعل الاتحاد نفسه ينسحب من اتفاقاته. في ظل الوضع الاقتصادي العام، تونس لا تتحمل زيادات في الأجور، خصوصا وأنها محصورة بالقطاع العام. تونس تحتاج دعما اجتماعيا وسلعيا وليس إلى المزيد من التضخم برواتب لا تعكس حتى حالة الإنتاجية للعاملين.

تونس بلد صعب المراس، لأنه يؤمن بطاقاته ويعرف ما تكتنزه هذه الدولة من إمكانيات بشرية. أخطأت قيادات ما قبل 2011 في المبالغة في الاستثمار السياحي، لكنها أيضا لم تكن تترك ما كان العالم مقبلا عليه بعد أزمة 2008. ولعل هذا ما دفع الرئيس إلى تذييل السياحة في قائمة الاستثمار المحتملة، لو حصلت. وللدلالة بإشارات بسيطة على نوعية الطاقات البشرية وقيمتها مقابل ما تأخذ من رواتب، يكفي أن نعرف أن الموظف التونسي العادي يأخذ ما يعادل ما يأخذه عامل أسبوعي في الخليج، لكنه يعيش في بلده ويكون عائلة

المنظمة النقابية الأولى، إلا في زيادة مشاكل وتحديات تونس، في كثير من الأحيان بلا فائدة أو معنى، ويتوقفت لا تتناسب مع طبيعة الأزمات الجارية. فعل المزايدات السياسية الحزبية في البرلمان، تحول إلى مزايدات نقابية في التجمعات. هل يريد الاتحاد أن يقول إنه أقنع الرئيس بأن من غير المقبول التخلي عن دور الدولة في حماية السكينة المجتمعية ووقف الدعم عن السلع الأساسية، بالقبول بشروط صندوق النقد الدولي والحصول على قرض؟ ما هو الرئيس قيس سعيد الأول إذا، وما أوصله إلى الرئاسة سوى العمل على إزالة عقبات التحول الديمقراطي والأخذ بيد تونس لنمو تستحقه؟ هل كان قيس سعيد مسؤولا في حكومات النهضة التي تهاجمت على استرضاء اتحاد الشغل بزيادات الرواتب وأشعلت التضخم، دون أن نرى شيئا من التنمية؟ ساكون نقابيا تونسيا للحظة وأقول إن مطالب اتحاد الشغل -وللتذكير فإنها بلا خطة ومتأخرة جدا- التي نادى فيها بعدم التعرض للدعم الاجتماعي مشروعة، وهو ما سبقه إليه الرئيس سعيد في أحد تصريحاته. تونس لا تتحمل انسحابا من دعم الأساسيات، لأن هذا يهدد الدولة في عمقها، ربما أكثر بكثير مما نراه من قيام الدولة بإعادة توزيع للإمكانيات بين سلعة وأخرى: تهدأ موجة نقص الحليب

إلا أن رد الشيخ شخبوط كان يشير إلى أن الإمارات حريصة على مواصلة مساندة تونس في عدة ميادين وتوفير الدعم الضروري لتجاوز التحديات التي تواجهها، لافتا إلى أن الوفد الذي يرافقه في هذه الزيارة سيتولى التنسيق مع الجهات التونسية المعنية من أجل تحديد مشاريع مشتركة في عدة مجالات للبدء في تنفيذها في أقرب الأجل. الوقت عامل مهم في الإشارات ولا حديث مباشرة عن استثمارات. الإمارات الرسمية تتحرك نحو تونس، وليست إمارات التمويل أو الاستثمارات أو الشركات القابضة.

هذه قد تبدو تفاصيل صغيرة. ولكنها ليست كذلك لأسباب متعددة. الشيخ محمد بن زايد يدرك العيب الذي تحملته تونس وتتحمله منذ سنوات. كان هدف المشروع الإخواني الثاني هو تونس من بعد مصر. سقط المشروع الإخواني في مصر بالضربة القاضية. المشروع الإخواني في تونس أجهز على تونس العقلانية على مدى سنوات، وانتهى عصفا مأكولا. أجهز عليه بحسبها الاجتماعي المتوازن وهذوء إسلاميها المتسامحين ومشروع الدولة الذي رفض الانزواء تحت كل الظروف بما فيها ظروف تمكين الإخوان من القطاع الحكومي، عبر وظائف ومناصب وتوجيه المال المقدم من المانحين والقروض كميزانيات تشغيلية توسع دائرة النفوذ وتسترضي آخرين بزيادات وتضع كل مشاريع التنمية على الرف. المال المبدد الذي فضح الإسلاميون به أنفسهم، كان أيضا سبب إفقار الميزانية التونسية ودفع بالبلاد إلى حافة أزمة تمويل وتوريدات غير مسبوبة. استبق قيس سعيد الفوضى السياسية منذ عامين عندما عجزت الدولة عن التصدي لمسؤولية حماية المجتمع صحيا، وتاهت في حلبة ملاكمة فعلية اسمها البرلمان.

لكن القرار السياسي بحل الحكومة وأخذ الرئيس صلاحياتها، ثم تجريد وحل البرلمان، يختلف عن معالجة أزمة اقتصادية متراكمة، بددت من قولها الأموال ولم تعالج الأزمة نفسها.

القرار بالإصلاح الاقتصادي متخذ من قبل الرئيس التونسي. تحليله أزمة اقتصادية متراكمة، ولم ينجح الضغط الذي وضعه اتحاد الشغل، وهو

السياسية الداخلية أو الإقليمية تفرض إعادة النظر. الجفاء الذي أعقب انتخابات 2014 بين الإمارات وتونس كان أساسه إعادة الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي النظر في مواقفه بعد أن ضمن الأغلبية البرلمانية ومقعد الرئاسة. شيء سألته عنه شخصيا في مناسبتين ومقابلتين رسميتين، بفواصل سنتين أو أكثر قليلا. في الأولى، دافع عن قراره، وفي الثانية كان نادما لدرجة اتهام الإخوان بالخدبة.

تونس اليوم بلد آخر يستحق إعادة النظر في التعامل معه. الضغوط الاقتصادية كما نشهد أثرت على كل شيء، إلا إرادة قياداته السياسية. في كل محطة، يذكر قيس سعيد التونسيين بأنهم أمة حرة وأن سيادتهم تحميهم وليست التدفقات المالية أو القبول بأي شروط لم يضيّع وقته أصلا بالسؤال: وأين ذهب عشرين المليارات من التدفقات المالية من دعم وتمويل وقروض. التونسيون يعرفون حجم الفشل الذي أنتجته حكومات التوافقات والتي أوصلتنا إلى اللحظة الراهنة.

التونسيون شعب صعب المراس. في كثير من الأحيان يصدمك العناد. ثم تعرف أن هذا العناد هو جزء من تركيبة الشخصية الوطنية التونسية. وينعكس كل ذلك على الكثير من السلوكيات اليومية والعمل الحكومي، بل وحتى على مزاج التونسي وهو في الشارع. للتونسي كرامته، الأشياء الأخرى تأتي لاحقا.

لهذا يبدو الوقت مناسباً لقلب صفحة جديدة في العلاقة بين الإمارات وتونس. ومن تركيبة الوفد الزائر لتونس والتصريحات التي أعقبت استقبال الرئيس له، تحس أن الأمر مختلف. الإشارة الإماراتية المعبرة عن الاستعداد لمساعدة تونس أمام وضعها الاقتصادي الصعب جاءت لتعني الانطباع بأن البلاد مقطوعة عن بعدها العربي وأنها أضحت رهينة النوايا الطيبة لروما وبروكسل.

بعض الملاحظات مفيدة. خذ مثلا أن الوفد سياسي، برئاسة وزير، ويتحدث عن دعم تونس. رغم أن الرئيس التونسي أشار في تصريحه أثناء الاستقبال إلى بنى تحتية وطاقات متجددة وتحلية مياه وصحة وتحول رقمي وتربية وسياحة، فضلا عن تشجيع الاستثمارات الإماراتية في تونس،

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

لقاء استقبال الرئيس التونسي قيس سعيد مبعوث دولة الإمارات وزير الدولة الشيخ شخبوط بن نهيان ال نهيان يحمل الكثير من الدلالات. الاستقبال شاهد على تجاوب إماراتي سريع بعد أيام من زيارة وزير الخارجية التونسي نبيل عمار لأبوظبي واستقبال رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان له. هذه مؤشرات أكثر من إيجابية.

الشيخ شخبوط بن نهيان كان حاضرا في أكثر من ملف إقليمي حساس. قبل توليه حقيبة وزارة الدولة كان سفيرا للإمارات في الرياض، في واحدة من أعقد مراحل الشد الإقليمي والمقاطعة الخليجية. ومن السفارة إلى الوزارة، وإلى ملفات أوسع، خصوصا منها الأفريقي والإستراتيجي بحكم خلفيات الإعداد الأكاديمي التقني والإداري والعسكري من ساندهيرست. هذه مهمة خاصة لدبلوماسي شاب في ذروة عطائه. الدبلوماسي المخضرم نبيل عمار سيدد الكثير مما يمكن تحقيقه سوية مع الشيخ شخبوط.

لقائد مثل الشيخ محمد بن زايد يعزّز بشخصية بلاده الثقافية ووضعها السياسي وصانع حضورها العالمي كـ"إسبرطة" سياسية وإستراتيجية تبدو تونس اليوم الحليف الطبيعي الذي يستحق أن يقدم له العون

هذه الإيجابية لها مبرراتها. تونس لم تعد كما كانت. لنضع جانباً الحال الاقتصادي الذي يعصف بها، إلا أنها سائرة سياسيا على طريق إغلاق الفجوات التي خلفها الانتقال الديمقراطي بعد عام 2011. في قرطاج اليوم رئيس يخطط وينفذ ولا يتراجع. هل تتفق مع قراره أم لا، هذا موضوع ثان. لكن ما هو أكيد أنه لن يعود إليك بعد اتفاق أو قرار ليقول إن المرونة

المجتمع الدولي وترقب المعجزة اليمنية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

السرداب فقط، بينما ينظر الحوئي إلى نفسه كظل لله في الأرض! وصل المجتمع الدولي اليوم في طريقة تعامله مع الملف اليمني بعد ثماني سنوات تقريبا إلى جزء يسير من الحقيقة الغائبة أو المغيبة تحت رمال المصالح والانتهازية الغربية، والنتيجة كما تبدو لمن يراقب جهود السلام المعطلة اليوم في اليمن؛ حالة من الإحباط والتربق وكيل الاتهامات للحوثيين بتحمل مسؤولية الانهيار الاقتصادي الذي امتدت آثاره من مناطق سيطرة الانقلاب لتصل إلى المناطق المحررة، بفعل الممارسات الحوثية والتهديدات التي انتهت إلى إيقاف تصدير النفط في سياق حرب اقتصادية مفتوحة يخوضها الحوثيون من طرف واحد.

أدرك العالم أن كل الضغوط التي كان يمارسها المبعوثان الأممي والأميريكي وسفراء الاتحاد الأوروبي على الحكومة الشرعية بهدف جر الحوثيين إلى مائدة الحوار، لم تات إلا بنتائج عكسية مدمرة على الصعيدين السياسي والاقتصادي، ولم تزد تلك التنازلات الحوثيين إلا تصلبا وغرورا، بينما انحسرت قائمة الخيارات الدولية للتعامل مع مسار التسوية المسدود في الأزمة اليمنية، وتركت جراح هذا الملف الغائرة على جميع الأصعدة تتعفن ببطء، بانتظار أن تحدث المعجزة اليمنية التي يبدو أن قبول الحوثيين بسلام حقيقي أكثر بعدا منها!

المجتمع الدولي وصل في طريقة تعامله مع الملف اليمني بعد ثماني سنوات إلى جزء يسير من الحقيقة الغائبة أو المغيبة تحت رمال المصالح والانتهازية الغربية، والنتيجة حالة من الإحباط والتربق

في المعسكر المقابل تحت سقف الشرعية أو خارجه (لم يكن المجلس الانتقالي وطارق صالح حينها جزءا من الشرعية اليمنية)، فالحوئي حتى لو استطاع الانتصار في هذه الجولة من الصراع، ليس نتيجة لقوته كما يشاع، بل لتفرق وارتياب خصومه؛ لن يستطيع إقناع قطاع كبير من اليمنيين بمشروع الذي يفترض للمشروعية أو المنطق السياسي، لكونه مشروعا قائما على خيالات أيديولوجية متطرفة، الركن الأساسي فيها هو تقديم نفسه وسلالته "المقدسة" كوريث شرعي للدين والدنيا وبتفويض إلهي يتجاوز في حدته وتطرفه حتى أكثر الأنظمة الثيوقراطية تشددا، ومن ذلك النظام الإيراني ذاته الذي يقدم فيه المرشد الأعلى نفسه كولي للفقهاء الغائب في

الدeshة بالفعل على تعابير وجهه عندما قلت له إن الحرب اليمنية لم تبدأ بعد؛ فباغتني بسؤال بديهي وهو كيف؟ قلت له حينها، وأنظر ذلك في العام 2018؛ الأطراف الرئيسية المنخرطة في الحرب لم تتكبد الخسائر التي جعلها أكثر ميلا للبحث عن نهاية للحرب، بل إن الكثير من تلك الأطراف وخصوصا العقائدية منها استفادت من عوامل عديدة لتنمية قوتها العسكرية وتنويع مصادر تمويلها، كما أصبحت جزءا أصيلا من اقتصاد الحرب الذي نشأ خلال السنوات الماضية، والخلاصة أن جميع الفرقاء اليمنيين اليوم هم أقوى مما كانوا عليه عشية اندلاع "الحرب"!

قلت للسفير يومها: ليست تلك المشكلة الوحيدة التي تعترض طريق السلام في اليمن فهناك مشكلة أكبر وأكثر تعقيدا تتمثل في طبيعة الجماعة الحوثية كجماعة راديكالية ثيوقراطية متطرفة، لا تؤمن بالخيارات السياسية إلا بقدر ما تعثره خدعة مشروعة لتمرير أهدافها غير القابلة للتفاوض أو المساومة، كما هو حال جماعات إسلامية مشابهة مثل القاعدة و داعش على سبيل المثال، والتي يمثل الحوثيون اليوم النسخة "الشيعية" منها.

وأردفت: المشكلة أيضا لا تكمن في طبيعة الجماعة الحوثية فقط، بل في الأطراف الأخرى التي تقف

حينها الحراك الدبلوماسي الأممي والدولي لإيجاد تسوية سياسية للأزمة اليمنية في ذروته؛ هل تعتقد بأن الحرب اليمنية قد شارفت على نهايتها؟

أجبت السفير يومها إجابة بدت صادمة بعض الشيء وارتسمت

صالح البيضاني
صحافي يمني

قبل سنوات سألني أحد سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن لدى اليمن، وكان



المرصد التونسي للاقتصاد يفشل في رصد أسباب أزمة الخبز

غابت كوابيس الجفاف وحرب أوكرانيا.. وظهر سعر صرف الدينار



الدينار التونسي عرف استقراراً نسبياً في السنوات الثلاث الأخيرة

المغتربين التونسيين التي بلغت 8.4 مليار دينار (2.7 مليار دولار) عام 2022، بارتفاع قدره 28 في المئة، مقارنة مع عام 2020، وأضحت المصدر الرئيسي للعملات، يليها القطاع السياحي الذي وفر عائداً قدرها 4.1 مليار دينار (1.31 مليار دولار) عام 2022، وأسهم القطاعان في الاستقرار الملحوظ للعملة الوطنية، التي لم تشهد

تاكلاً رغم الانخفاض الطفيف. أيضاً، الاقتصاد التونسي لا يرتبط بعملة أجنبية معينة، مما أسهم في التخفيف من انزلاق الدينار والحد من الخطورة، فقد حسنت تركيبة الاقتصاد المتنوعة من أدائه خلال الفترات الصعبة التي مر بها، مما فتح المجال لقطاعات مختلفة لكي تلعب دورها في تحقيق التوازنات. كما قادت تونس سياسة نقدية متشددة على أثر ارتفاع مستويات التضخم، واعتمدت الترفيع في الفائدة للضغط على الاستهلاك واسترجاع التوازنات المالية.

حتى لو أخذنا بما جاء في المذكرة الصادرة عن المرصد التونسي للاقتصاد، وقبلنا بأن سعر الدينار يضغط على ميزانية الحبوب، إلا أن التبعات الناجمة عن وضع سعر خاص للاستيراد (أو ما يسمى بسياسات الدولار الجمركي)، أو بتعويم العملة، هي قضايا قد تتسبب بنتائج عكسية تماماً لما هو

مأمول منها. ويمكن رد الأسباب التي دعمت العملة الوطنية التونسية خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى سياسة "التكشف"، وبلغة الاقتصاد، دعم مخزون العملات الاحتياطي عن طريق التحكم في حجم الواردات، مما يخفف من الطلب على العملات، وهو ما يؤدي إلى انهيار العملة المحلية، الأمر الذي تم تفاديه في تونس.

ومن بين العوامل التي ساهمت في الحفاظ على التوازنات المالية دعم المخزون الاحتياطي للعملات من تحويلات

الدولار ليصل إلى 1.544 عام 2013، ويواصل الانحدار ليصل إلى 1.648 عام 2014.

ثم تجاوز الدولار سقف الدينارين عام 2016، وتعمقت الفجوة بين العملة عام 2018، لتستفحل في العام التالي له، إذ تجاوز سعر صرف الدولار 3.06 دينار في فبراير 2019.

وفي مسار عكسي، انخفض سعر صرف الدولار بداية من أواخر 2019 ليبلغ 2.9 دينار في 2020 ليعاود الارتفاع عام 2022 إلى مستوى 3.3 دينار، وهو أقصى مستوى له في هذا العام ليعود للانخفاض إلى مستوى 3.0888 دينار حالياً.

وكان لا بد من ذكر هذه التفاصيل (التي يمكن تجاوزها)، للتأكيد على أن الربط بين أزمة الخبز والدينار مغلوط تماماً. تونس وسعر صرف الدينار مغلوط تماماً. فالأعوام الثلاثة الأخيرة لم تشهد سوى حركات خفيفة في سعر الصرف ارتفاعاً وانخفاضاً.

أهمها ارتفاع نسبة خدمة الدين، ومستوى المديونية المتفاقم البالغ 86 في المئة من الناتج القومي الخام، وتراجع الاستثمار وعدم استقرار نسق التصدير وغلغق الآلاف من المؤسسات التونسية أبوابها.

ويرى محللون أن السياحة وتحويلات المغتربين وعدم وجود سوق موازنة للصرف وراء استقرار الدينار في السنوات الأخيرة.

وكان الدينار التونسي قد شهد تراجعاً خلال العقد الأخير، وبالتحديد بعد أحداث ما سمي بـ"الربيع العربي" منذ عام 2011، مما أدى إلى أزمة اقتصادية انعكست على العملة الوطنية التي شهدت تراجعاً حاداً في سعر الصرف مقابل الدولار واليورو على مدار 10 أعوام.

وقد يكون مفيداً أن نرصد تحركات الدينار التونسي مقابل الدولار ما بين عامي 2012 و2020، حيث بدأ الدينار رحلته في الانخفاض من 1.484 مقابل

بينما تتعدد العوامل التي أدت إلى نقص مادة الدقيق (الفارينة) في الأسواق التونسية، يركز المرصد التونسي للاقتصاد على توجيه اللوم إلى سعر صرف الدينار والسياسات المالية التي تبنتها الحكومة، متجاهلاً الحرب في أوكرانيا والجفاف.

تونس - حصل المرصد التونسي للاقتصاد السياسات النقدية للحكومة التونسية، التي لجأت وفق ما ذكره في مذكرة أصدرها يوم الجمعة إلى تخفيض سعر صرف الدينار التونسي منذ عام 2016، المسؤولة عن ارتفاع كلفة شراء الحبوب.

وتقول المذكرة إنه في أغسطس 2015 ومايو 2017 وأغسطس 2019 كان سعر طن من القمح يعادل 180 دولاراً أميركياً إلا أن سعر صرف الدينار انخفض في حين بقيت كلفة طن القمح ثابتة بالدولار مما أدى إلى ارتفاع السعر بالدينار.

ويقول المرصد من خلال ما جاء في المذكرة إن ارتفاع كلفة شراء الحبوب أدى إلى عدم قدرة الدولة على صرف مستحقات ديوان الحبوب، بعنوان دعم منظومة الحبوب في الأجل، وهو ما يجعله غير قادر على تأمين الدفع للمزودين.

وتقول المذكرة إنه في أغسطس 2015 ومايو 2017 وأغسطس 2019 كان سعر طن من القمح يعادل 180 دولاراً أميركياً إلا أن سعر صرف الدينار انخفض في حين بقيت كلفة طن القمح ثابتة بالدولار مما أدى إلى ارتفاع السعر بالدينار.

ويقول المرصد من خلال ما جاء في المذكرة إن ارتفاع كلفة شراء الحبوب أدى إلى عدم قدرة الدولة على صرف مستحقات ديوان الحبوب، بعنوان دعم منظومة الحبوب في الأجل، وهو ما يجعله غير قادر على تأمين الدفع للمزودين.

وهو ما يضطر، وفق المرصد، ديوان الحبوب إلى اللجوء للاقتراض من البنوك الوطنية ومن المؤسسات المالية العالمية، حيث بلغت ديونه لدى البنك الوطني الفلاحي على سبيل الذكر 4.8 مليار دينار في العام الماضي، وهو ما يمثل حوالي 27 في المئة من إجمالي القروض الممنوحة من قبل البنك للمعاملين.

ويلقي المرصد باللوم في هذا كله على سياسة تخفيض سعر الدينار، المتأتية من اعتماد سياسة نقدية تقوم على استقلالية البنك المركزي، وهو ما أفضى، وفق المرصد، إلى تهديد مباشر لقوت المواطنين وحقهم في الغذاء بشكل منتظم ودائم، باعتبار انعكاس ذلك على توفر القمح في الأسواق وسلاسل قيمة إنتاج مشتقات الحبوب التي تشكل الغذاء اليومي. ويستهلك التونسيون ما بين 2.5 و3 ملايين طن من الحبوب سنوياً

تقوية مصادر «القوة الناعمة» للسعودية للتحرر من قطاع النفط

صندوق الاستثمارات العامة يدير أصولاً تجاوزت 2.23 تريليون ريال

سياسة تقوم على تقوية مصادر القوة الناعمة للمملكة الطامحة للتحرر من قطاع النفط.

وكان صندوق الاستثمارات العامة، أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم بأصول تتجاوز 620 مليار دولار، استحوذ على أندية كرة قدم مؤخراً ما أتاح لهذه الأندية عقد صفقات كبيرة بمبالغ ضخمة مع لاعبين كثر تم اندماجهم مباشرة من الدوري الإنجليزي والإسباني والإيطالي.

وكانت المملكة قد كشفت مؤخراً أن الإيرادات غير النفطية شكلت نحو 43 في المئة من إجمالي إيرادات الميزانية السعودية للربع الثاني من عام 2023، مقابل 32 في المئة من إيرادات الفترة نفسها من عام 2022.

ويرى المحللون في ذلك مؤشراً على نجاح "رؤية 2030".

وارتفعت الإيرادات غير النفطية في الميزانية 12.6 في المئة في الربع الثاني، لتبلغ 135.1 مليار ريال، مقابل 120 مليار ريال في الفترة نفسها من العام الماضي.

ووفقاً لبيانات وزارة المالية للميزانية الربعية، تغطي الإيرادات غير النفطية نحو 42 في المئة من الإنفاق الحكومي خلال الربع الثاني البالغ 320.1 مليار ريال، وهو أعلى مستوى تغطية منذ الربع الأول 2022.

وتعد الإيرادات غير النفطية للربع الثاني من العام الجاري أعلى إيرادات فصلية منذ الربع الرابع من 2020 عندما سجلت 144.3 مليار ريال (الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي).

سنابل للاستثمار المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة.

وفي السياق نفسه أعلن صندوق الاستثمارات العامة السعودي عن تأسيس شركة استثمارية بهدف دعم قطاع الرياضة في السعودية والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في وقت تنفق المملكة مئات الملايين من الدولارات لاستقطاب لاعبي كرة قدم عالميين إليها.

25 شركة أسسها صندوق الاستثمارات العامة في المملكة عام 2022 أتاحت 181 ألف وظيفة

وستستثمر شركة "سرج" للاستثمارات الرياضية في "الحصول على حقوق الملكية لإنشاء الفعاليات الرياضية الجديدة، إلى جانب الاستثمار في الحقوق التجارية للبطولات الرياضية واستضافة الفعاليات الرياضية العالمية"، بحسب بيان للصندوق.

كما تهدف الشركة إلى الاستثمار في "الفعاليات المرتبطة بالمشجعين، وستقوم بتوظيف التقنيات الرياضية المتقدمة لتطوير القطاع، بما يسهم في تعزيز مكانة المملكة كوجهة رياضية وترفيهية".

وتسعى السعودية منذ سنوات لتعزيز قطاع الرياضة لديها ضمن خطة تحول اقتصادي، وفي إطار

وصندوق الاستثمارات هو الأداة التي اختارها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان للدفع بأجندة اقتصادية تهدف إلى خفض الاعتماد على النفط.

وأشار الصندوق إلى أن التوسع الجاري في مكاتبه الفرعية الثلاثة في لندن ونيويورك وهونغ كونغ سيدعم استمرار نمو الصندوق ويجعله الخيار المفضل للشراكة مع المستثمرين العالميين.

وتأتي مصادر تمويل الصندوق من الأرباح المحتجزة من الاستثمارات، ورأس المال الذي تضخه الحكومة، والأصول التي تحولها الحكومة إلى الصندوق، إلى جانب قروض وأدوات دين.

وجمع الصندوق 5.5 مليار دولار في فبراير من بيع سندات خضراء، بعد طرح أول لسندات خضراء في أكتوبر جمع خلاله ثلاثة مليارات دولار. وإلى جانب ذلك، حصل الصندوق على قرض بقيمة 17 مليار دولار في نوفمبر من مجموعة مؤلفة من 25 بنكاً ل يتم توجيه جزء منها لإعادة تمويل قرض كان حصل عليه في 2018.

وأعلن ولي العهد السعودي في فبراير من العام الماضي نقل أربعة في المئة من أسهم أرامكو العملاقة للنفط، تقدر قيمتها بنحو 80 مليار دولار، إلى صندوق الاستثمارات العامة.

وفي أبريل جرى تحويل أربعة في المئة أخرى من أسهم أرامكو، تقدر قيمتها أيضاً بنحو 80 مليار دولار، إلى شركة

في المئة وأسس 25 شركة في 2022 مما أتاح 181 ألف وظيفة وضخ 120 مليار ريال في ذلك العام في قطاعات إستراتيجية.

وأشار الصندوق إلى أن 23 في المئة من أصوله المدارة عبارة عن استثمارات دولية و68 في المئة استثمارات محلية والباقي في محفظة الخزينة.

وأضاف أن 17 في المئة من أصوله تدار خارجياً بينما تتم إدارة 83 في المئة داخلياً.



السعودية تستثمر في الرياضة لتنويع مصادر الدخل

صعوبات باكستان الاقتصادية تنعكس على قطاع النسيج

● لاهور (باكستان) - استغنى عن خدمات لبنى بابر، العاملة في أحد المصانع الباكستانية، خلال مطلع العام لتكون ضحية أخرى لازمة قطاع النسيج الذي يترجع لصالح منافسين آسيويين أكثر حيوية.

وقالت الباكستانية البالغة 43 عاما "عندما تخسر وظيفتك، تنتهي حياتك". وتابع "عملنا في المصانع على مدى سنوات.. عندما يتم تسريحك، تكون النهاية".

ويعاني قطاع التصنيع الباكستاني، على غرار الوضع في مختلف دول العالم، من تباطؤ الاستهلاك العالمي وارتفاع تكاليف الطاقة بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا.

لكن مع تدهور الوضع الاقتصادي والاضطرابات السياسية المستمرة منذ أشهر، ازدادت الصعوبات في قطاع النسيج الذي يساهم في 60 في المئة من صادرات باكستان.

وتحسن القطاع في المرحلة الأخيرة من أزمة كوفيد، عندما رفعت القيود عنه في باكستان قبل بلدان منافسة مثل الهند وبنغلاديش، كما أنه استفاد من مساعدات حكومية شملت أسعار طاقة مخفضة.

لكن في 2022 - 2023 تراجعت صادرات الأنسجة بنسبة 15 في المئة إلى 16.5 مليار دولار.

وقال مدير "سارينا لصناعة الأنسجة" حميد زمان "قبل عامين كنا على مسار نمو مرتفع للغاية، شعرنا بالثقة في أن صادراتنا هذا العام ستصل إلى 25 مليار دولار".

وتابع "للأسف، عندما يكون هناك عدم استقرار سياسي وتكون الأمور غير واضحة، وتُقلب سياسات الحكومة، ينتهي الأمر بمزق".

وبدأت الاضطرابات السياسية في أبريل العام الماضي، عندما أقال عمران خان من منصب رئيس الوزراء عبر تصويت لسحب الثقة.

ولدى سعيه لتحويل الدعم الشعبي له إلى تحرك يهدف إلى إجبار الحكومة على تنظيم انتخابات مبكرة، أوقف في مايو لتتلع أعمال عنف لم تنته إلا بحملة أمنية واسعة النطاق استهدفت حزبه وانصاره.

أدين بالفساد السبب وحُكم عليه بالسجن ثلاث سنوات.

ويوظف قطاع الأنسجة والملابس حوالي 40 في المئة من قوة العمل الصناعية في باكستان، والتي تضم 20 مليون شخص.

وتشمل أسواق التصدير الرئيسية الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وتركيا والإمارات العربية المتحدة؛ إذ توفر باكستان أقمشة قطنية ومنسوجات وأغطية أسرة ومناشف وملابس جاهزة لعلامات تجارية عالمية على غرار "زارا" و"إتش أند أم" و"أديداس" و"جون لويس" و"تارغت" و"مايسين".

لكن الكثير من المصانع أغلقت أبوابها، على الأقل مؤقتا، خلال الأشهر الأخيرة أو لم تعد تعمل بإمكانياتها الكاملة.

وأوضح زمان "أغلقت ما بين 25 و30 في المئة تقريبا من مصانع النسيج أبوابها، يُقدر بأنه تمت خسارة قرابة 700 ألف وظيفة في العام الماضي أو منذ عام ونصف العام".

وقد اختبرت بابر ذلك بنفسها لدى محاولتها البحث عن عمل في مصانع أخرى، لتترك أنها تسرح الموظفين أيضا،

وأكدت "قالوا إنهم لم يعودوا يتلقون طلبات من الخارج".

وبعد فيضانات صيف 2020 المدمرة تراجع إنتاج القطن في باكستان إلى مستوى قياسي.

ولم يعد بمقدور قطاع الأقمشة التعويض عبر الشراء من الخارج نظرا إلى تجميد الحكومة الواردات للمحافظة على احتياطياتها من العملات الأجنبية. وبالتالي علقت آلاف الحاويات المليئة بالمواد الخام والآليات الضرورية لصناعات البلاد مدة أشهر في ميناء كراتشي (جنوب).

كما شهدت شركات الأنسجة ارتفاعا كبيرا في كلفة رأس المال، مع تجاوز معدلات الفائدة نسبة 20 في المئة، فيما سعى المصرف المركزي للحد من التضخم القياسي.

ونجحت باكستان أخيرا في تأمين إحتياطياتها من العملات الأجنبية عندما أقر في منتصف يوليو قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي ومساعدات إضافية من الصين والسعودية والإمارات.

لكن مدير "أقمشة غازي الدولية" كامران أرشاد رأى أن "ذلك ليس حلا إذ أنه مجرد إغراق بالديون".

40 في المئة من قوة العمل الصناعية في باكستان تعمل في قطاع النسيج

وشدد على أن "الطريقة الوحيدة للمضي قدما هي عبر زيادة صادرات باكستان وخلق بيئة مشجعة على الاستثمار من شأنها تحفيز النشاط والإنتاج الصناعي".

وشملت شروط خطة الإنقاذ التي وضعها صندوق النقد إنهاء دعم الطاقة، ما أدى إلى ارتفاع كبير في تكاليف الكهرباء، وهو ما يؤثر على تنافسية شركات النسيج.

وأفاد أرشاد بأن "التحدي الأكبر الذي نواجهه هو أن أسعار الطاقة أعلى بكثير من تلك التي في الهند وبنغلاديش وسريلانكا وفيتنام والصين".

وتابع "لا نطلب دعما. نطلب بشكل واقعي أن تكون أسعار الطاقة الإقليمية تنافسية". وفي ظل هذه التحديات خسر مصنعو النسيج في البلاد زبائن على مستوى العالم.

وأوضح الرئيس التنفيذي لـ"كوفينور ميلز" عامر فايز شيخ أن "حصة باكستان الإجمالية من قطاع النسيج والملابس في السوق كانت 2.25 في المئة قبل عامين. وتراجعت اليوم إلى 1.7 في المئة".

ويرى شيخ بارقة أمل إذا استقر الوضع السياسي بعد الانتخابات المقررة قبل نهاية العام الجاري.

وقال "بعد الانتخابات سيكون هناك المزيد من الوضوح السياسي وسيساعد ذلك على تحقيق المزيد من الاستقرار الاقتصادي".

لكن بالنسبة إلى عمال عابدين مثل بابر، وهي أم لثلاثة أطفال، يظل الأمل ضئيلا.

وقالت "الحياة تزداد صعوبة كل يوم.. نلهمو مرة ونحصر على أن يكفيها الطعام ليومين. وإذا لم يكن لدينا طعام، نتدبر أمورنا من دون أن نشتهي".



قطاع التصنيع يعاني من تباطؤ الاستهلاك وارتفاع التكاليف

منافسة بين واشنطن وبكين الفائز لن يحصل فيها على كل شيء

واشنطن مطالبة بعرض خطط تنمية أفضل لكبح هيمنة الصين الاقتصادية



هل تتجنب القوتان العالميتان الانقسامات الزائفة

كل مكان. ومن الصعب أن تجد أشخاصا في أي مكان يدعمون فسادا ورقابة لوجهات النظر المعارضة برعاية حكومية. ولتطبيق مفهوم دعم الحلفاء عمليا، فإن الولايات المتحدة لا يمكنها فقط أن تتحدث بعبارات عامة، ولكن يتعين عليها أن تتكاتف مع أقرب أصدقائها وشركائها لتحصد بشكل واضح عرضا مشتركا لدول أخرى تشجع على أساس متبادل الاستثمار المفيد والشفافية والتنمية الاقتصادية والتجارة والمساعدات لتوسيع نطاق الأنشطة التجارية.

ويجب أن يركز هذا العرض على جنوب العالم، حيث تنتشر نزعة شك كبيرة بشأن دعم الأصدقاء ومعارضة يمكن تفهمها خشية الوقوع بين شقي رحى المنافسة بين القوتين العظميين: الولايات المتحدة والصين.

ويضيف المحللان الأميركيان أنه لا يتعين أن يكون العرض الغربي قائما على أساس رفض الصين، ولكن يجب أن يكون قائما بدلا من ذلك على قواعد النظام الرأسمالي الليبرالي المفتوح الذي تزدهر من خلاله الصين والولايات المتحدة، وهذه قواعد تسعى الصين الآن لتقويضها.

ويتعين على واشنطن أن تعلن أن أميركا لا تحاول كبح جماح صعود الصين اقتصاديا. ولكن إذا واصلت الصين استخدام نفوذها الاقتصادي والسياسي لنشر نظامها الاستبدادي في العالم، فإن الولايات المتحدة سوف تعمل على إضعاف وسائل الصين للأكراه الاقتصادي والسياسي. وسوف يؤدي القيام بذلك إلى إبطاء وتيرة حركة السوق المفتوح ونمو الصادرات اللذين استفادت منهما الصين لسنوات.

تسعى لتفصل بشكل كامل عن الصين أو فصل اقتصاد الصين عن العالم. ولكن منافسة تقودها الولايات المتحدة من شأنها أن تعزز الاعتماد المتبادل والوضع الاقتصادي والسياسي للدول التي تحترم نظاما عالميا مفتوحا وقائما على قواعد.

وفي هذا الإطار، يتعين على الولايات المتحدة وكل الديمقراطيات الغربية أن تتجنب الانقسامات الزائفة القائمة على أساس إرغام الدول على الاختيار بين القوى المنافسة الساعية لفرض الهيمنة. وبدلا من ذلك، يتعين على أوروبا وأميركا الشمالية أن تعرض لكتاهما خططا أفضل للتنمية الاقتصادية.

ويعني هذا إطلاق قوة رأس المال الخاص الغربي من خلال خفض مخاطر الاستثمار في البنية التحتية والتكنولوجيا والصناعة في الاقتصاديات الناشئة. والولايات المتحدة أيضا في وضع يسمح ببناء تحالفات قوية للتجارة الحرة وتشجيع التحالفات التجارية.

ويتمثل تكتيك أقوى بصفة خاصة في هذه المنافسة في دعم الحلفاء، أي تطوير وتوسيع سلال الإمدادات مع دول تحترم وتشارك بشكل حقيقي في نظام دولي قائم على القواعد.

ويعد فصل سلاسل الإمدادات الأميركية الأكثر حساسية وأهمية عن الصين فرصة لارتباط بشركاء تجاريين يشركون في هدف تحقيق أمن اقتصادي متبادل قائم على معايير ديمقراطية. وبدلا من الرضوخ للضغط الصيني لاعتبار القواعد والمعايير الديمقراطية "تدخلًا"، فإنه يمكن إنشاء نظام قائم على القيم يخاطب قلوب وعقول المواطنين في

ومن جهة أخرى، أوضحت يلين أن الولايات المتحدة تعتزم خفضا إستراتيجيا لمخاطر سلاسل الإمداد الحيوية مع الدول المهتمة بمواصلة ودعم نظام اقتصادي وسياسي قائم على أساس قواعد.

وأضاف المحللان أن الاستثمار في ما تصفه يلين بـ"دعم الأصدقاء" يمكن أن يساعد في توجيه رسالة للصين بأن الولايات المتحدة وحلفاءها سوف ينهون التبعيات التي يمكن أن تستخدمها الصين كسلاح للابتزاز الاقتصادي والسياسي. فالصين تتعهد بتقديم المال السهل وإقامة بنية تحتية سريعة وكثيرة ومشاريع باهظة التكاليف تخدم الزعماء المحليين الذين يسعون لكسب تأييد الناخبين.

ويشير المحللان إلى أن تكلفة تلك البنية التحتية ليست فقط مدفوعات بفائدة عالية، ولكنها أيضا فساد وتكنولوجيا مراقبة تصدرها الصين، وتعتيم على التعاقدات والمشتريات ونفوذ سياسي.

ومعروف أن الولايات المتحدة والصين قوتان متنافستان على الصعيدين الجيوسياسي والاقتصادي ولديهما رؤى مختلفة تماما بشأن دور الحكومات ورأس المال والصناعة والتنمية. وقد تحركت الصين للتفوق على الولايات المتحدة في التكنولوجيا والزعامة العالمية والطاقة النظيفة والقوة العسكرية من بين قضايا أخرى لا حصر لها. وعلاوة على ذلك تشكو بكين أيضا من أن واشنطن تحاول الانفصال اقتصاديا عن الصين، بينما تحاول بشكل خفي فصل اقتصادها منذ سنوات.

ولا تشير المنافسة الصحية التي تدعو إليها واشنطن إلى أن الولايات المتحدة

العالم مطالب بتجنب الانقسامات الزائفة التي ترغم الدول على الاختيار بين القوى المتنافسة وهو ما يتطلب، وفق المحللين الأميركيين جون أوستن وإيلين ديزينسكي، من أوروبا وأميركا عرض خطط أفضل للتنمية الاقتصادية في الدول الناشئة.

● واشنطن - عادت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين من رحلتها إلى الصين في وقت سابق الشهر الجاري في محاولة لتخفيف حدة المنافسة بين بلادها والصين. وتعد إعادة فتح حوار بناء مع بكين شيئا جيدا، وأعربت يلين عن أمل في منافسة "لا يحصل فيها الفائز على كل شيء" ولكن بالأحرى "منافسة داخل إطار عادل من القواعد التي تفيد كلتا الدولتين".

ويرى المحللان الأميركيان جون أوستن، مدير مركز ميشيغان الاقتصادي وهو زميل بارز غير مقيم في مؤسسة بروكينغز ومجلس شيكاغو للشؤون العالمية، وإيلين ديزينسكي، رئيسة مركز القوة الاقتصادية والمالية في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ترغب في تحسين العلاقات مع الصين، بينما لا تغض الطرف عن سلوك الصين العدواني.

وقال أوستن وديزينسكي في تقرير نشرته مجلة ناشيونال إنترست الأميركية، إنه يتعين بالفعل على الولايات المتحدة وحلفائها الديمقراطيين أن يضمنوا أن أي انخراط مع الصين يقوم على أساس الدعم المتجدد للمنافسة والتجارة المفتوحة والشفافة واحترام المؤسسات الديمقراطية. ولن يحقق تجاهل إجراءات الصين القسرية داخل حدودها وحول العالم الشيء الكثير.



جانيت يلين

الفصل بين الاقتصادات العملاقة التي تقوم على الاعتماد المتبادل ليس ممكنا أو مرغوبا فيه

وقالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين إن "الفصل" بين الاقتصاديات العملاقة التي تقوم على الاعتماد المتبادل ليس ممكنا أو مرغوبا فيه.

الذكاء الاصطناعي لتنظيم الرحلات السياحية

● سنغافورة - أصبحت شركة تريب دوت كوم، التي تدير منصة للخدمات السياحية عبر الإنترنت، أحدث لاعب في قطاع السياحة يراهن على استخدام الذكاء الاصطناعي لتعزيز الخدمات التي تقدم إلى مستخدمي المنصة.

وقالت الشركة التي يوجد مقرها في سنغافورة إنها تعزز إضافة تقنية الذكاء الاصطناعي "تريب جيني" إلى تطبيق تنظيم الرحلات السياحية الخاص بها، مضيفة أنه سيتم دمج تريب جيني (مسافر إلكتروني يعتمد على الذكاء الاصطناعي المتقدم) في تطبيقها كبديل عن تقنية تريب جين (أداة تنظيم رحلات بالذكاء الاصطناعي).

وذكرت الشركة أنها استطلعت آراء مستخدمي تطبيقها في أكثر من 200 دولة على مستوى العالم منذ فبراير الماضي بشأن هذه الخطوة.

وقالت إن تقنية تريب جيني تستخدم "النماذج اللغوية الكبيرة (أحد أشكال الذكاء الاصطناعي) لتغطية كل عناصر

الرحلة، بدءا من الصياغة التفصيلية لخط سير الرحلة وصولا إلى الحجوزات الفورية المطلوبة".

وأضافت الشركة أن تريب جيني ستجيب بسلاسة عن أسئلة وأوامر المستخدم، سواء كانت نصية أو صوتية، إلى جانب "تحسين تجربة المستخدم بعرض الصور والروابط وتوجيه المستخدمين مباشرة إلى النتائج ذات الصلة"، مما يتيح في النهاية للمستخدم توفير الوقت والجهد الثمينين أثناء الرحلة.

وأشارت الشركة إلى أن قدرات مساعد السفر بالذكاء الاصطناعي تتجاوز مجرد حجز تذاكر السفر أو الإقامة.

وتابعت قائلة "افترض أنك تسال كيف أخطر رحلة مدتها خمسة أيام إلى بانكوك؟ سيكون أداء جيني وتنظيمه للرحلة على قدر التحدي ويقدم لك توصيات بالمناطق الصناعية ومناطق التسوق وحتى روابط لحجز التذاكر وصور للأماكن السياحية وخرائط للمدينة داخل واجهة تقليدية".



دع الذكاء الاصطناعي يسهل لك المهمة

«كاستينغ» تحية مسرحية إلى فن السينما من خشبة الحمامات

المسرحية السورية تغوص بجمهور مهرجان الحمامات في رحلة درامية مثيرة



التماهي بين الحالة السينمائية والمسرح

الفن النبيل وفرض سيطرتها في شكل العروض وإنتاجه".
ويضيف "في فن السينما كل شيء ملئ بالإبداع والجمال بدءاً من مرحلة الكاستينغ التي يختبر فيها المخرج قدرات من سيشارك معه بالعمل في التمثيل وحتى مرحلة عرض الفيلم، السينما قدمت للإنسان الكثير وجسدت حيوات أناس وأعادت صياغتها ووثقتها في أفلام ستبقى للتاريخ. فتحية لفن السينما".
ومن الجدير ذكره أن فعاليات الدورة السابعة والخمسين من مهرجان الحمامات الدولي انطلقت في الثامن من شهر يوليو المنقضي، مقدمة عدا والكوربغرافية وتنتشر إلى غاية الثاني عشر من أغسطس الجاري.

وتذهب في رحلة جديدة من التشويق، بصير المخرج جو هو جهاد الحبيب الذي رحل. فيأخذ دوره في الحكاية. وتبدأ الفتاة في نيش ذكرياتها ومواجهها التي خلفتها علاقتها المضطربة مع حبيبها، يتصاعد الإيقاع وصولاً إلى وصول زوجة المخرج، واكتشاف أننا بصدد لعبة خيالية يقودها لا وعي المخرج.
ويذهب إسماعيل بنا إلى نوع من التماهي بين الحالة السينمائية والمسرح في عرضه معتبراً أن "العرض تحية لفن السينما، لذلك الفن البهي المليء بالجمال، السينما هي الفن الذي قدم لنا الكثير من الحب والحياة، والذي كان له حضور كبير في حياتنا اليومية. ولكن السينما تراجع اليوم أمام مستحدثات العصر باقتحام منصات العرض لهذا

لكن إلحاحها يدفعه إلى مسابقتها فيقبل. يطلب منها نزع كل ما يشوهه شخصية الفتيات في عصرنا من مكياج وباروكة شعر ولبان تمغضه فتلتزم الفتاة، وتبدأ للعبة.
تنطلق رحلة التشويق في العرض، الفتاة تقدم للمخرج في حوارهما الكثير من دواعياتها ونكرياتها عن حياتها المهنية البسيطة التي لا تتجاوز بعض الأعمال البسيطة والأدوار الثانوية. تسير الأمور بين الرقص والقبول بمواقف تقترب من الكوميديا. حيث التناقض بين مخرج سينمائي جدي وفنّانة بسيطة تحب الفن.
في حالة التشويق التي تتصاعد مع تقدم الأحداث يطلب المخرج من الفتاة إخباره عن حبيبها الذي انفصلت عنه وسافر بعد أن تركها عاشقة محطمة.

على إيقاع هواجس مخرج يبحث عن ممثلة بعيدة عن المعايير التي باتت بمثابة السجن، والتي جعلت من الممثلات نسخاً مستنسخة تنبئ في قضايا كثيرة ومشاكل مختلفة تراوح بين الفني والثقافي والاجتماعي وغيرها من الأبعاد.

تحية إلى السينما

بطل العرض جو، المخرج السينمائي الذي يبحث عن بطلة لفيلمه الذي سيصوره قريباً. ويسعى من خلاله إلى تحقيق طموحاته، فهو مخرج كبير ينتظر إنجاز فيلم عظيم، لكن تباغته فتاة جميلة وبسيطة، تدخل إلى المكان رغبة في أن تعرض موهبتها عليه. يرفضها كونه على موعد عمل طارئ،

تابع عرض كاستينغ (تجربة أداء) لمخرجه وكاتبه سامر محمد إسماعيل جولته الدولية عبر مشاركته في الدورة الـ 57 لمهرجان الحمامات الدولي في تونس. حيث نال العرض ثناء الجمهور لما قدمه من مزيج فني وأداء مميز للممثلين كان مثار تفاعل من الحاضرين.

الحمامات (تونس) - في إطار انفتاح مهرجان الحمامات الدولي على التجارب المسرحية في المنطقة العربية، كان الجمهور على موعد مع المسرحية السورية "تجربة أداء" (كاستينغ) التي قدمت عرضاً مميزاً مساء السبت الخامس من أغسطس الجاري على خشبة مسرح مدينة الحمامات التونسية.
تلتقي في هذه المسرحية فنون مختلفة من مسرح وسينما ورسم، وهي من إنتاج المسرح القومي السوري، وبطولة كل من الفنانين عامر علي ومجد نعيم وبلع نادر، وإخراج وتأليف سامر محمد إسماعيل.

غوص في اللاوعي

ويقترح هذا العمل تجديداً يشمل كل عناصر العمل المسرحي بدءاً من النص وصولاً إلى الإخراج وفق مقاربة تقوم على إعادة صياغة القضايا الراهنة في المجتمع بعيداً عن السائد والمألوف.
وعلى خشبة مسرح الحمامات تجسدت مواقف درامية عبر النش في دواخل الشخصيات وتعربية معانيتها على نسق هدم المسلمات والثوابت والكليشيات والصور النمطية، فيما تظهر بوادر انهيار مجتمعي.

الوهم والحقيقة، الواقع والخيال، السلم والحرب، الهدوء والاضطراب ثنائيات تجسدت على الخشبة فيما يتواتر السرد

المعاناة الفردية للإنسان والفنان والمعاناة الجماعية التي تتولد عنها صورها الممثلون على الخشبة بصديق وواقعية في الحوارات الثنائية التي شجرت العلاقات الإنسانية من جهة، وواقع الفنانين من جهة أخرى وتجاوزتها لتضيء على واقع الحرب ولو بشكل غير مباشر.

الدورة الـ 37 من مهرجان جرش للثقافة والفنون هي الأكثر تنوعاً

ومسرح أسامة المشيني ومنتدى عبد الحميد شومان الثقافي وقاعة دائرة المكتبة الوطنية ومركز الحسين الثقافي ومقرات رابطة الكتاب الأردنيين في عمان والمحافظات، ومقر اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين في عمان، علاوة على مواقع في عدد من المحافظات الأردنية، مثلًا لفعالياتها التي استقطبت جماهير غفيرة.
كما شهدت هذه الدورة فعاليات عديدة ومتنوعة ملبية مختلف الأنواع والشرائح المجتمعية والفئات العمرية، وبمشاركات فنية وثقافية واسعة محلية وعربية ودولية، وحقق نجاحاً في التنظيم بتعاون مختلف الجهات الرسمية والأجهزة الأمنية، واستمرارية نقل رسالة الأردن الحضارية إلى العالم أجمع.

وتميز المهرجان بإيلائه الفنان والشاعر الأردني أولوية كبيرة وأهمية خاصة في العديد من الفعاليات، بالإضافة إلى احتفائه بمنشوية مدرسة السلط الثانوية، علاوة على تميز وسعة برنامجها الثقافي الذي شارك فيه عدد كبير من المبدعين الأردنيين والعرب في جرش وعمان وعدد من المحافظات، علاوة على الاهتمام بالصناعات الثقافية الإبداعية وعرض منتوجات حرفية وفلكلورية في جناح السفارات العربية والأجنبية، ومعرضات لمنتجات ومنسوجات حرفية وتراثية أردنية وملتقى للفن التشكيلي (سيمبوزيوم) لتشكيليين أردنيين وعرب.

وأطلقت النجار شعبة المهرجان في الساحة الرئيسية في "جرش الأثرية" معلنة انتهاء فعاليات الدورة الـ 37، والتي لاقت صدى واسعاً في نجاحاتها لدى مختلف وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية.

وأعربت وزيرة الثقافة عن شكرها للهيئات الثقافية والفنانين والشعراء والنقاد والحرفيين الأردنيين الذين كانوا بمستوى المسؤولية الوطنية في إعلاء قيم الوطن، وللدول العربية الشقيقة والدول الصديقة مشاركتها الفاعلة ضمن فعاليات المهرجان العالمي بما أضافت من تراث بلدانها وفنونها.



وختمت النجار بالشكر للمدير التنفيذي للمهرجان وفريق المهرجان إدارة وموقعاً جهودهم في ترجمة رؤى اللجنة العليا للمهرجان، وإنجاحه بالشكل الذي يعكس صورة الأردن الحضارية والتاريخية.

وشهدت الدورة الـ 37 من المهرجان اتساعاً وتعدداً وتنوعاً في برامجها الفنية والثقافية والمرافق والتي اتخذت من مسارح ومواقع مدينة جرش الأثرية، والمركز الثقافي الملكي، ومسرح مدرج "الأوديون" الأثري وبوليفارد العبدلي

والثقافة الجادة والفاعلة، وجزءاً من السردية الوطنية التي يكتبها مبدعو الأردن وفنانونه للأجيال، كما سيبقى مساحة ومنصة وفضاء للحوار الثقافي الإنساني الحضاري الذي يقدم صورة الأردن وصوته بانصع صورة.
وقالت النجار إن هذه الدورة تميزت بكثافة برامجها وتنوعها وعدد المشاركين لجهة الأفراد والدول، وعلى صعيد البرنامج الفني والثقافي الذي لم يقتصر على المدينة الأثرية، وإنما اتسع إلى عدد من المدن الأردنية.

وبيّنت أن مهرجان جرش يمثل الشراكة والتشاركية لإبراز التنوع الثقافي الوطني بما يتبع من مشاركة لمبدعيه، وتمكين للمرأة والشباب، ويتيح للأشخاص من ذوي الإعاقة المشاركة في المهرجان لإدماجهم في المجتمع، ويكون منصة للتعريف بالفن والفنان الأردني والمتقن والشاعر والفنان التشكيلي والحرفي، والمنتج الغذائي التراثي الأردني كجزء من الهوية الوطنية.
وخصت النجار ضيف شرف المهرجان جمهورية مصر العربية بالتقدير والثناء لمساهماتها الفاعلة التي أنثرت برنامج المهرجان بتراثها العريق وفنونها الجميلة، مقدرة كذلك المشاركة النوعية للمملكة العربية السعودية التي أغنت برامج المهرجان بعبق تراثها العريق، بالإضافة إلى المشاركة المميزة لدولة قطر وسلطنة عمان.

وعبرت النجار عن شكرها لمحافظة جرش ورئيس بلديتها ومجلسها، ولكل الداعمين والرعاة، والشركاء من المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص، والمؤسسات الإعلامية والأجهزة الأمنية، الذين كان لوقفاتهم النبيلة الأثر الكبير في نجاح المهرجان.

ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية، بالإضافة إلى ضيوف عرب ومتقنين وفنانين وصحافيين وإعلاميين أردنيين وعرب وأجانب.
وقالت النجار، في بيان صحفي بمناسبة حفل الختام، إن الأردن يقع في قلب العالم، رمزياً وواقعياً، مشددة على اهتمام الأردن بالثقافة، وعلى أنه سيبقى منارة وموئلاً للازدهار وحضناً دافئاً لشعبه ولزائريه كافة.

وأشارت إلى أن دورة مهرجان جرش الـ 37 حملت شعار "ويستمر الفرح"، وأن هذا الحدث سيبقى عنواناً للهوية

الفاعور، ورئيس مجلس محافظة جرش رائد العتوم ورئيس بلدية جرش الكبرى أحمد هاشم العتوم والمدير التنفيذي للمهرجان أيمن سماوي.
وكان رئيس الوزراء افتتاح فعاليات هذه الدورة في السادس والعشرين من يوليو الماضي بحضور وزيرة الثقافة رئيسة اللجنة العليا للمهرجان هيفاء النجار، وعدد من الوزراء، ووزيرة الثقافة بجمهورية مصر العربية الدكتورة نيفين الكيلاني، ووزير الثقافة في الجمهورية اللبنانية القاضي محمد وسام المرتضى، وعدد من المسؤولين الأردنيين

عمان - اختتمت مساء السبت فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون بدورته الـ 37، والتي جاءت تحت شعار "ويستمر الفرح"، وضيف شرف الدورة جمهورية مصر العربية، حيث تم إطفاء الشعلة وإنزال علم المهرجان إيداً بانتهاء الفعاليات، وتسليمه لوزيرة الثقافة هيفاء النجار رئيسة اللجنة العليا للمهرجان في الساحة الرئيسية في جرش الأثرية.
وجرى حفل الختام بحضور رئيسة اللجنة العليا للمهرجان وزيرة الثقافة هيفاء النجار ومحافظ جرش فراس



المهرجان عنوان للهوية والثقافة الجادة والفاعلة

سلطنة عمان تطلق جوائز أدبية وفنية ومشاريع ثقافية متنوعة

● مسقط - أطلقت وزارة الثقافة والرياضة والشباب العمانية عددا من الجوائز هذا العام من بينها جائزة الفنون لعام 2023 في ثلاثة مجالات هي الأفلام الدعائية وأفلام الرسوم المتحركة والموسيقى التصويرية، تستهدف العُمانيين والمقيمين من سن 18 سنة فما فوق. وتهدف هذه الخطوة إلى اكتشاف المواهب الفنية في مجالات الجائزة المطروحة، وإبراز الجانب الإبداعي للمشاركين ودعم المواهب لدى طلاب الجامعات والكليات للمزيد من الإبداع، وتشجيع المواهب الشابة في مجال الموسيقى وتعزيز التعاون بين الموسيقيين والمنتجين والمخرجين في مجال صناعة الموسيقى لتقديم أعمال فنية جديدة مبتكرة. كما أطلقت الوزارة ممثلة بالمديرية العامة للشباب النسخة الأولى من جائزة "تواصل" للأفلام القصيرة بأنواعها المختلفة (الروائية، والوثائقية، وثلاثية الأبعاد والإلكترونية) دعماً للشباب العُمانيين أصحاب الخبرة من العاملين والمهنيين لمهنة التصوير وإخراج الأفلام القصيرة أو من لديه الرغبة والموهبة في صناعة الأفلام، كما تُعد الجائزة أحد الجوانب الداعمة والمشجعة لتفعيل الجانب الفني والإبداعي والابتكار في حقل صناعة الأفلام التي أصبحت إحدى الصناعات والمنتجات الداعمة للاقتصادات الدول.

وقد نفذ المركز عدداً من المشروعات منها مشروع "الذاكرة العُمانية" وهي موسوعة رقمية تم خلالها رصد مفردات الذاكرة العُمانية وما يُكوّنها من أحداث وظواهر وأعلام وأزمات وأمكنة ومفاهيم واصطلاحات والفاظ وعلوم ومعارف، بأسلوب يستجمع كل هذه المفردات، ويربط بينها، ويقلب وجهات النظر فيها من عدة زوايا.

سلطنة عمان تنظم عددا من جوائز الإبداع في الموسيقى والأفلام وثقافة الطفل وتوجه مؤسساتها للعناية بالثقافة

ومن بين المشروعات أيضاً مشروع "عُمان في ذاكرة العالم"، وهذا المشروع يهدف إلى توثيق الحضور العُماني في ذاكرة الشعوب الأخرى، ورصد الإشارات المتفرقة عن عُمان في السجلات المدونة الموثوقة لدى دول العالم. كما أن هناك مشروع "ترجمان عُمان" الذي يستمر عشر سنوات قابلة للتجديد ابتداءً من 2022 إلى 2033، وفق أربع مراحل. وبالرغم من حداثة المركز إلا أنه استطاع تنظيم 7 مؤتمرات دولية بـماليزيا، وهي: "الدور العُماني في وحدة الأمة" في عام 2014، و"الدور العُماني في خدمة اللغة العربية" في 2015، و"العلاقات العُمانية بجنوب شرق آسيا والصين واليابان" عام 2016، و"الرسالة الحضارية للأدب العُماني" في 2017، و"حركة الطباعة العُمانية وأثرها في التواصل الحضاري" في عام 2018، و"الدور العُماني في خدمة القرآن الكريم وعلومه" في عام 2019، و"ترجمة التراث العُماني: الرؤى والأفاق" في 2022.

وقد انبثقت عن توصيات المؤتمرات السابقة سلسلة كتب مترجمة من العربية إلى لغة الملايو، ومن الإنجليزية إلى العربية. صدرت منها إلى الآن ستة كتب، وكانت دافعا قويا لصياغة مشروع متكامل لـ"ترجمة التراث العُماني"، وتم الإعلان عن المشروع في المؤتمر السابع بـماليزيا.

كما شارك مركز ذاكرة عُمان في العديد من المؤتمرات والندوات الدولية والعلمية، قدم خلالها أوراقاً بحثية في مجال المخطوطات وحفظ التراث ورقمته وإتاحته.



العُمانيون يولون الثقافة اهتماما خاصا

المكتبات السعودية صروح ثقافية تثري المشهد الثقافي

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تفتح آفاقاً ثقافية جديدة
لـكل شرائح المجتمع



المكتبات تثبت حضورها في المشهد الثقافي

وورشة "مدخل إلى الكتابة الصحفية" قدمتها الدكتورة نور باجويب، وورشة "الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي" للدكتورة نوف الحزامي، وغيرها من الفعاليات الثقافية التي تواكب تحولات الثقافة وتجدد مفاهيمها وعناصرها.

وكانت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة قد أطلقت فعالياتاتها الثقافية العائلية التي تتضمن مجموعة من برامج مكتبات الأطفال والبالغين، حيث تقدم لهم عددا من الورش الإبداعية المتنوعة، والمسرحيات وعروض السينما، وبرامج حوارية وقرائية تمتد طوال فصل صيف عام 2023، وتقام الفعاليات بمختلف قاعات فروع المكتبة في الفرع الرئيسي وقاعات الاطلاع بفرع طريق خريص، وفرع المربع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، وفرع مركز الملك سلمان الاجتماعي، وفرع قيصرية الكتاب بمنطقة قصر الحكم.

وتهدف هذه البرامج إلى تعزيز النمو الانفعالي والاجتماعي، وفي سياق ذلك تعرض المكتبة عدداً من المسرحيات هي "ملحبات القمر"، "اصدقاء دائماً"، "ليلي والذئب" و"عبلة وعنتر"، وتامل المكتبة من خلالها في زيادة ثقة البائع بنفسه وتنمية المواهب والميول وخلق أجواء من المتعة والمرح. ويقدم نادي "ضوء القرائي" البيات القراءة للأطفال والبالغين، عبر مناقشة مجموعة من الكتب التي تناسب مرحلتهم العمرية، وذلك من أجل تحفيزهم على عادة القراءة مدى الحياة ومن هذه الكتب "توست محترق" و"أهم 6 قرارات يتخذها المراهق".

وتهدف هذه البرامج الثقافية التي تقدمها مكتبات الطفل إلى تنمية مهارات الأطفال في عدة مجالات مختلفة، من خلال إقامة معسكر رقمي بالتعاون مع مبادرة العطاء الرقمي، إحدى مبادرات وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، يهدف إلى تعليم الأطفال الاستخدامات الآمنة للثقافة، وسلسلة من البرامج الأدبية والفنون الأدائية بالإضافة إلى ورش عمل تدريبية مقدمة بواسطة مجموعة من الخبراء في فنون الإلقاء والخطابة وبناء الثقة بالنفس، والمهارات القيادية، والإلقاء باحترافية، وفي مجال الأدب: السرد القصصي وتآليف القصص والشعر، وتآليف المشاهد المسرحية، والعروض الارتجالية.

وقد حرصت المكتبة مكتبة على أن تكون تلك الأنشطة والبرامج ملائمة للأطفال في مختلف الفئات العمرية، كما أنها تركز على الفعاليات التي تعزز من قيم الانتماء وحُب الوطن وتمتين الواقع الأسري والعلاقات الاجتماعية، فيما تسعى المكتبة للتركيز على تقديم ثقافة نوعية للأطفال، توسع من مداركهم، ومواهبهم، وتنشط تفكيرهم وحواسهم، وتيسر لهم كل السبل ليصبحوا قراء فاعلين كونهم جيلاً مستقبلياً واعداء.

وتبعا للأجواء وحالات الطقس، وأيضاً لنوعية الموائد الخام الموجودة بكل منطقة، حيث هناك أزياء تقليدية اخفت، وأخرى ما تزال موجودة تؤكد على عمق التواصل بين الأجيال في مجال الأزياء. كما عقدت المكتبة جلسة ثقافية بعنوان "قصة نجاح في عالم الأزياء" للمصممة العالمية أروى العماري، حيث تتميز بتصميمها باللمسات التراثية التي تستوحي الكثير من الفنون، وتعمل على عكس ثقافة المجتمع في الأزياء وتصاميمها.

كما قدمت المكتبة ورشة عمل بعنوان "معلومات مغلوطة في عالم المجوهرات والأحجار الكريمة"، قدمتها حنين القنيط وتطرقت فيها إلى فن صياغة وتصميم المجوهرات والأحجار الكريمة والألماس، باعتبارها متخصصة في هذا المجال، وركزت على بيان أنواع الأحجار الكريمة، ومصادرها وتصميماتها المتنوعة، وبينت الفوارق بين التصميم والتنفيذ، وضرورة التامين على المجوهرات.

وتعددت الأنشطة الجديدة في المكتبة التي تقارب عناصر الثقافة العامة، من خلال الندوات التي تقيمها دوريا أو عبر المناسبات الوطنية، حيث أطلقت المكتبة السينما الوثائقية والسينمائية في المكتبات العامة الفيليم الوثائقي "آخر البدو" الذي يحكي تفاصيل الحياة البدوية ونمطها الاجتماعي، وقد حظي بإقبال كثيف من قبل الجمهور التواق لمعرفة تفاصيل الثقافة البدوية الشعبية. كما عرضت المكتبة الفيلم الوثائقي "ليس" الذي يتناول رحلة الأميرة اليس كونيصة أثلون (حفيدة الملكة فيكتوريا) التي زارت المملكة العربية السعودية في شتاء عام 1938، وهي أول زيارة خاصة تقوم بها شخصية من الأسرة المالكة البريطانية إلى المملكة في ذلك الوقت.

الرهان على الطفل

من جانب آخر تواصل المكتبة عنايتها بثقافة الطفل، حيث أطلقت صيف هذا العام برامج مكتبات الأطفال والبالغين بمجموعة متنوعة من الورش الإبداعية والمسرحيات والسينما، كما أقامت المكتبة معسكر الأطفال الرقمي للعام 2023 من أجل التعرف على أهم مهارات المواطنة الرقمية وكيفية الاستخدام الآمن للتقنية لدى الأطفال والنشء.

وقدمت المكتبة مجموعة من الفعاليات التي تعددت فيها عناصر الثقافة العامة التي تهم مختلف شرائح المجتمع، بكل مستوياتها الثقافية، ومنها ورشة عمل بعنوان "صناعة المحتوى المعلوماتي" قدمها محمد ناصر الهلال، وورشة "ثقافة لغة الإشارة" قدمتها منى السحالي، ومعرض خيال الأطفال، وأستديو الفنون للأطفال، وورشة "السعادة الوظيفية في بيئة العمل" قدمها الدكتور فواز كاسب العنزي،

لا يتوقف دور المكتبات العامة عند توفير الكتب لعموم القراء، بل لها دور ثقافي كبير إذ تنخرط في الحراك الثقافي من خلال البرامج والفعاليات المتنوعة التي تقدمها، وهذا ما يعيه القارئون على المكتبات العامة في السعودية وأبرزها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة التي تعتبر صرحا ثقافيا راسخا.

البدوية وصناعة السدو، والأزياء وصناعة المجوهرات، والأحجار الكريمة، وذلك التي ترتبط بالعادات والتقاليد والتراث الشعبي لتكمل بهذا عناصر المشهد الثقافي التقليدية، مثل دراسات الأدب والنقد الأدبي والقراءات التراثية والتاريخية عبر مجموعة من الورش والندوات لأبرز الكتاب والكاتبات، لتعطي صورة متكاملة لمختلف عناصر الثقافة اليوم.

وانتهجت المكتبة عقد جلسات النقاش المفتوح، والعروض الفنية والتشكيلية والمسرحية والموسيقية وغيرها من الفنون التي تراعي التنوع والتعدد الثقافي، حيث تفرغ المكتبة في هذا الخصوص صالات مجهزة بأحدث التقنيات المخصصة لعرض الأعمال المعرفية والثقافية والفنية والتشكيلية، وتسهم البرامج التي تقدمها المكتبة على مدار العام في فضاءات الثقافة والتاريخ والفن والمسرح والسينما ما يجعلها مركزاً معرفياً وثقافياً ملهماً ونابضا بالحياة لجميع الزوار والمترادين من الجنسين.

ونظمت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة عبر صالونها الثقافي النسائي، والذي يهدف إلى إبراز الأسماء النسائية المتخصصة داخل المملكة وخارجها، مجموعة من الفعاليات التي تظهر التنوع الثقافي للمملكة، حيث قدمت ورشة عمل بعنوان "صناعة السدو بين الماضي والحاضر" قدمتها فاطمة المطيري المتخصصة في فن السدو، وهو أحد أنواع النسيج المطرز التقليدي الذي ينتشر في تراث المملكة، وقد تم تسجيله في العام 2020 ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لدى اليونسكو.

وقد أقيمت الورشة في إطار لقاءات صالون أفق الثقافي التابع للمكتبة في فرع الخدمات وقاعات الاطلاع بطريق خريص بالرياض، وشهدت حضوراً مميزاً من المهتمين بهذه الصناعة البدوية الشعبية.

واستعرضت استاذة الأزياء والمسبوجات التقليدية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الدكتورة ليلي البسام مجموعات من الأزياء التقليدية السعودية، من خلال عرض تصاميمها، وطرق زخرفتها وتطريزها في مختلف مناطق المملكة. وأوضحت في الندوة التي أقامتها المكتبة ضمن موسمها الثقافي للعام 2023 بعنوان "حكايات تسردها الأزياء التراثية السعودية"، أن هذه الأزياء تتميز تبا لتراث القبائل التي تسكن كل منطقة،

حجاج سلامة
كاتب مصري

● تنفرد المملكة العربية السعودية بمجموعة كبيرة من المكتبات العامة التي تواصل فعاليتها على مدار فصول العام. وتنوع أنشطة المكتبات العامة التي انشئت بالمملكة ما بين ثقافية وفنية وفكرية، إضافة إلى ما يقدم للشباب والأطفال من برامج تجذبهم للقراءة والمطالعة، بما في ذلك العروض السينمائية التي تجعلهم على معرفة بتاريخ وتراث وطنهم، مثل قيام مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بإنتاج وعرض فيلم "آخر البدو" والذي جرى عرضه للجمهور وسط حضور وتفاعل كبير من مختلف فئات المجتمع السعودي، والذي تعرّف الجمهور من خلاله على الحياة البدوية ونمطها الاجتماعي، والعيشة في الصحراء، والتآكل مع تفاصيلها المتنوعة الطبيعية والنباتية.

أنشطة متنوعة

من بين المكتبات التي استطاعت أن تثبت حضورها في المشهد الثقافي محليا وعربيا ووليا مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، والتي قدمت وما تزال، مجموعة كبيرة من الأنشطة التي أسهمت بقوة في إثراء المشهد الثقافي على أرض المملكة، خاصة وأن المكتبة تحرص على التنوع بين عروضها وبرامجها لتغطي كافة مناحي الثقافة والفكر والفنون، وتلبي حاجات كافة الفئات العمرية من جمهورها الذي يزايد يوما بعد يوم.

المكتبة حرصت من خلال برامجها على أن تكون الأنشطة والبرامج التي تقدمها ملائمة للأطفال ومختلف الفئات العمرية

وخلال الأيام الماضية، أثرت المكتبة الحراك الثقافي السعودي بالعديد من الفعاليات، من خلال توجهاتها الثقافية النوعية التي تتناسب وتحولات العصر الراهن، وفتحت آفاقا جديدة لتلقي جماليات الثقافة العامة التي يهتم بها جمهور القراء والباحثين في مختلف عناصر الثقافة. وناقشت المكتبة في ندواتها المنتظمة عبر برنامجها الثقافي الحرف

الفنان مجهول في الحياة ومشهور بعد الممات

مجتمعات تعيش تضاربا بين قيمها وتقبلها للفن



لأحد يهتم بالفن

تؤدي إلى تجاهل الفنانين، ويؤكد على أهمية الفن كوسيلة للتعبير والتواصل البشري. وعندما ندرك أن قيمة الأعمال الفنية تتعدى مجرد الزمان والمكان، نستطيع أن نكون جزءاً من تحفيز الإبداع ودعم الفنانين ليستثمروا في خلق أعمالهم المهمة والمؤثرة على مدار الزمان.

ومتجدداً. عندما يُقدَّر الجمهور الفنانين ويتفاعل مع إبداعاتهم أثناء حياتهم، يمكن أن يشجع ذلك على تعزيز الثقافة والفهم الجماعي، ويساهم في تقديم دعم مالي وهيكلي للفنانين ليستثمروا في إبداعهم.

هذا التواصل الأعمق مع الفن يمكن أن يساعد في تغيير الديناميكيات التي

تقدير واحترام المبدعين وأعمالهم أثناء حياتهم، حيث يمكن للتواصل والتفاعل الفعال مع الفن أن يُحدثا تأثيراً إيجابياً على المجتمع.

إنها دعوة للجمهور ليكون أكثر تواصلًا مع الفن والفنانين، وأن يدرك أن تقدير الفن ليس مقتصرًا على فترة معينة، بل يجب أن يكون مستمراً

حيث يتم تسليط الضوء على مسيرتهم وأعمالهم. ويتيح هذا للجمهور الاطلاع على جوانب مختلفة من حياتهم الفنية. وخلاصة القول هي أن ظاهرة تجاهل الفنانين أثناء حياتهم وتصادد الاهتمام بأعمالهم بعد وفاتهم تجسّد توازنًا دقيقًا بين الجمهور والفن. هذه الظاهرة تشجّع على التفكير في كيفية

يشكو متقنون وفنانون في الكثير من دول العالم، وخاصة في المنطقة العربية، من تجاهل كبير لهم وإنجازاتهم وإنجازاتهم الفنية طوال حياتهم، حتى إن كان المنجز الفني جيداً ويقدم رسائل مهمة. هذا التجاهل سرعان ما ينقلب إلى إهمام وتثمين واحتفاء بمجرد وفاة الفنان، ليحظى وهو ميت بما عاش يتمتع به خلال حياته، ويجني ثمار جهوده بعد أن يغادر الزمان والمكان.



عبدالرحيم الشافعي
كاتب وصحافي مغربي

والاجتماعية المتغيرة. تلك الأسباب المذكورة وغيرها تجتمع لتفسير هذه الظاهرة، وتجعلها جزءاً من ديناميكيات تقدير وفهم الفنانين وأعمالهم. ويعد الفن مثبِّراً لتعبير الإنسان عن مشاعره وأفكاره من خلال تنوع أشكاله، وهو عمود أساسي في بنية الثقافة ووسيلة للتواصل. ومع ذلك، تنتشر ظاهرة معقدة في مجتمعات عديدة حول العالم تتعلق بالاستهانة بالفنانين أثناء حياتهم، وعدم تقدير إبداعاتهم إلا بعد رحيلهم. هذه الظاهرة واضحة بشكل خاص في المجتمع المغربي، حيث يعاني الفنانون، خاصة في السينما والمسرح، من قلة اهتمام الجمهور بأعمالهم أثناء وجودهم، بينما يلتقون اهتماماً واسعاً واعتراكاً بعد وفاتهم.

قد يكون هناك تضارب بين قيم المجتمع وتجسيد الفنانين لأفكار ومفاهيم غير تقليدية. تنطوي بعض الأعمال الفنية على محتوى جريء أو يختلف عن القيم المتبناة، مما يؤدي إلى عدم فهمها أو رفضها من قبل الجمهور أو عدم توفير الدعم المالي والبنية التحتية الكافية، وهو ما يقيد قدرة الفنانين على الترويج لأعمالهم والمشاركة في الساحة الفنية. فعدم توفر الفرص والمنصات يجعلهم غير بارزين ويقلل من تأثير أعمالهم.

ويلعب التقني الفني دوراً أساسياً في تقدير الفن. قد ينعدم الفهم العام للجمهور للأعمال الفنية ورسائلها، مما يؤدي إلى تقليل قيمتها وتأثيرها. في المقابل، تعزز عوامل مختلفة اهتمام المجتمع بالفنانين بعد وفاتهم مع مرور الزمن، ويصبح إرث الفنان جزءاً لا يتجزأ من التراث الثقافي والفني للمجتمع. ويبدأ الناس في التفكير في مساهماتهم وأثرهم على الفن والثقافة، مما يؤدي إلى زيادة قيمة أعمالهم، ثم تتمثل جاذبية خاصة بعد وفاة الفنانين في التأمل في مساهماتهم وإبداعاتهم. وتصبح قصص حياتهم وإرثهم مصدرًا للإلهام والرواج كما تتزايد التقارير والمقالات الصحفية والنقدية حول الفنانين بعد رحيلهم،

الفن في المغرب ليس مجرد خلق لوحات بصرية أو أداء موسيقي، إنما هو وسيلة للتعبير والتفكير والتواصل بين الثقافات والأجيال. ومع ذلك، هناك ظاهرة غريبة ومعقدة تلاحظ في العديد من ثقافات العالم وتتجلى في تجاهل الجمهور للفنانين أثناء حياتهم، لكنهم يعيّنون بالذاكرة ويزداد الاهتمام بأعمالهم بشكل ملحوظ بعد رحيلهم. تُعرف هذه الظاهرة بـ"تقدير الفنان بعد وفاته"، وهي ظاهرة معقدة يمكن تفسيرها من عدة زوايا. قد يكون لبيئة الفنان والزمان الذي يعيش فيه دور كبير في تحديد كيفية تقدير أعماله.

هذه الظاهرة واضحة في المجتمع المغربي، حيث يعاني الفنانون، خاصة في السينما والمسرح، من قلة اهتمام الجمهور

كما أن بعض الأعمال الفنية قد تكون مبتكرة إلى درجة أنه يصعب فهمها في الزمان الذي وجدت فيه، ولكن بمرور الزمن تتغير القيم والمفاهيم ويمكن للناس التفاعل بشكل أفضل مع تلك الأعمال. وبعد وفاة الفنان قد ينظر الناس إلى أعماله كجزء من تاريخ وتراث البلد أو المجتمع، مما يزيد من قيمتها وتقديرها. كما قد تتلقى أعمال الفنان تغطية إعلامية واسعة بعد وفاته، مما يساهم في اكتشافها وتقديرها من قبل جمهور أوسع، ولكن ما قيمة الفنان إذا تم تجاهله في الحياة وتقديره بعد الممات؟

تعكس ظاهرة تقدير الفنان بعد وفاته تعقيداً على مستوى العلاقة بين الفن والجمهور والعوامل الثقافية

باحثون يطلون صورة المرأة في التراث الفني المغربي

وظهر هذا الفن في بعض المناطق كوردية والشاوية وتادلة والحوز منذ عهود خلت. ويمكن تصنيف هذا الفن في خانة الفنون الفرجوية الشعبية التي عرفها المغرب ومازالت مستمرة إلى اليوم. وتعني كلمة أو لفظ "الرما" الرماية بالبندقية أو السلاح على وجه التدقيق إلى درجة يمكن فيها القول بأن عبيدات الرما هم رماة كان مهمهم الأساسي هو التدريب على الرماية بالبندقية والاستعداد الدائم للدفاع العسكري. وكان ولا يزال لكل فرقة أو مجموعة مقدم يسهر على تسييرها ورعايتها وغالباً ما يكون من أبرز شعاراتها ونظامها.

وتخلو أغاني عبيدات الرما من النزعة الكاثية والخطاب الفجائي، إنها أغانٍ مذبذبة للفرح والبهجة والتخفيف من أعباء المزارعين والمياومين والعمال الذين يقضون يوماً طويلاً في أشغال الزراعة أو البناء أو التجارة، بعد أن كانت حكرًا على القناصين لفترة طويلة.

ومنذ نحو عقدين تحاول وزارة الثقافة المغربية إحياء فن عبيدات الرما والحفاظ عليه وحمايته وصيانته، وذلك بالتعريف بهذا الفن البديع محلياً ودولياً وتقديمه صورة وصوتاً بأساليب وأدوات معاصرة بغية تقريبه من الجمهور.

وتحتفي المهرجانات المحلية، ومنها مهرجان عبيدات الرما، بمشايخ عبيدات الرما محاولة إشعار الشيوخ والفرق الغنية بأهمية ما يقدمونه حتى يستعيدوا الثقة اللازمة في هذا الفن. كما أن هناك خطة وطنية لجرد ما تبقى من هذا الفن وتتبعه علمياً بالأحشاء والتدوين والتوثيق وبما يتوفر من البات وأدوات تقنية وعلمية.

ورمون حاضرة في أغاني الفرق الفنية، وأيضاً من خلال عدة تمثلات في التمثيل الفكري والجمالي والثقافي والقبلي، وكذلك عبر فيض من قصائد العصر الجاهلي وشعراء الحداثة، وهي صور ترتبط بالخير والشر والحب والصراع والجمال والوجدان.

الندوة ناقشت تمثلات المرأة في فن عبيدات الرما الذي يعد فنا مغربيا عريقا، وحضورها الفني والاجتماعي والإنساني

يشير إلى أن دورة المهرجان التي أقيمت تحت شعار "عبيدات الرما.. تراث الأجداد وإبداع الأحفاد" انطلقت بتكريم القديسين محمد الصالح عن فرقة المنزهة من إقليم الفقيه بنصالح، ومحمد العاللي عن فرقة السماعة بوادي زم، فضلا عن عرض مهير لفرقة عبيدات الرما رضوان بعنوان "فراجة" ولوحات موسيقية بهية لفرقة الكدرة من اسا الزاك.

وشهدت هذه النسخة من المهرجان، التي تنظم بالتعاون مع المجالس المحلية في الإقليم والمجمع الشريف للفوسفاط، مشاركة 40 فرقة ومجموعة، تحيي سهرات في عدد من ساحات مدن خريبكة وأبي الجعد ووادي زم.

عبيدات الرما هو فن غنائي راقص من فنون التراث الشعبي المغربي، حيث يجمع مجموعة من المغنين والراقصين بلباس تقليدي مرديين عبارات من الشعر المحلي.

البديوية، إذ يقومون بتشخيص حركات الحرث والقمص والحصاد والفانتازيا والخدمات المنزلية في تناغم مع معاني الأغاني المرافقة لرقصاتهم. لكن هذا الفن لا يزال متمسكا بطابعه الذكوري فلا مكان للمرأة في هذه الفرق إلا في حالات نادرة.

وكانت الندوة مناسبة لبحث ومناقشة العديد من القضايا المتعلقة بعبيدات الرما، كفن ذكوري، وتوضيح مميزاته وبعض الصور الأنثوية على الخشبات من خلال اقتحام المرأة لهذا الفن، فضلا عن طرح وجهات نظر مختلفة تبرز التقارب والتباعد حول هذا الفن في علاقته بالمرأة ومشاركتها ضمن الفرق، في أفق صيانة الذاكرة الفنية والتراثية لهذا الفن الأصلي من كل دخلي.

وتطرق الدكتور عبدالكبير الشامي في مداخلته القيمة إلى مواضيع عدة، ارتبطت بأهمية هذا اللقاء، وبهذا المتن الفني والتأثير النظري، فضلا عن العديد من التمثلات والتصويرات المتعلقة بصورة المرأة في الواقع، مقدما مجموعة من النماذج لصورة المرأة في التراث الشعبي، وأيضا في خطاب فن عبيدات الرما عموما.

أما الدكتور الشرقي نصراوي فقد شدد على الأهمية الاعتبارية لهذا الفن، الذي يعتبر من بين أقدم الفنون التراثية في العالم، وعلى ضرورة صيانته والدفاع عنه ضد القرصنة من قبل بعض الجهات المعروفة، والحفاظ عليه من كل دخلي، لكنه في المقابل أكد أن عبيدات الرما فن ذكوري وسيميني ذكوريا حتى وإن تغير بفعل التطور الحضاري وشاركت فيه النساء.

كما قارب الباحث صورة المرأة في فن عبيدات الرما، من خلال عدة مناقشات

تمثلات المرأة في فن عبيدات الرما الذي يعد فنا مغربيا عريقا، وحضورها الفني والاجتماعي والإنساني، والفطري والثقافي والفلسفي وحتى الأسطوري. وأكثر ما يميز فن عبيدات الرما أنه فن تقدمه فرق غنائية، تتكون على الأقل من ثمانية إلى اثني عشر فردا، يتميزون بنفس اللباس التقليدي الذي ينهل من التراث والحضارة المغربية، ويعزفون على آلات بسيطة وبعدد قليل لكنهم يؤدون رقصات تعبر عن مظاهر الحياة

شارك في هذه الندوة، التي تروم خلق نقاش فعال وهادف حول متون وأنساق فن عبيدات الرما ومعرفة مدى حضور المرأة فيها كعنصر فاعل أو كصورة مجازية حاضرة في الأشعار الغنائية، كل من الدكتورين الشرقي نصراوي وعبدالكبير الشامي، فيما سيرها الأستاذ جبير مجاهد.

وشكلت الندوة، التي توجت بنقاش مستفيض من قبل الحضور، مساحة لطرح الكثير من الأسئلة المهمة حول

خريبكة (المغرب) - شهد الوسط الفني والثقافي المغربي منذ أيام تنظيم ندوة فكرية وأكاديمية حول "صورة المرأة في التراث الشعبي.. عبيدات الرما نموذجا"، ضمن فعاليات الدورة الثانية والعشرين من المهرجان الوطني لفن عبيدات الرما (عبيد الرما)، الذي تنظمه وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، وعمالة إقليم خريبكة، تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس.



لا مكان للمرأة بيننا

مهرجان الزرقاء للمونودراما ينعقد بعروض من دول عربية

مصر، و"جبرا" من إعداد خالد المصو، وإخراج إميل سابا من فلسطين، و"أكون" من تأليف وإخراج طاهر الزهيري من اليمن، و"شرح في جدار الزمن" من إخراج محمد الحجيري من البحرين، و"صانع الفزاعات" من إخراج عبد الملك الغداني من عُمان، و"حكاية طرابلس" من إخراج جمال عبدالناصر من ليبيا، و"فاثي أريان" من إخراج مولاي الحسن الغريسي من المغرب، و"جوكر" من تأليف عبدالرزاق البربيعي، وإخراج حسين علي صالح من العراق، و"قبل الشمس" من إخراج عصمت فاروق من الأردن.

المهرجان يعرض مسرحية «ميرا» لبوسهله، وتتحدث عن فتاة يتيمه تتعرض لانتهاكات جسدية تخلف أثارا نفسية

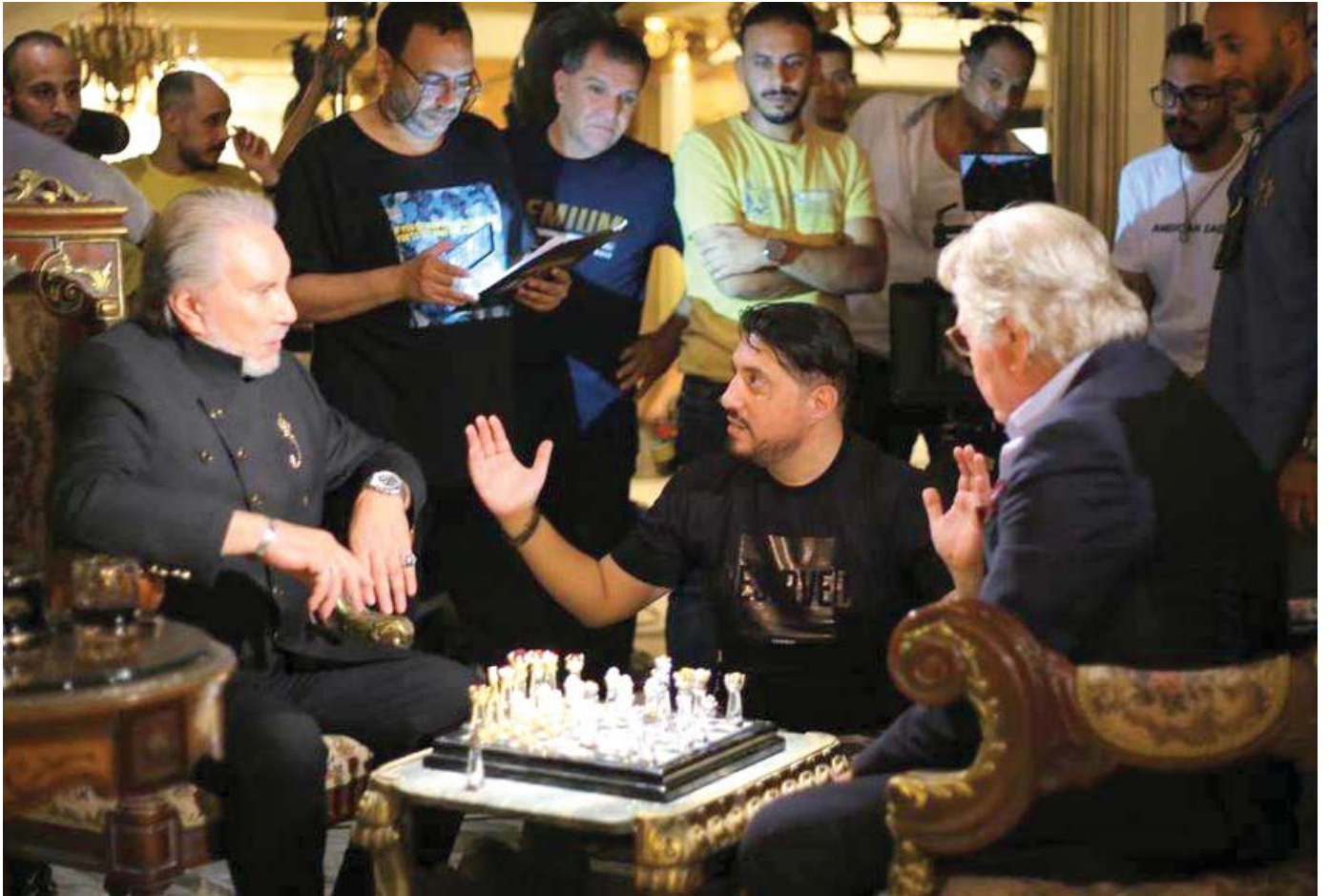
يذكر أن المسرح الأردني يشهد منذ سنوات ميلا نحو الأعمال المونودرامية، تجلّى ذلك في عدد لا يستهان به من الأعمال التي عُرضت في المهرجانات عامة، في حين يظل الإنتاج المسرحي عامة حبيس المهرجانات والفعاليات الفنية والثقافية، ويكاد الإنتاج والعروض خارج المهرجانات يغيبان عن الحياة الثقافية في الأردن.

● **الزرقاء (الأردن) -** يتجهز المسرحيون الأردنيون لإطلاق النسخة الأولى من مهرجان الزرقاء للمونودراما التي تنطلق فعاليات الخميس المقبل وتتواصل حتى الثامن عشر من الشهر الجاري، بمشاركة أحد عشر عرضا مسرحيا أردنيا وعربيا. ينظم المهرجان في مركز عبدالله الثاني الثقافي في المدينة، برعاية من وزارة الثقافة، وفرقة الزرقاء للفنون المسرحية، وتكرّم الدورة الحالية الفنانة الأردنية سميرة خوري التي بدأت تجربتها المسرحية في بداية السبعينات، وهي ممثلة أردنية، من مواليد 18 فبراير 1940 في فلسطين. شاركت في عدة مسلسلات درامية، مثل "قرية بلا سقف" 1982، "القرار الصعب" 1992، "التغريبة الفلسطينية" 2004، "معاوية بن أبي سفيان" 2010، ولها مشاركات في أعمال سينمائية ومسرحية.

تفتتح التظاهرة بمسرحية "أس. دي. أف" (دون مسكن) من إعداد أيمن فرحات، وإخراج وحيدة الدريدي من تونس، كما تعرض مسرحية "ميرا" من تأليف وإخراج هشام بوسهله من الجزائر، التي تحدّثت عن فتاة يتيمه تتعرض للانتهاكات الجسدية والنفسية، بسبب قصاصة ورق صغيرة غير مفهومة كتبها لها أحد الأطفال، وأسّء تفسيرها لما احتوت عليه من لغة طفولية غير مفهومة، ما جعلها تبدو كأنها شيفرات ورموز تحمل بصمات جهة مناوئة. وتعرض أيضا مسرحية "فريدة" من تأليف وإخراج أكرم مصطفى من

استفاقة مصرية لتطوير الدراما ومواجهة منافسة عربية صاعدة

تدشين اتحاد المنتجين لإنهاء الاحتكار وملاحقة سوق المنصات الرقمية



هل يتلافى الاتحاد نقائص الدراما المصرية

تؤمن جهات مصرية مسؤولة عن الإنتاج الفني بأن صناعة الدراما لم تعد أمرا يتعلق بالترفيه، لكن أيضا بتشكيل الوعي ومواجهة طيف واسع من الأفكار والاتجاهات التي تفرض مجازاة ذلك، فضلا عن تطوير المحتويات المقدمة، والابتعاد عن الاستغراق في تقديم أعمال درامية يمكن وصفها بأنها تجارية. ومطلوبة درجة عالية من التوافق حول فتح المجال أمام شركات الإنتاج الدرامية الخاصة والتوسع في محتويات تدعم تحقيق الجانب الربحي، والارتكان إلى شركات أخرى تلقى دعما من أجهزة حكومية بالتركيز على موضوعات النوعية.

وأوضحت الناقدة الفنية ماجدة مورييس أن خطوة تدشين "اتحاد منتجي الدراما" تعبر عن استعادة رؤية رشيدة نحو تطوير إنتاج الدراما، تضمن عدم وجود صراعات بين المنتجين وتساعد على الاتفاق حول الخطوط العريضة بشأن المحتويات المقدمة، وضمان عدم استئثار جهة واحدة بغالبية الإنتاج المقدم، وهو ما يجعلنا أمام اتفاق يمكن وصفه بأنه "إيجابى" وكان من المفترض أن يحدث منذ سنوات.

وأكدت في تصريح لـ"العرب" أن الرؤية الراهنة جاءت بعد أن نأكت جهات رسمية أن الاعتماد على وجهة نظر واحدة يضر بالإنتاج الدرامي، وسوف تلقى بظلال سلبية على الفن المصري الذي يواجه منافسة عربية صعبة، وهي خطوة أولية يجب أن تتبعها خطوات، مثل التوافق حول أولويات الأعمال المقدمة على مدار العام ومضامينها بما يدعم التوسع في تقديم محتويات تنمашى مع متطلبات المجتمع المحلي والمجتمعات العربية التي تخاطبها المسلسلات المصرية.

ورأت مورييس أن الانفتاح على الكتاب والمخرجين الذين لديهم خبرات كبيرة ولم يكن لهم مكان في خارطة الأعمال المصرية شرط ضروري لنجاح الاتحاد، وليس من العادلة أن يتم تجاهل مبدعين قادرين على تقديم أفكار ورؤى مهمة، وهو ما ينعكس على جودة المحتوى المقدم وقيمتها الفنية. وتمكن أهمية الخطوة الأخيرة في كونها تؤسس لاستفاقة مصرية بشأن مجابهة ما تتعرض له الهوية الثقافية التي استطاعت أن تكون بفاعل الأعمال الدرامية سائدة على الساحة العربية، وأن تقديم أعمال درامية متطورة من قبل بعض الدول العربية دفع أجيالا جديدة إلى العزوف عما تقدمه شركات إنتاج مصرية. كما أنها تمهد لتدشين رؤية واضحة لما سوف يقدم في المواسم الدرامية المقبلة، والتي من الواجب أن تتعد بشكل كبير مع وجود المنصات الرقمية في ظل تراجع الموسم الأودح الذي هيمنت عليه لسنوات طويلة والخاص بدراما رمضان.

وتحدث عدد من المنتجين عن أهداف الاتحاد الجديد، وقالوا إنها تتمثل في المزيد من الجودة والإتقان في صناعة العمل ليصبح متكاملًا، وتوسيع أسواق الدراما المصرية ووصولها إلى مجتمعات مختلفة بتوفير عوامل الإبداع التي تجعلها قادرة على المنافسة. ويتوقع البعض من النقاد أن يواجه الاتحاد عقبات من نوعية لجوء ورش الكتابة إلى استنساخ أعمال أجنبية وغياب الابتكار لدى المؤلفين، وهي زاوية بحاجة إلى معالجتها في الأعمال المقدمة كي تترك بصمة عربية، مع وضع اليات للتوافق حول رؤية الإنتاج المقدم، وهل سيكون ذلك مهمة الجهة صاحبة القدر الأكبر من الإنتاج، أم يتم ذلك عن طريق التوافق مع الشركات الأخرى.

استشعرت الجهات الرسمية في مصر حدة المنافسة التي يشهدها قطاع الإنتاج الدرامي مع ظهور أسواق عربية ناشئة بقوة، فرأت أنه من المناسب تأسيس هيكل جديد يوحد جهود منتجي الدراما ويضع سياسات وإستراتيجيات للحفاظ على جودة المحتوى وقدرته على الانتشار عربيا واستعادة الريادة.

على ضبط اليات السوق ويضمن عدم الوصول إلى فوضى تسيطر على الإنتاج، والسعي لفتح صفحة جديدة بين شركات إنتاجية غابت عن الحضور الفاعل ودخلت في مشكلات أدت إلى ضرورة تصفية الأجواء لتقديم أعمال فنية ذات محتوى قيم وجودة عالية.

ووجدت جهات مسؤولة عن الإنتاج الدرامي في القاهرة أن اتجاه المنتجين المصريين لتقديم أعمالهم على فضائيات ومنصات عربية لن يكون مفيدا على مستوى تنظيم سوق الدراما، ومن المهم إتاحة العمل في إطار منظومة فنية متكاملة، وأن جزءا من تطوير صناعة الدراما يرتبط بتسويق المنصات الرقمية المصرية، في مقدمتها "واتش إت"

وإمدادها بأعمال تساعد على خوض منافسة مع منصة "شاهد" السعودية، وغيرها من المنصات العربية التي ضاعفت إنتاجها مؤخرا.

فرضت التطورات التي أحدثها رواج سوق المنصات على مستوى مضامين إنتاج الأفلام والمسلسلات، على الجهات الإنتاجية في مصر التي وجدت نفسها بحاجة ملحة إلى تطوير محتواها، مجازاة التقدم بعد أن أصبحت المنصات تستوعب أعمالا عربية متنوعة، تخاطب ثقافات مختلفة.

ويقول البعض من النقاد إنه من الصعوبة أن يكون مقبولا الاستغراق في قضايا محلية محاطة بمجموعة محاذير، الأمر الذي يتطلب المزيد من المشاورات والتنسيق بشأن القضايا المطروحة، وهو ما تطرق إليه الاجتماع التأسيسي للاتحاد الجديد.



الإنتاج الخليجي ينافس الدراما المصرية

ثلاثة أفلام تمثل السعودية في تورنتو السينمائي

المستقلة للتوزيع في العالم العربي. وخدمات الإنتاج في المملكة العربية السعودية من قبل "يالاو كامل". الفيلم من كتابة عمر شامة ومخرج المجفل وأبو بكر شوقي، ومن بطولة عبدالمحسن النمر، عمر العساوي، الشيماء طيب، عزام النمر، تولين بربود وإبراهيم الحساوي.

وتدور قصة الفيلم حول شابين مطر وأخيه غانم اللذين يعيشان في صحراء السعودية الشاسعة. ويؤدي وقوع حادث مؤسف إلى اتجاه مطر لرياضة سباقات الهجن للحفاظ بعلمه "حفيرة".

أما الفيلم السعودي الثالث الذي يشارك في مهرجان تورنتو السينمائي فهو فيلم "ثاقه" للمخرج مشعل الجاسر، وهو من بطولة أسوى بدر ويزيد المجبول، ومن كتابة وإخراج مشعل الجاسر، وإنتاج معز الجفري، وتشارك في إنتاجه تغليكس وأستوديو "تلفاز 11".

يحكي الفيلم قصة فتاة تقطع بها السيل في الصحراء، فتحاول أن تسابق الزمن للعودة إلى المنزل قبل خطر التجول الذي فرضه والدها.

وتجدر الإشارة إلى أن المهرجان أعلن أنه سيركز في دورته المقبلة المخرجين الحاصلين على جائزة الأوسكار، وهما الإسباني بيدرو المودوفار والأميركي سبايك لي، ومن المقرر إقامة احتفال خاص لتسليمهما جوائز التكريم في العاشر من سبتمبر المقبل.



فيلم يدخل عالم سباق الهجن

● **تورنتو (كندا) -** تشهد الدورة الثامنة والأربعون لمهرجان تورنتو السينمائي الدولي والمقررة إقامتها من السابع وحتى السابع عشر من سبتمبر المقبل العرض العالمي الأول لثلاثة أفلام سعودية، هي "مندوب الليل" و"هجان" اللذان يعرضان في قسم اكتشافات وفيلم "ثاقه" المقرر عرضه ضمن قسم عروض منتصف الليل.

فيلم "مندوب الليل" كتابة وإخراج علي الكنمى، وهو مزيج من الدراما والتشويق يروي حكاية فهد القضعاني الرجل الثالفياني الأعزب المضطرب الذي يتوه وحيدا كل ليلة في زحمة وشوارع الرياض بين فقدان العاطفة وضياح الوظيفة وتوصيل الطلبات، تدفعه كلها إلى التخلي عن مبادئه في عالم لا يفقه فيه شيئا.

الفيلم من إنتاج أستوديو "تلفاز 11" وبدعم من مؤسسة مهرجان البحر السينمائي - صندوق دعم الإنتاج، المنتج والتوزيعي علاء فادن، وائل أبو منصور ومحمد الحمود، ومن إنتاج عبدالرحمن جراش القحطاني، شوقي كنيس. كتابة وتأليف علي الكنمى ومحمد القرعاوي. ويشارك في قسم اكتشافات الفيلم السعودي "هجان" وهو من إنتاج المصري محمد حفطلي وماجد زهير سمان، شاركت في الإنتاج رولا ناصر ويعتبر أحدث إنتاجات مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء"، وفيلم "كليك" وهو من توزيع فيلم كليك إندي

الأطفال والرضع أكثر عرضة لمخاطر الجفاف وضربة الشمس

من الضروري فحص الصغار مرارا أثناء موجة الحر



ينبغي مراقبة الأطفال وهم يلعبون وتبريد أجسامهم بالماء

كما تجب تغطية الأطفال بملابس فضفاضة تسمح بمرور الهواء، بحيث تغطي الجلد، ويفضل استخدام أقمشة من مواد مثل القطن والكتان، مع اختيار ألوان فاتحة لتساعد على عكس أشعة الشمس، وأيضا اختيار قبعة ذات حواف لتغطي وجه الطفل، وتحميه من ضوء الشمس المباشر، كما تجب تغطية أجسام الرضع بشكل خاص، على قدر الإمكان لحمايتهم من الشمس. ومن بين النصائح أيضا عدم تعريض الأطفال للجفاف بسبب قلة شرب المياه، وجعل الماء متاحا بشكل سهل للأطفال على قدر الإمكان، مع إتاحة الفواكه والسلطة لهم، لأن هذه الأطعمة ممتلئة بالماء أيضا.

وينبغي أن يصبح الآباء نمونجا ملهما لأطفالهم، حتى يمكن تشجيعهم على شرب الماء كنوع من التقليد. وتقول سيشادري "عندما يرى الصغير أمه وأباه أو أصدقائهما يشربون الماء، فإنه سيتبع نفس السلوك، وبدلا من إجباره على شرب الماء، عليك كاب أن تشرب الماء أيضا". ووفقا للدكتور عبدالمعالي الدبوسي، استشاري طب الأطفال، ورئيس طب الأطفال العام بمدينة الشيخ شخبوط الطبية بمصر لحماية الطفل من الآثار الخطيرة التي من الممكن أن تترتب به جراء إصابته بضربة الشمس، يجب على الآباء إبعاده فورا عن المكان ذي الحرارة المرتفعة ووضعه في بيئة مبردة، والبعد بإعطائه كمية وفيرة من السوائل.

والإتصال بمركز خدمات الطوارئ فور الاشتباه بعرض الطفل للإصابة بضربة الشمس. وقال الدكتور الدبوسي إن الوالدين يجب عليهم تحقيق الحماية الكاملة للأطفال من ضربة الشمس وغير ذلك من الحوادث، ليكونوا بآمان من الكثير من المخاطر التي قد تودي بحياتهم في بعض الأحيان، ذاكر أهم الإجراءات الوقائية التي تكفل حماية الأطفال من ضربة الشمس ومخاطر الحرارة المرتفعة، وهي: تجنب التواجد في أماكن مرتفعة الحرارة. واستخدام كريمات الوقاية من أشعة الشمس لتجنب حروق البشرة المحتملة.

وتشجيع الأطفال على شرب الماء بوفرة يوميا، وخصوصا أن كلئ الطفل لم تكتمل بشكل كامل بعد، ولذلك يصبحون أكثر عرضة من الفئات العمرية الأكبر سنا للإصابة بالجفاف الذي يدل عليه لون البول الداكن عند الأطفال.

أكد الدكتور الدبوسي أنه وبالرغم من أن حالات الإصابة بضربة الشمس غير شائعة نسبيا بين صفوف الأطفال، إلا أن تعرض الطفل لها في بعض المواقف يؤدي إلى تداعيات خطيرة للغاية مثل الإعاقة والوفاة كما هو الحال في حالات نادرة، واختتم قائلا "نحتمل جميعنا مسؤولية مشتركة لتزويد الأطفال بيئة آمنة يستطيعون فيها التعبير عن فضولهم من دون عوائق والاستكشاف والتعلم بعيدا عن أي مخاطر أو حوادث".

برلين - شددت الجمعية الألمانية لجراحة العظام والكسور على ضرورة علاج رضوض الضلوع في الوقت المناسب، وذلك للوقاية من الإصابة بالتهاب رئوي.

وأوضحت الجمعية أن الالتهاب الرئوي ينجم عن إصابات الصدر عندما يتنفس المريض بشكل سطحي لفترة طويلة بسبب الألم، حيث لا تمتلئ الرئة بالهواء على نحو كاف، مما يرفع خطر الإصابة بعدوى، ومن ثم الإصابة بالتهاب.

وأضافت الجمعية أن رضوض الضلوع هي إصابة غير مؤذية في الغالب، تحدث عادة نتيجة التعرض لحادث، مشيرة إلى أن أعراضها تتمثل في حدوث كدمات وتورم والم. وعلى الرغم من أن رضوض الضلوع غالبا ما تشفى من تلقاء نفسها من خلال الالتزام بالراحة وتبريد موضع الرضوض، إلا أنه ينبغي في كل الحالات استشارة الطبيب لفحص ما إذا كان الأمر يقتصر على رضوض فقط أم أنه يتعلق بوجود كسر في الضلوع.

وإذا أظهر التشخيص أن الأمر يقتصر على رضوض فقط، سيصف الطبيب حينئذ دواء مثل الإيبوبروفين لتخفيف الألم، الأمر الذي لا يجعل فترة الشفاء أكثر احتمالا فحسب، بل يمنح أيضا الإصابة بالتهاب رئوي.

وبحسب خبراء "مايو كلينيك"، فإن كسور الأضلاع هي إصابة شائعة تحدث عندما تتعرض إحدى عظام القفس الصدري للكسر أو الشرح. والأسباب الأكثر شيوعا هي الصدمات العنيفة نتيجة لحوادث السقوط أو حوادث السيارات أو الرياضات التي تتضمن الاحتكاك البدني.

ومعظم كسور الأضلاع ما هي إلا شروح. ورغم أن شروح الأضلاع مؤلمة، فإنها لا تسبب المشكلات التي يمكن أن تسببها الأضلاع المشيمة. فالحواف الحادة لكسور العظام يمكن أن تلحق الضرر بالأوعية الدموية الرئيسية أو الرئتين وأعضاء الجسم الأخرى.

ما أسباب تغير لون البراز ورائحته؟

برلين - للتغيرات الطارئة على لون البراز عدة أسباب، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير، وفق ما قالته الدكتورة بيترا جيسين. وأوضحت أخصائية أمراض الجهاز الهضمي الألمانية أن البراز لونه الطبيعي بني فاتح إلى بني داكن، مشيرة إلى أن فقدان البراز لونه ينذر بمشاكل في الصفراء.

وأضافت جيسين أن اللون الأخضر للبراز قد يرجع إلى تناول بعض الأطعمة ذات اللون الأخضر مثل السبانخ والكرنب، كما يمكن أن يشير -ارتباطا بالإسهال- إلى عدوى في الجهاز الهضمي. ويمكن أن يرجع اللون الأسود للبراز إلى تناول أقراص الحديد، كما يمكن أن يعود ذلك إلى حدوث نزيف في الجهاز الهضمي العلوي. وأشارت جيسين إلى أن وجود دم في البراز بعد بمثابة جرس إنذار؛ فقد يرجع إلى التهابات الجهاز الهضمي أو الزوائد الحميدة أو الواسير، وقد ينذر أيضا بسرطان القولون.

ومن ناحية أخرى قالت جيسين إن الرائحة الطبيعية للبراز تمتاز بأنها قوية، مشددة على ضرورة استشارة الطبيب إذا طرأت تغيرات مستمرة على رائحة البراز؛ فقد تشير هذه التغيرات إلى أمراض الأمعاء الالتهابية أو أمراض البنكرياس.

وتلتئم كسور الأضلاع عادةً من تلقاء نفسها في غضون ستة أسابيع تقريبا. وتلزم السيطرة على الألم لتتمكن من التنفس بعمق وتجنب مشكلات الرئة مثل التهاب الرئة.

الالتهاب الرئوي ينجم عن إصابات الصدر عندما يتنفس المريض بشكل سطحي لفترة طويلة، حيث لا تمتلئ الرئة بالهواء

والكدمات المباشرة، مثل الناتجة عن حوادث السيارات أو حالات السقوط أو إساءة معاملة الأطفال أو رياضات التلاحم البدني، هي السبب الأكثر شيوعا لكسور الأضلاع. يمكن أن تنكسر الأضلاع أيضا بفعل الصدمات المتكررة الناتجة عن رياضات مثل الغولف والتجديف، أو الناتجة عن السعال الشديد لمدة طويلة. وقد تزيد العوامل الآتية من احتمالات الإصابة بكسر في أحد الأضلاع:

- هشاشة العظام: يؤدي هذا المرض الذي تفقد فيه العظام كثافتها إلى زيادة احتمال تعرضها للكسر.
- الرياضة: تزيد ممارسة رياضات الاحتكاك البدني، مثل الهوكي أو كرة القدم الأمريكية، من احتمال إصابة الصدر.
- إصابة أحد الأضلاع بالسرطان: يمكن أن يضعف السرطان العظام، ما يجعلها أكثر عرضة للكسر.

وللمساعدة على الوقاية من رضوض الضلوع، ينبغي حماية الجسم من الإصابات الرياضية وارتداء معدات واقية عند ممارسة رياضات تتضمن الاحتكاك البدني.

وتجنب خطر السقوط داخل المنزل، حيث ينبغي التخلص من الفوضى على الأرضيات، ومسح أي شيء ينسكب فورا. واستخدام بساط مطاطي خلال الاستحمام. والحرص على الإضاءة الجيدة في المنزل. والحرص على وجود بطاقة خشنة في السجاد أو البسط الصغيرة لمنعها من الانزلاق. وتقوية العظام، بالحصول على كمية كافية من الكالسيوم وفيتامين "د" في النظام الغذائي، أمر مهم لقوة العظام. لذلك يجب الحرص على الحصول على 1200 ميلليغرام من الكالسيوم.



شروح الأضلاع مؤلمة

ما أسباب تغير لون البراز ورائحته؟

اليوم السابق، أو إذا كانت لديها أعراض أخرى. ويسمى التبرز الأول للرضيع "العقي"، ويكون لزجا وسميكا، ولونه أخضر مسود. ولكن ينبغي زوال هذا اللون بعد مرور 3 أيام على ولادة الرضيع.

- وهذه هي أسباب البراز الأخضر:
- النظام الغذائي الغني بالخضروات الخضراء، مثل السبانخ.
- الصبغات الغذائية.
- الإسهال الشديد.
- مستحضر الحامضة البروتينية (أحماس أمينية مركزة)، بالنسبة إلى الرضع الذين يعانون من حساسية تجاه الحليب أو الصويا.
- عدم وجود الجراثيم المعوية الطبيعية عند الرضع الذين يتغنون عن طريق الثدي.
- دواء الإنديميثاسين، وهو مضاد التهاب غير ستيرويدي.
- المكملات الغنية بالحديد.
- دواء ميريوكسي بروجيسترون، وهو دواء مانع للحمل.

وتتعرض البراز خلال مروره في الأمعاء لمختلف العصارات الهاضمة والصفراء والجراثيم والمواد الكيميائية الأخرى، وهذا ما يعطي اللون والرائحة المميزين. والبراز الأخضر ليس مؤشرا على وجود مشكلة خطيرة عادة، فالأطفال الصغار غالبا ما يضعون أي شيء تقريبا في أفواههم، ويقومون بابتلاعه أحيانا. وسوف تصل هذه المواد حتما إلى معدة الطفل، وتمر بعد ذلك عبر القناة الهضمية. ويتميز الرضع خلال الأيام القليلة الأولى من حياتهم مادة خضراء داكنة تدعى العقي. وهذا البراز هو مزيج من جميع المحتويات التي ابتلعها الجنين خلال وجوده في الرحم، مثل الصفراء والماء والسائل المحيط بالجنين (السائل الأمنيوسي) والمخاط والخلايا الظهارية، ولا راحة له.

ويتحول لون هذا البراز العقي إلى الأصفر والأخضر بعد مرور الأيام الثلاثة الأولى، عندما يبدأ الرضيع هضم حليب الثدي.



وعليك أن تتابع ما إذا كان الرضيع أو الطفل، سريع الإهتياج بأكثر من المعتاد أو يشعر بدرجة أكبر من الإرهاق، أو يعاني من تقلصات عضلية أو قي أو شعور بالغثيان، حيث إن هذه الأعراض قد تشير إلى تعرضه لارتفاع حرارة الجو، ويلاحظ أن الرضع في هذه الحالة لا يقبلون على الرضاعة بالشكل المعتاد.

وإذا لاحظت أن جلد طفلك ساخن وجاف، وأنه يتنفس بسرعة، وأن دقات قلبه سريعة، أو أنه لا يعرق أو يعرق نادرا، فقد تكون هذه علامة على تعرضه لضربة شمس.

ويوضح الدكتور ديزيور أن "الإعياء يبدأ من التعرض للشمس لفترة طويلة، ويمكن في الحالات الشديدة أن يؤدي إلى تشنجات وسكتات دماغية، ولا تريد أن تصل الأمور إلى هذا الحد".

شروط بيريز تعقد صفقة انتقال مبابي إلى ريال مدريد

● **مدريد** - يواجه نادي ريال مدريد أزمة بشأن التعاقد مع الفرنسي كيليان مبابي، نجم باريس سان جرمان، هذا الصيف. وكان باريس استبعد مبابي من معسكر الإعداد، كما رفض انضمامه إلى التدريبات الجماعية قبل أيام من بداية الدوري الفرنسي، كي يضغط عليه للرحيل هذا الصيف.

ووفقاً لصحيفة "لو باريزيان" الفرنسية، حدد نادي باريس سان جرمان طلبه بالحصول على 200 مليون يورو للاستغناء عن كيليان مبابي هذا الصيف. وأشارت إلى أن هذا الشرط يعطل انتقال اللاعب إلى ريال مدريد، لأن فلورنتينو بيريز، رئيس الميرنغسي، يضع سعراً إجمالياً للصفقة بـ200 مليون يورو، لكن ذلك يتضمن أيضاً مكافأة التوقيع لمبابي وراتبه.

وأوضحت أن هذا الاختلاف في التقييم المالي للصفقة لدى الناديین لن يمنع ريال مدريد من تقديم عرض رسمي لضم مبابي في الفترة الأخيرة من الميركاتو الصيفي. ويرى بيريز أن سان جرمان سيترجع عن موقفه مع اقتراب الميركاتو من الانتهاء، وإلا سيخسر مبابي مجاناً في نهاية الموسم الحالي.

يبدو ريال مدريد الإسباني جاهزاً للدخول على الخط وحل الأزمة القائمة بين باريس سان جرمان الفرنسي ونجمه كيليان مبابي، من خلال التقدم بعرض لضم قائد الديوك هذا الصيف عوضاً عن انتظار عام للحصول عليه من دون مقابل، وذلك وفق صحيفة "لو باريزيان". وقبل أيام معدودة على انطلاق الدوري

الفرنسي الذي يفتحه سان جرمان في مواجهة لوريان في 12 أغسطس، مازال مبابي خارج حسابات النادي الباريسي الذي استبعده عن جولته الأسبوعية بسبب رفضه تفعيل بند تمديد عقده حتى 2025.

وتوقعت "لو باريزيان" أن يستبعد مبابي أيضاً عن تمارين الفريق الأول من أجل الضغط عليه بهدف تمديد عقده وعدم الرحيل الصيف المقبل كلاعب حر من دون مقابل. وأفادت الصحيفة بأن الرئيس القطري لسان جرمان ناصر الخليفي لا ينوي التراجع عن قرار استبعاد مبابي من أجل التجديد أو الموافقة على الرحيل هذا الصيف.

وأضافت أن ريال مدريد قد يقدم عرضاً رسمياً للتعاقد مع مبابي بعد 15 أغسطس الحالي، أي قبل قرابة أسبوعين فقط من نهاية فترة الانتقالات الصيفية، وذلك من أجل إخراج سان جرمان وإجباره على الموافقة من دون المغالاة في مطالبه المالية. وإذا كان الحق التعاقد بين الطرفين هو لصالح مبابي الذي يستطيع احترام عقده للموسم المقبل وعدم إجباره على الانتقال، فقد استعمل سان جرمان سلاح الاستبعاد للضغط عليه.

وكان الخليفي واضحاً عندما قال، خلال تقديمه مدرب الفريق الجديد الإسباني لويس إنريكي في 5 يوليو، إنه يتعين على مبابي "توقيع عقد جديد إذا أراد البقاء". وأوضح الخليفي أنه يريد بقاء مبابي لكن "لا يمكننا السماح برحيل أحد أفضل اللاعبين في العالم بشكل حر. هذا واضح".

وكان الخليفي واضحاً عندما قال، خلال تقديمه مدرب الفريق الجديد الإسباني لويس إنريكي في 5 يوليو، إنه يتعين على مبابي "توقيع عقد جديد إذا أراد البقاء". وأوضح الخليفي أنه يريد بقاء مبابي لكن "لا يمكننا السماح برحيل أحد أفضل اللاعبين في العالم بشكل حر. هذا واضح".



نجم يشد أنظار العالم

أهلي جدة ينضم إلى سباق التعاقد مع النيجيري أوسيمين

● **الرياض** - انضم أهلي جدة إلى سباق التعاقد مع النيجيري فيكتور أوسيمين، مهاجم نابولي، خلال الصيف الحالي. وسبق أن قدم الهلال عرضين لضم أوسيمين بقيمة 120 و140 مليون يورو إلى نابولي، لكن النادي الإيطالي طلب 200 مليون يورو. ووفقاً لصحيفة "الماتيني" الإيطالية المتخصصة في الأخبار، فإن أهلي جدة يجهز الآن عرضاً لضم أوسيمين هذا الصيف. وأشارت الصحيفة الإيطالية إلى أن عرض أهلي جدة يتضمن عقداً لأوسيمين مدته 5 سنوات، براتب سنوي يبلغ 35 مليون يورو. وأفادت أن أوسيمين لا يرفض فكرة الرحيل، ويتفاوض الآن على طاولتين: الأولى تجديد عقده مع نابولي، والثانية تتعلق بالانتقال إلى السعودية.

وأشار رومانو إلى أن "المحادثات تتواصل الليلة بين الناديین. ويقتربان من التوصل إلى اتفاق"، مؤكداً أن اللاعب سوف يجري الكشف الطبي في باريس تمهيداً لتوقيع العقد. النادي السعودي اقترح صفقة البرازيلي إيبانينز، ليتنافس مع نوتنغهام فورست على ضم المدافع، وينجح سريعاً في التوصل إلى اتفاق مع اللاعب. جدير بالذكر أن إيبانينز شارك في 149 مباراة بقميص روما منذ انضمامه إلى الفريق، سجل خلالها 9 أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين.

● **الرياض** - انضم أهلي جدة إلى سباق التعاقد مع النيجيري فيكتور أوسيمين، مهاجم نابولي، خلال الصيف الحالي. وسبق أن قدم الهلال عرضين لضم أوسيمين بقيمة 120 و140 مليون يورو إلى نابولي، لكن النادي الإيطالي طلب 200 مليون يورو. ووفقاً لصحيفة "الماتيني" الإيطالية المتخصصة في الأخبار، فإن أهلي جدة يجهز الآن عرضاً لضم أوسيمين هذا الصيف. وأشارت الصحيفة الإيطالية إلى أن عرض أهلي جدة يتضمن عقداً لأوسيمين مدته 5 سنوات، براتب سنوي يبلغ 35 مليون يورو. وأفادت أن أوسيمين لا يرفض فكرة الرحيل، ويتفاوض الآن على طاولتين: الأولى تجديد عقده مع نابولي، والثانية تتعلق بالانتقال إلى السعودية.

أوسيمين لا يرفض الرحيل، ويتفاوض على طاولتين: الأولى تجديد عقده مع نابولي، والثانية تتعلق بالانتقال إلى السعودية



لقب الدرع الخيرية سبيل أرسنال لحرمان السيتي من حلم السداسية

التعاقدات الجديدة رهان أرتيتا لتهديد كبار إنجلترا



THE FA COMMUNITY SHIELD 2023

منصات التتويج تعيد الهبة

● **لندن** - توج أرسنال بلقب "الدرع الخيرية" للمرة الـ17 في تاريخه، بعد التغلب على مانشستر سيتي بركلات الترجيح (4 - 1)، عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل (1 - 1) مساء الأحد على ملعب ويمبلي. وافتتح السيتي التسجيل عبر كول بالمر في الدقيقة (77)، وعدل لياندرو تروسارد النتيجة لأرسنال في الدقيقة (90).

وأنهى الغانرز بذلك حلم السيتي بالتتويج بالسداسية، حيث فاز الأخير بالبريميرليغ وكأس الاتحاد الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا، وما يزال أمامه السوبر الأوروبي ومونديال الأندية. وأنت المحاولة الأولى في المباراة لصالح السيتي في الدقيقة 14 بتسديدة أرضية من رودريغو اصطدمت برأس، ومرت إلى جوار القائم بقليل. وأهدر أرسنال فرصة افتتاح التسجيل في الدقيقة 25، بعد توغل وايت على الجانب الأيمن لمنطقة الجزاء، قبل أن يمرر إلى هافيرتسن، الذي سدد كرة تاللق أورتيجا في التصدي لها، وتابعها مارتينيلي بتصويبة اصطدمت بستونز.

وأهدر السيتي فرصة محققة لتسجيل الهدف الثاني وقتل اللقاء في الدقيقة 82، بعدما مرر الفارينز تمريرة لفلودين الذي تجاوز ساليبا وانفرد برامسدايل، مسدداً كرة أرضية تاللق حارس أرسنال في إبعادها إلى ركلة ركنية. ومن تلك الركنية أرسل دي برون عرضية، تابعها رودريغو برأسية قوية تاللق رامسدايل مرة أخرى في التصدي لها.

وتمكن أرسنال من تعديل النتيجة في الدقيقة العاشرة من الوقت بدل الضائع، بعدما سدد تروسارد كرة من داخل المنطقة، اصطدمت باكاجي وغيرت اتجاهها مخادعة أورتيجا لتسكن الشباك، لينتهي اللقاء بالتعادل الإيجابي (1 - 1) وتصل المباراة إلى ركلات الترجيح. وفي ركلات الترجيح سجل مانشستر سيتي

أعلى العارضة، لينتهي الشوط الأول بعدها بالتعادل السلبي. ومع بداية الشوط الثاني، ارتقى ستونز لعرضية في الدقيقة 52 مسدداً رأسية، تصدى لها رامسدايل. وأتى الظهور الهجومي الأول لأرسنال في الدقيقة 63، بتسديدة من رايس من خارج المنطقة ذهبت بعيداً عن المرمى.

وكاد السيتي أن يفتتح التسجيل في الدقيقة 70، بتلقى بالمر تمريرة داخل المنطقة، ليسدد كرة اصطدمت بنيمير وعلت العارضة بقليل. وافتتح السيتي التسجيل بالفعل في الدقيقة 77، بتسديدة مقوسة من بالمر من الجانب الأيمن لمنطقة الجزاء سكنت الشباك.

جوسيب غوارديولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي أعرب عن ثقته في أن أرسنال سيكون قوة أكبر هذا الموسم

ومن جديد أهدر هافيرتسن فرصة محققة للتسجيل في الدقيقة 40، بعد توغل من ساكا في الجانب الأيمن، ممرراً الكرة للأمانى الخالي تماماً من الرقابة داخل المنطقة، ليسدد كرة مباشرة تاللق أورتيجا في التصدي لها.

وفي الدقيقة 43 لاحظ رودري تقدم رامسدايل عن مرماه، ليسدد كرة ساطقة من قرب وسط الملعب، إلا أن كرته ذهبت

السويد تجرّد الولايات المتحدة من لقب مونديال السيدات

● **سيدني** - جرد منتخب السويد لكرة القدم سيدات نظيره الأمريكي، بطل النسختين الأخيرتين، من لقبه بفوزه عليه بركلات الترجيح 4 - 5 بعد تعادلهما سلباً في الوقتين الأصلي والإضافي في ملعبورن، ليرافق هولندا إلى الدور ربع النهائي بعدما أنهت الأخيرة مغامرة جنوب أفريقيا في سيدني ضمن منافسات كأس العالم لكرة القدم سيدات المقامة في نيوزيلندا وأستراليا.

واصطدم المنتخب الأمريكي، الذي تعرض لخسارته الأولى في نهائيات كأس العالم منذ عام 2011 وكان الأخطر خلال اللقاء الذي استمر 120 دقيقة، بالحارسة المتألقة السويدية سيسيرا موسوفيتش. ونجحت حارسة تشيلسي الإنجليزي في صدّ جميع محاولات لاعبات الولايات

المتحدة حتى الوصول إلى سيناريو ركلات الترجيح، حيث فشلت 3 لاعبات من بلاد "العم سام"، بينهن المخضمة مورغان رابينو (38 عاماً)، في هن الشباك.

السويد بقيادة مدربها بيتر غيرهاردسون تسعى إلى تحقيق نتيجة أفضل من المركز الثالث في مونديال فرنسا 2019

كما غادر المونديال بخفي حنين بعدما تاهل إلى ثمن النهائي بشق الأنفس حيث كاد يخرج من دور المجموعات قبل أن يحتل المركز الثاني بفارق نقطتين عن هولندا المصدرة ضمن منافسات المجموعة الخامسة (حقق فوزاً بتيما على فينتام).

وهي المرة الأولى التي يخرج فيها المنتخب الأمريكي، حامل اللقب 4 مرات، من ثمن النهائي، بعدما سبق له أن وصل على الأقل إلى الربع الذهبي في جميع النسخ السابقة. وسجلت لينا هورنغ الركلة الترجيجية الحاسمة، لتقابل السويد التي تصدرت مجموعتها بالعلامة الكاملة منافستها اليابان في ربع النهائي في أوكلاند الجمعة. وتسعى السويد بقيادة مدربها بيتر غيرهاردسون لتحقيق نتيجة أفضل من المركز الثالث في مونديال فرنسا 2019.

من ناحيته أنهى المنتخب الهولندي، وصيف بطل العالم 2019، مغامرة نظيره الجنوب أفريقي بفوزه عليه 2 - 0 في سيدني، وبلغ الدور ربع النهائي لملاقاة إسبانيا. وتدين هولندا، التي اعتمدت على فاعليتها الهجومية من أجل حسم المباراة أمام 40 ألف متفرج، بفوزها على بطلات القارة السمراء للحارسة الشابة دافني فان دومسيلار (23 عاماً) التي حالت دون أن تهتز شباكيها. وقال مدرب المنتخب الهولندي أندريس يونكر "لم نخض أفضل مباراة. دافني (فان دومسيلار) أنقذتنا. كانت لاعبات جنوب أفريقيا خطيرات للغاية وشجاعاات للغاية... فقدنا الكثير من الكرات مما سمح لجنوب أفريقيا

وسقط المنتخب الأمريكي متصدراً التصنيف العالمي أمام منافس لم يسدد بين الخشبات الثلاث سوى مرة واحدة،



دخول التاريخ



صباح العرب



الموت يفقد مواصفاته العراقية!

لن تكون المرة الأخيرة التي يفقد فيها الموت "مواصفاته العراقية" برحيل ماجد أحمد السامرائي في مقتربه البارد، أدركت ذلك وأنا أقف بين العدد الضئيل حد الخيبة من أصدقاء الراحل في صلاة الجنازة. للموت جلجلة عراقية، أم أن الموت نفسه لم يبق لنا الكثير ممن نعرفهم أو يعرفهم الراحل أبوأحمد. تعاطف عشرات المصلين في مسجد "كينغستون" بعد إكمالهم صلاة الظهر، مع الجثمان الموضوع أمامهم من دون أن يعرفوا الراحل، فأكملوا معنا صلاة الجنازة في طقس وداعي يستعيد ذلك المشهد التاريخي الذي يعيش العراقيون فيه حزنهم الأزلي على الموت.

لكن هذا المشهد لم يكتمل، بل تضاعفت الخيبة عندما ذهب العدد الضئيل نفسه لمواودة الجثمان في طقس لندني ممطر بشدة، فهؤلاء فقط ممن بقي يودع السامرائي في رحلته الأبدية. قبل أن يسرق المرض صوته لم تتوقف عن المحادثة، كان يغدق على بالثناء كلما أعدت ذاكرته إلى زمن تلفزيوني عراقي، أو كلما كتبت عن فنان كان السامرائي شاهداً على تجربته بحكم عمله كمدير عام لادارة الإذاعة والتلفزيون، بينما كنتُ الشاهد في ليبيا وقصة تركه موقعه كسفير للعراق في فنزويلا في تسعينات القرن الماضي، والعذاب الذي عاشه بين المطارات عندما كانت تعيده البلدان من حيث أتى، من دون أن يعرف أين وجهته.

في يوم ما قصّ عليّ جانباً من الزمن التلفزيوني العراقي الذي لن تغتفر فيه الأخطاء، فبينما كان يضع رأسه بين يديه ليخفف شيئاً من الامة، شاكياً لمن جلس قبالة مدير التلفزيون آنذاك الشاعر سامي مهدي، قائلًا "لم أعد أحتمل المزيد من ضغوط رئاسة الجمهورية عن كل ما يعرض على الشاشة". لم يجد مهدي غير حكمة الصبر في زمن الحرب، وهو يهذي من روع مديره بالقول "الحكومة حكيمه، وعليك أن تقبل بحكمتها". وفي صباح لندني بارد جمع مبعثي صحيفة "العرب" من دون موعد مسبقاً عباس الجنابي ومجاد أحمد السامرائي وكنت مع فاروق يوسف أشبه بمن يكمل "لعبة الاستذكار الصحافي"، فالثلاثة عملوا معا في الإذاعة والتلفزيون في ثمانينات القرن الماضي وكان عليهم ألا يفرطوا بفرصة اللقاء النادرة، بينما كنتُ كمن يضرم النار في موقد الاستذكار عندما أعيد الأسماء بينهم، محرضاً إياهم على الذكري. اتفقوا على ما كان يجتمعهم معا، العمل العراقي الوطني، لكنهم لم يقللوا من شأن ما يفرقه، وهو حقيقة سائدة بين العراقيين اليوم.

رحل عباس الجنابي عام 2021 في مقتربه اللندني، فرثاه فاروق يوسف بتساؤل موجه وصريح وكان الجنابي وحده في حياته وصريح وكان يُعبر عن جدل الزمن العراقي المتنبس! والأسبوع الماضي استعاد فاروق بمقاله في "العرب" السامرائي الكاتب والإنساني في مرثاة موازية، بينما كنت أقف تحت المطر قريباً من الجثمان وأعيد السؤال عن كل الأصدقاء الذين تواروا وعن الموت الذي يعمل بجد وكان كل من نعرفهم قد ماتوا، ولم يبق في العمر منسج لمزيد من الأصدقاء. استقبلت مقبرة صاحبة "كينغستون" على ضفاف نهر التايمز جثمان ماجد أحمد السامرائي، تحت المطر الشديد وفي أب اللاهيب: تحف به الزهور والأعشاب الرطبة مثل بقية الأرواح التي ترقد بسلام في هذا الفضاء الأخضر الصغير، لكن المشهد السينمائي لمواراة الجثمان تحت المطر لا يوقف السؤال عن القدر الغامض لموت المغترب في البلاد التي اختارها.

يرقد اليوم جثمان السامرائي في المقبرة المحمية بالزهور والأشجار، بينما هناك في بلاد الموت لم يتوقف العراقيون عن مهرجان احتفالهم بأكبر مقبرة في العالم: وكان الموت قدر العراقي وحده ولا يعمل بجد منذ الأزل في كل بقاع الأرض.

«أوتا» أول ماركة ملابس صديقة للبيئة في تونس



عروض الأزياء أولى خطوات «أوتا»

مع ما يحمله من أفكار رامية إلى حفظ الكوكب. وتقرّ بانها واجهت صعوبات في استخدام "قمّاش مطاطي، سميك نوعاً ما ومخصص أساساً للملابس الجاهزة وتلك الرياضية، في ابتكار فساتين الأوت كوتور". وكانت المصممة المعتادة على استخدام "أقمشة مذهلة كالحرير والقطن والكتان"، مترددة بداية في استخدام أقمشة من الياف البوليبستر. لكنها رأت في هذه المادة رسالة نبيلة، "مجرّد التفكير في أنّها خضعت لإعادة التدوير وهي صديقة للبيئة، وأنّ إنتاجها وفر وظائف عدة، من دون إغفال دور جامعي النفايات البلاستيكية، وأنها عملية موفرة جداً للاهتمام".

ويدعو مؤسس الماركة مصممة الأزياء الفرنسية الشهيرة موبينيو إلى تصميم أولى مجموعات الأوت كوتور (الخيطة الراقية). ويشير إلى أنه اختار ابتكار "مجموعة ذات قيمة عالية" لأن كلفة الإنتاج أعلى بنسبة 20 في المئة ممّا يكلف تصميم مجموعة من قمّاش الدنيم المصنّع من دون نفايات بلاستيكية بحرية. لكنّه يعتقد أنّ بإمكانه "استقطاب رؤاد أعمال آخرين وإلهام مصممين لإنتاج مجموعات صديقة للبيئة". وحققت "أوتا" أولى خطواتها من خلال الظهور في أسبوع الموضة في تونس الذي أقيم في يونيو. وتري موبينيو أنّ "هذا المشروع الجميل ينطوي على تحدّ وبعده إنساني،

والجهة المؤرّدة لماركات "هيوغو بوس" و"زارا" و"ديزل". واختار منتصر هذه الشركة بالذات بسبب "اهتمامها بالبيئة، إذ إنّ 70 في المئة من إنتاجها سنة 2022 كان يستند إلى الياف معاد تدويرها". ويقول "عقدنا شراكة معها لتحديد قوة الخيط المناسبة والصبغة النيليّة الملائمة"، في تعاون سيستمر بهدف زيادة تشكيلة الألوان التي توفرها "أوتا" وصولاً إلى صباغات طبيعية. ويدي منتصر حرصه على هوية "أوتا" التونسية، مشدداً على أنّ "العملية تحصل بنسبة 99 في المئة في تونس، إذ يحاك قمّاش الدنيم في قصر هلال ثم يصل إلى أيادي خياطات تونسيات يضعن لمساتهن الأخيرة على المنتج".

من حبيبات النفايات البلاستيكية المطحونة والمتحولة إلى الياف نايلون تم ابتكار قمّاش الدنيم، أساس أول ماركة صديقة للبيئة "أوتا". "أوتا" التونسية، بنسبة 99 في المئة يحاك قمّاشها في قصر هلال ثم يصل إلى أيادي خياطات تونسيات يضعن لمساتهن الأخيرة على المنتج.

قرقنة (تونس) - يتولّى رجلان برتديان برتّين حمراوين جمع عيوب بلاستيك من على أحد شواطئ قرقنة التونسية... لكن هذين العاملين غير الرسميين في مجال جمع النفايات لا يدركان أنّ ما يلتقطانه سيحتوّل إلى فساتين من قمّاش الدنيم من ابتكار "أوتا"، أول ماركة ملابس "مسؤولة بيئيّاً" في تونس. ويشترك نحو 15 شخصاً من "البرباشة"، وهم جامعو نفايات غير رسميين، في برنامج "قرقنة خالية من البلاستيك" المدعوم من الاتحاد الأوروبي والرامي إلى تدوير النفايات البلاستيكية التي ترمى سنوياً في جزر قرقنة (جنوب شرق) وتصل كمياتها إلى سبعة أطنان. وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، يقول مُنسّق المشروع جان - بول بيليسيه، من المركز الدولي للدراسات الزراعيّة العليا في البحر المتوسط فرع مونايليه الفرنسية، إنّ "الأجواء في الأرخبيل مدهلة لناحية الطبيعة والهدوء، ومثالية للسباحة الخضراء مع ما تشهده من مرور للطيور المهاجرة، بالإضافة إلى وجود أعشاب البوسيدونيا في مياهها". لكنّه يشير إلى "عنصر لا يظهر بقاتا في الصور وهو النفايات البلاستيكية"، ويبنّد بـ"النقص الحاصل في عمليات جمع النفايات"، لافتاً إلى التيارات البحرية التي تحمل النفايات البلاستيكية من أوروبا باتجاه السواحل التونسية. أما "البرباشة" الذين باتوا مجهّزين بشكل أحسن بفضل مشروع "قرقنة خالية من البلاستيك"، فيوفرون الكميات التي يجمعونها يومياً إلى جهة تتولّى الفرز قبل إرسال النفايات المُفرّزة إلى شركة تجميع لتصل بعدها إلى آلات الطحن.

فارسة فلسطينية تعلم الأطفال والفتيات ركوب الخيل

وقال منتصر العيايدة (30 عاماً)، وهو من سكان بلدة شيوخ وشقيق ميار، "نحن اليوم مجتمع محافظ، نعود للدين في كل شيء، عندما قال الرسول عليه الصلاة والسلام علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل، ما قال ذكوركم أو إناثكم، الأنثى حقها مثل حق الرجل بما أنتا نتعامل بمبدأ التربية والدين مئة في المئة. أنا رأيت أن أختي عندما القابلية وعندها الشغف بالخيل مثلاً كنت أنا عندما كنت طفلاً في سنّها.. لقد كان عندي حب وشغف بالخيل ورأيت أن لديها مستقبلاً وهو ما شجّعني على أن أجعلها فارسة أو قائدة".

لكن عائلتي الكريمة كانت تمتلك الخيل، وبالذات أخي أبوسمرة كانت عنده خيل وكنت أراقبه من بعيد كيف يتعامل معها، كيف يطعمها، كيف يحممها، كيف يغذّبها. أحببت ما كان يفعله أخي وقويّت قلبي وبيدات اتعامل مع الخيل مثله". وبدعم شقيقها الأكبر منتصر العيايدة، الذي يملك مربطاً للخيل، تعلمت ميار، الفارسة الفلسطينية، كل ما تحتاج لمعرفته عن الخيل وأصبحت مدربة ركوب معروفة وأخذت الدور الرئيسي في تدريب النساء والفتيات والأطفال في المربط.

فأصبحت هناك نسبة كبيرة من الصبايا والبنات والأطفال أيضاً يقبلون على هذه الرياضة". وأضافت "الأهل يخجلون من أن تركب بناتهم الخيل ويذهبن إلى مسارات خارجية، لكنني لا أخجل من ذلك فأنا لا أقوم بفعل حرام أو عيب، أنا لا أخاف شيئاً، نحن نذهب للتّنزه وللترويح عن النفس وأصبحت هناك عائلات تذهب في مسارات". وتابعت "بدأ شغفي بركوب الخيل منذ كنت صغيرة في عمر 12 عاماً، طموحاتي تتمثّل في أن أكون مدربة. كان عندي نوع من الخوف لكنه تلاشى،

غزة - في قرية قرب الخليل بالضفة الغربية المحتلة، تخرج الفلسطينية ميار محمد عيسى العيايدة، وهي فارسة ومدربة خيول، لركوب الخيل على مسارات خارجية حرة، وهو مشهد غير شائع داخل المجتمع الفلسطيني المحافظ قرب الخليل. وتغلبت ميار (20 عاماً) على خوفها من الخيل الذي كانت شغوفة به عن بعد منذ نعومة أظفارها، حتى تشجعت لتحقيق حلمها وأصبحت الآن تشجع الفتيات الأخريات على أن يحذنّ حذوها. وقالت ميار لتلفزيون رويترز "شجعت الفتيات على ركوب الخيل،

ندى أزهاري تطلق عملها الجديد «سفينة»

ميوزك" في نسختها السادسة، باغنيتها "جريت". وتمتلك النجمة المغربية مجموعة من الأغاني التي حصدت نجاحاً كبيراً، حيث حققت نسب استماع عالية في العديد من التطبيقات وصلت إلى ما مجموعه أكثر من 20 مليون استماع.

مختلف جعلها تضع بصمتها في المجال الفني، وتجدر الإشارة إلى أنها أصدرت مجموعة من الأغاني، حيث استهلّت مشوارها الفني في 16 من عمرها، وتتميز بحنكته في اختياراتها الغنائية. وحازت على لقب أفضل فنانة في شمال أفريقيا لسنة 2019 بـ"أفريما

من كل هذه الأمور يظل متشبّهاً ببصيص من الأمل، وشبهت ندى هذا الشخص بالمقولة التي تقول إن السفينة تغرق بسبب مياه البحر التي تخترقها وليس بسبب المياه التي تحيط بها. ويشار إلى أن أزهارى هي كاتبة أغان وملحنة، إضافة إلى امتلاكها لحسن غنائي

الرباط - أطلقت الفنانة المغربية ندى أزهارى أغنيتها الجديدة التي تحمل عنوان "سفينة" من كلماتها والحنانها وتوزيع "وست". وتحدثت الأغنية عن الصعوبات التي يواجهها الشخص الغارق في بحر تحديات الحياة، وبالرغم



تايلاند تدشن موسم زراعة الأرز بسباق جاموس الماء

تشونبورى (تايلاند) - احتفل المزارعون في تايلاند ببدء موسم زراعة الأرز، وذلك بإقامة السباق السنوي لجاموس الماء الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع عشر. ويشترك في السباق أكثر من 60 جاموساً على مسار يغطيه الوحل بطول 200 متر في منطقة ناييا بياقلم تشونبورى، الذي يبعد نحو 80 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة بانكوك.

وقال سمارت سوكساوانج رئيس بلدية ناييا إن "هذا السباق يأتي تكريماً للور الذي يلعبه الجاموس منذ الأزل في زراعة الأرز". وأضاف "الهدف هو الحفاظ على التقاليد الثقافية وتوعية جيل الشباب بأن الجاموس يساعدنا في زراعة الأرز منذ زمن بعيد داخل مجتمعاتنا المحلية". ورغم أن الكثير من المزارعين يستخدمون الآن الجرارات لحرق الأرض

